



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

تخصص: محاسبة وتدقيق

**أهمية التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية في  
تحسين جودة المعلومات المحاسبية  
- دراسة ميدانية -**

تحت إشراف الأستاذ:

-مايده محمد فيصل

إعداد الطلبة:

- بسي محمد العيد

- حليلو عصام البشير

- غربي حمزه

- نصيره رضوان

أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم واللقب       | الرتبة | الجامعة                      | الصفة        |
|--------------------|--------|------------------------------|--------------|
| بن عمر محمد البشير | دكتور  | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي | رئيسا        |
| مايده محمد فيصل    | دكتور  | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي | مشرفا ومقررا |
| بكارى سلاف         | دكتورة | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي | مناقشا       |

السنة الجامعية: 2024/2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

تخصص: محاسبة وجباية

**أهمية التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية في  
تحسين جودة المعلومات المحاسبية  
- دراسة ميدانية -**

تحت إشراف الأستاذ:

- مايده محمد فيصل

إعداد الطلبة:

- بسي محمد العيد

- حليلو عصام البشير

- غربي حمزه

- نصيره رضوان

أعضاء لجنة المناقشة

| الاسم واللقب       | الرتبة | الجامعة                      | الصفة        |
|--------------------|--------|------------------------------|--------------|
| بن عمر محمد البشير | دكتور  | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي | رئيسا        |
| مايده محمد فيصل    | دكتور  | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي | مشرفا ومقررا |
| بكارى سلاف         | دكتورة | جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي | مناقشا       |

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

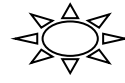
شُكْرُ وَتَقَاتُرُ



الحمد لله أقصى مبلغ الحمد والشكر لله من قبل ومن بعد  
وعملا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم 'من لم يشكر الناس لم يشكر الله'  
الحمد لله الذي أثار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب  
ووقفنا إلى إنجاز هذا العمل، نتوجه بالشكر والامتنان بالأخص إلى الأستاذ المشرف "مايده  
محمد فيصل" وجميع الأساتذة.



سعيتم فكان السعي مشكورا



إن قلت شكرا. فشكري لن يوفيكم، حقا

إن جف حبري عن التعبير يكتبكم قلب به صفاء



"وقل اعملوا فسير الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم

الحمد لله الذي وفقنا وسدد خطانا، وبعد،

أود أن أعبر عن فائق شكري وامتناني لكل من ساهم في رحلتي الدراسية وأدى دورًا مهمًا في إتمام هذا الإنجاز. إنه لشرف عظيم أن أكون جزءًا من هذه الجامعة الرائعة وأن أتلقى هذا التعليم القيم الذي سيظل لي رافدًا ثمينًا طيلة حياتي المهنية.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير الى ساكن قلبي رجل الكفاح من اعطاني ولازال يعطني بلا حدود الى من رفع راسي عاليًا افتخارًا به "ابي العزيز"

التي كانت سببًا في نجاحاتي وقدمت لي الدعم الذي لم اجده عند غيرها احدي وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم

" أمك ثم أمك ثم أمك " امي العزيزة الغالية" حفظها الله ورعاها

والى جميع عائلتي ورفقاء دربي في الدراسة وجميع اساتذتنا الكرام والى كل من ساعدنا في هذا المشوار الدراسي.

أختتم كلامي بالدعاء للجميع بالتوفيق والسداد في مسيرتهم الحياتية، وأسأل الله أن يجعل كل جهد نبذله في سبيل العلم ميزانًا لنا في الدنيا والآخرة.

وختامًا، شكرًا لكم جميعًا. بسبي محمد العيد



# إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم

(قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم) سورة البقرة

إلى من كان قوتي عندما تسلل الضعف في لحظات التعب إلى قلبي، الداعم الأول لي يمهّد لي طريق طلب العلم من أحمل اسمه بكل فخر ذو القلب الكبير الذي لن أوفي ولو بالبسيط من تضحياته "والدي الحبيب". إلى من حملتني في بطنها في يدها في حضنها إلى رمز الحب من سهرت الليالي وتعبت في تربيتي إلى من كان دعاؤها سر نجاحي من كان قدوتي ومثلي الأعلى دوماً أعلى الحباب "والدتي الغالية" إلى المساند والداعم والكتف إلى بسمة الحياة، نبع الأمل الذي يفيض على قلبي بالتفاؤل دوماً في الحياة حفصهم الموللي "إخوتي وأخواتي"

من أبصر في عيونهن الأمل، وأستشعر من نظراتهن حب الخير لي "أقاربي الأعزاء" إلى من تطيب الأوقات بصحبتهم، ويصبح لكل شيء معنى أعمق بضحكاتهم.. "أصدقائي الأحباء"

إلى من حملهم قلبي ونسيهم قلبي أهدي هذا العمل المتواضع

حليلو عصام البشير





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وألف صلاة وسلام على رسوله الكريم قال تعالى في كتابه  
الجليل  
"وقضى ربك إلا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً" إلى رمز المحبة والحنان إلى من  
سهرت على تربيته إلى من منحتني القوة والحياة "أمي العزيزة" حفظك الله وأطال  
عمره  
إلى الذي رسم لي طريق العلم بحبه وعلمني معنى الحياة بكده وجهده "أبي الغالي"  
حفظك الله وأطال عمره  
إلى من تربيت وترعرعت بينهم "أخوتي وأخواتي" كل واحد باسمه إلى كل زملائي في  
الدراسة اهدي هذا العمل

غربي حمزه





الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه  
وسلم

أهدي ثمرة هذا العمل لمن نور حياتي وكان سببا بعد الله في ثباتي ونجاحي إلى "الوالدين" حفظهما  
الله وجعلهما تاجا لي إلى جميع أفراد عائلتي كل باسمهم ومقامه إلى "زملائي وأساتذتي وأصدقائي" إلى  
كل من ساهم وساعدنا في إنجاز هذا العمل

نصيره رضوان





# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:

| الصفحة   | فهرس المحتويات   |
|--|--|
| -  | الإهداء  |
| -  | شكر وعرفان   |
| I  | فهرس المحتويات   |
| IV   | فهرس الجداول   |
| V  | فهرس الأشكال   |
| أ  | مقدمة  |
| <b>الفصل الأول: الإطار النظري للقواعد المحاسبية والجبائية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية</b> |  |
| 6  | تمهيد  |
| المبحث الأول: مفاهيم نظرية حول المنظومة المحاسبية والجبائية في الجزائر                                 |  |
| 7  | المطلب الأول: ماهية المحاسبة المالية   |
| 11   | المطلب الثاني: ماهية الجبائية أهدافها وتصنيفاتها   |
| 15   | المطلب الثالث: العلاقة بين المحاسبة والجبائية  |
| المبحث الثاني: مفاهيم نظرية حول النظام المحاسبي والنظام الجبائي في الجزائر                             |  |
| 18   | المطلب الأول: تعريف، خصائص، أهمية قواعد النظام المحاسبي المالي                                 |
| 22   | المطلب الثاني: (تعريف، مكونات، أهداف، قواعد) النظام الجبائي                                    |
| 28   | المطلب الثالث: علاقة النظام المحاسبي النظام الجبائي الجزائري                                   |
| 29   | المطلب الرابع: نقاط الاختلاف بين قواعد النظام المحاسبي المالي وقواعد النظام الجبائي الجزائري   |
| المبحث الثالث: مفاهيم حول جودة المعلومات المحاسبية   |  |
| 37   | المطلب الأول: تعريف جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها.                            |
| 42   | المطلب الثاني: معايير جودة المعلومات المحاسبية ودورها في سوق الأوراق المالية الكفاء            |
| 45   | المطلب الثالث: أثر نظام المعلومات المحاسبية والجبائية في تعزيز وتحسين جودة المعلومات المحاسبية |

|  |  |
|--|--|
| المبحث الرابع : الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات                                       |  |
| 51   | المطلب الأول : دراسات محلية  |
| 59   | المطلب الثاني : دراسات أجنبية  |
| 66   | المطلب الثالث : أوجه التشابه والاختلاف بن الدراسة الحالية و الدراسات السابقة |
| 70   | خلاصة الفصل  |
| الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للقواعد المحاسبية والجبائية وتأثيرها في جودة المعلومات المحاسبية |  |
| المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة   |  |
| 73   | المطلب الأول : بيانات الدراسة  |
| 73   | المطلب الثاني : قائمة الاستبيان  |
| 75   | المطلب الثالث: مجتمع الدراسة وحدوده  |
| المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة   |  |
| 77   | المطلب الأول: الخصائص العامة للعينة  |
| 82   | المطلب الثاني: اختبار ثبات وصدق العينة والتحليل الإحصائي الوصفي للاستبيان    |
| 90   | خلاصة الفصل  |
| 92   | خاتمة عامة   |
| 96   | قائمة المصادر والمراجع   |
| 108  | الملاحق  |

## فهرس الجداول

| الصفحة | فهرس الجداول   | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 33     | الاختلافات بين النظام المحاسبي والجبائي              | 1          |
| 36     | الحلول المقترحة للتكليف بين النظامين مع تقييم كل حل  | 2          |
| 66     | أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات الحالية والسابقة | 3          |
| 74     | مقياس ليكارت الخماسي                                 | 4          |
| 74     | محاور الفقرات  | 5          |
| 76     | إستمارات الاستبيان                                   | 6          |
| 77     | الفئات العمرية                                       | 7          |
| 78     | جدول يوضح العينة من حيث الجنس                        | 8          |
| 79     | جدول يوضح العينة من حيث المؤهل العلمي                | 9          |
| 80     | جدول يوضح العينة من حيث المهنة                       | 10         |
| 81     | جدول يوضح العينة من حيث الخبرات المهنية              | 11         |
| 81     | درجات المعاملات                                      | 12         |
| 84     | المتوسط الحسابي للمعاملات                            | 13         |
| 84     | المحول الأول   | 14         |
| 86     | المحول الثاني  | 15         |

## فهرس الأشكال

| الصفحة | فهرس الأشكال                                      | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 09     | الدورة المحاسبية                                  | 1         |
| 10     | المبادئ المحاسبية                                 | 2         |
| 13     | أهداف الجباية                                     | 3         |
| 23     | هيكل النظام الجبائي الفعال                        | 4         |
| 29     | العلاقة بين النتيجة الجبائية والمحاسبية           | 5         |
| 38     | مستخدمو المعلومات المحاسبية                       | 6         |
| 43     | معايير جودة المعلومات المحاسبية                   | 7         |
| 48     | التشغيل المحاسبي                                  | 8         |
| 76     | دائرة نسبية تمثل إحصائيات حول إستثمارات الاستبيان | 9         |
| 78     | أعمدة بيانية توضح الفئات العمرية                  | 10        |
| 79     | مخطط أسطواني يوضح المؤهلات العلمية                | 11        |
| 81     | أعمدة بيانية تمثل خصائص العينة من حيث المهنة      | 12        |
| 82     | دائرة نسبية توضح العينات من حيث الخبرات المهنية   | 13        |

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القواعد المحاسبية و القواعد الجبائية وأثرها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك بتسليط الضوء على العلاقة القائمة بين المحاسبة و الجباية و إلى الإختلاف القائم بينهما، بإستخدام أداة الإستبيان من أجل تحليل العلاقة بين القاعدتين لعينة من محافظي الحسابات و الإطارات المالية و المحاسبية وكذلك تحديد بعض أوجه الإختلاف الناجمة من هذه العلاقة، حيث توصلت الدراسة إلى أن تطبيق النظام المحاسبى المالي أدى إلى تطوير العلاقة بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية، أي أن القواعد المحاسبية تعطي صورة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة بينما القواعد الجبائية تسعى لتعظيم الإيرادات. ولقد ارتأت هذه الدراسة لمجموعة من التوصيات منها:

-التنسيق بني المؤسسات الإقتصادية و الإدارة الجبائية.

-ربط العلاقة بني الأكاديميين و المهنيين

**الكلمات المفتاحية:** قواعد محاسبية، قواعد جبائية، نظام المحاسبى المالي، النظام الجبائي، جودة المعلومات المحاسبية

### **STUDY SUMMARY:**

*This study aimed to know the relationship between accounting rules and taxation rules and their impact on improving the quality of accounting information by shedding light on the relationship that exists between accounting and taxation and the difference that exists between them, by using a questionnaire tool in order to analyze the relationship between the two rules for a sample of account keepers and financial managers. And accounting, as well as identifying some of the differences resulting from this relationship. The study concluded that the application of the financial accounting system led to the development of the relationship between the accounting rules and the tax rules, meaning that the accounting rules give a picture of the real situation of the institution, while the tax rules seek to maximize revenues. This was decided The study set out a set of recommendations, including:*

*.-Coordination between economic institutions and the fiscal administration*

*- Strengthening the relationship between academics and professionals*

**Keywords:** accounting rules, tax rules, financial accounting system, tax system, quality of accounting information



# المقدمة العامة

## المقدمة العامة

### • توطئة:

أدى التطور السريع الذي شهده العالم واتساع نطاق المعلومات التجارية والمالية لإجبار مختلف دول العالم على تنظيم قواعد في مجال المحاسبة والجباية، ومن هنا يظهر الدور الذي تلعبه الدولة في تجسيد السياسات المحاسبية والجباية باعتبارها أهم القضايا التي تواجه الدولة في البيئة الاقتصادية، بحيث تعتبر أنظمة المحاسبة والجباية متغيران استراتيجيان يجب على المكلف مراعاتها عند ممارستها في كل عمل.

إن الاختلاف بين القوانين الجبائية والنظام المحاسبي المالي ينجر عنه ضرائب مؤجلة سواء كانت أصول أو خصوم، ويمكن كذلك تحديد النتيجة الضريبة على الأرباح عن طريق إضافة أو طرح الضرائب المؤجلة من الضريبة على الأرباح، وذلك محاولتنا للتوفيق بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية. إذ أن مساعي التوحيد بين النتيجتين نال اهتمام كبيرا في الآونة الأخيرة من طرف وزارة المالية التي تقوم بتكييف النظام الجبائي عن طريق إضافة وتعديل وإلغاء القوانين الجبائية تماشياً مع متطلبات تطبيق النظام المحاسبي المالي.

فيعتبر النظام المحاسبي المالي مصدر للمعلومات المالية فقد أحدث أثر على القوانين الجبائية، مما جعل الجزائر كغيرها من الدول أمام واقع جديد استوجب عليها الأمر بالبحث على آليات تطبيق هذه الأنظمة، كما أخذت على عاتقها تبني نظام محاسبي مالي بموجب قانون 11/07 سنة 2010 الذي كان نتيجة لمواكبة التطورات الاقتصادية من أجل ربط المؤسسات الاقتصادية بمختلف التغيرات لما يتيح لها فرصة تطبيق مبدأ أسبقية الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني وبالرغم من هذا إلا أنها وجدت صعوبة في التوافق القواعد المحاسبية و القواعد الجبائية المستمدة من النظام الجبائي، لأن القواعد المحاسبية تعتمد على خدمة المستثمر و القواعد الجبائية على خدمة الصالح العام فمن خلال الاختلاف بين النظامين اعتمدت الجزائر على استخراج النتيجة الجبائية من النتيجة المحاسبية بعد إعادة تعديلها حسب القواعد الجبائية .

ونظر لأهمية المعلومات المعروضة في القوائم المالية ومدى الاعتماد عليها في عملية التخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات، استوجب على الإدارة إتباع الوسائل أو الإجراءات التي تسمح لها بتحسين من جودتها

## المقدمة العامة

وعرضها بشكل المرغوب فيه، وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لنحاول معرفة مدى قدرة القواعد المحاسبية والجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

هذا ما يقودنا إلى الحديث عن جودة المعلومات المحاسبية التي بدونها تكون المعلومة مضللة إذا ما تم استخدامها واستغلالها في أي غرض كان، وهذا بدوره المحاسبية من غير فائدة ويقودنا إلى البحث عن الخصائص الواجب توفرها في هذا النوع من المعلومات حتى تتمتع بالجودة وبالتالي يمكن الاعتماد عليها من قبل المتعاملين الاقتصاديين. فمن خلال هذا المنطق والأفكار سالفة الذكر نطرح الإشكال التالي:

1) الإشكالية: ضمن إطار مضمون وطبيعة المشكلة البحثية للموضوع المدروس يمكن طرح

الإشكالية الآتية:

ما أهمية التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

ولقد أنجز من الإشكالية تصور لتساؤلات تتمثل فيما يلي:

أ) - الأسئلة الفرعية:

- ماهو أثر التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية وهل يؤدي الى تحسين جودة المعلومات المحاسبية
- ماهي أهمية هذا التوافق في سياق معلومات المحاسبية
- كيف يؤثر عدم التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية على جودة المعلومات المحاسبية
- ماهي التحديات والاختلافات التي قد تواجه تحقيق التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية
- ماهي الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتحسين التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية

فرضيات الدراسة:

لمعالجة الإشكالية وتسهيل الإجابة على الأسئلة المطروحة تم صياغة الفرضيات التالية:

- تسعى القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية الى تحقيق نفس الهدف وهو تحسين جودة المعلومات المحاسبية

## المقدمة العامة

- مع زيادة التوافق بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية ستتحسن جودة المعلومات المحاسبية
- سيؤدي التوافق بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية إلى زيادة الشفافية ومصداقية في المعلومات المحاسبية
- قد تؤدي الاختلافات بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية إلى التخطيط إلى التهرب الضريبي، حيث تسعى الشركات إلى تقليل العبء الضريبة من خلال استغلال الثغرات في القواعد الجبائية

### (2) أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة كمايلي:

- 1-دراسة مدى تأثير القواعد المحاسبية والجبائية في ظل النظام المحاسبي والجبائي على جودة المعلومات المحاسبية
- 2-دراسة مدى أهمية جودة المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي والجبائي كيفية تسهيل عمل القواعد المحاسبية والجبائية لها.
- 3-إبراز دور القواعد المحاسبية والجبائية في بيئة المعلومات المحاسبية
- 4-إيجاد الإختلافات بين النظام المحاسبي والجبائي والحلول المقترحة لتكيفاها مع المعلومة المحاسبية

### (3)أسباب اختيار الموضوع:

تجلت مبررات اختيارالموضوع مايلي:


- اهتمام العديد من المؤسسات الاقتصادية بكيفية وطريقة الوصول الى التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية
- دراسة اثر توافق القواعد المحاسبية على القواعدالجبائية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

## المقدمة العامة

---

### أهداف الدراسة:

- ✓ محاولة التعرف على مدى التوافق بين القواعد المحاسبية و الجبائية
- ✓ تحديد نقاط الاختلاف و التوافق بين القواعد المحاسبية و الجبائية
- ✓ يسهل التوافق على المدققين مراجعة البيانات المحاسبية و الوصول الى درجة عالية من جودة المعلومات المحاسبية
- ✓ تبيان اثر التوافق بين القواعد المحاسبية و الجبائية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية



الفصل الأول: الإطار النظري  
للقواعد المحاسبية والجبائية  
ودورها في تحسين جودة  
المعلومات المحاسبية

تمهيد:

يعتبر موضوع القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية من المواضيع التي أثارها اهتمام الكثير من الباحثين باعتبارها ذو مكانة مهمة للمؤسسات بالأخص جودة المعلومة، وهذا راجح إلى العديد من التطورات في الدول في المجالين المحاسبي والجبائي في الجزائر كغيرها من الدول خاصة بعد دخولها حيز تنفيذ للنظام المحاسبي المالي والجبائي، ومع تطور الثقافة المحاسبية والجبائية أدى إلى نوع من التباين في احتياجات المستخدمين للمعلومة المالية وهذا ما نتج عنه استقلالية بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية. سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى الجانب النظري وذلك من خلال المبحث الأول وذلك في التطرق إلى المحاسبة والجبائية، المبحث الثاني الخاص كمفهوم واسع وشامل عن الأنظمة المحاسبية والجبائية وتبيين العلاقة بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية في البيئة المحاسبية الجزائرية أما المبحث الثالث فتم التطرق فيه إلى جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها وفي المبحث الرابع دراسات أجنبية ومحلية سابقة.

## المبحث الأول: مفاهيم نظرية حول المنظومة المحاسبية والجبائية في الجزائر

تلعب كل من القواعد المحاسبية والجبائية دورًا هامًا في أي اقتصاد. تُستخدم القواعد المحاسبية لتسجيل وتلخيص المعلومات المالية للمؤسسات، بينما تُستخدم القواعد الجبائية لتحديد مقدار الضرائب التي يجب على الشركات والأفراد دفعها للحكومة. وتعتبر المحاسبة والجبائية مجموعة من المبادئ والاتفاقيات التي تحكم كيفية تسجيل وتلخيص المعلومات المالية للمؤسسات.

### المطلب الأول: ماهية المحاسبة المالية

سيتم عرض بعض التعاريف والأهداف الخاصة بالمحاسبة

### الفرع الأول: تعريف المحاسبة المالية

كمختلف العلوم فان المنظرين فشلوا في وضع تعريف موحد للمحاسبة. هذه التعاريف تصب كلها في نفس المفهوم. نبدأ تعريفنا أولاً بتعريف الباحثين والمنظمات المهنية للمحاسبة، فقد عرفت الجمعية الأمريكية للمحاسبة على أنها "عملية تحديد وقياس وتوصيل معلومات اقتصادية يمكن استخدامها في عملية التقييم واتخاذ القرارات بواسطة من يستخدمون هذه المعلومات"<sup>1</sup> فالمحاسبة هي تتيح معلومات اقتصادية فهي تقوم على اركان نظام متسق للقياس، كما أنها وهي بصدد توصيل هذه المعلومات إلى من يهمه الأمر فهي تلتزم بإطار محدد للاتصال. ومن ثم فالمحاسبة تقوم على تعاون نظامين للقياس والاتصال، وتشتق أهدافها من أهداف كلا النظامين وتتحدد وظائفها في نطاقها.<sup>2</sup>

### الفرع الثاني: أهداف المحاسبة المالية

يتمثل الهدف الرئيسي للمحاسبة في توفير معلومات اللازمة لمتخذي القرارات من الأطراف المختلفة، سواء كانت أطرافاً داخلية كالإدارة وأطراف خارجية مثل الملاك والمستثمرين والموردين والمقرضين والجهات الحكومية ذات العلاقة كمصلحة الضرائب لتحقيق الهدف الأساسي للمحاسبة يتم الآتي:

1- تحديد المراكز المالية لمنشأة الأعمال في أي وقت يطلب فيه، وكذلك على نحو دوري في نهاية كل فترة مالية. والمركز المالي يمثل صورة مالية للقيم المالية المعبرة عن ممتلكات وحقوق المنشأة وما عليها من التزامات مالية إتجاه أصحاب المنشأة والغير.

<sup>1</sup> ليلها انزكرياء وآخرون، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على مكونات البيانات المحاسبية والمالية في المؤسسة -دراسة حالة مطاحن بني هارون -، مذكرة مقدمة لنيل ماستر أكاديمي، قسم علوم تجارية، تخصص: محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية، جامعة منتوري-قسنطينة، دورة جوان 2011، ص3  
<sup>2</sup> د. محمد حسن الجزيري، د. رفيق محمد الجزيري، المحاسبة المالية (أصول ومبادئ)، مكتبة عين الشمس 44 من القصر الصين -القاهرة، المطبعة العالمية شارع ضريح سعد - القاهرة، بدون سنة، ص3

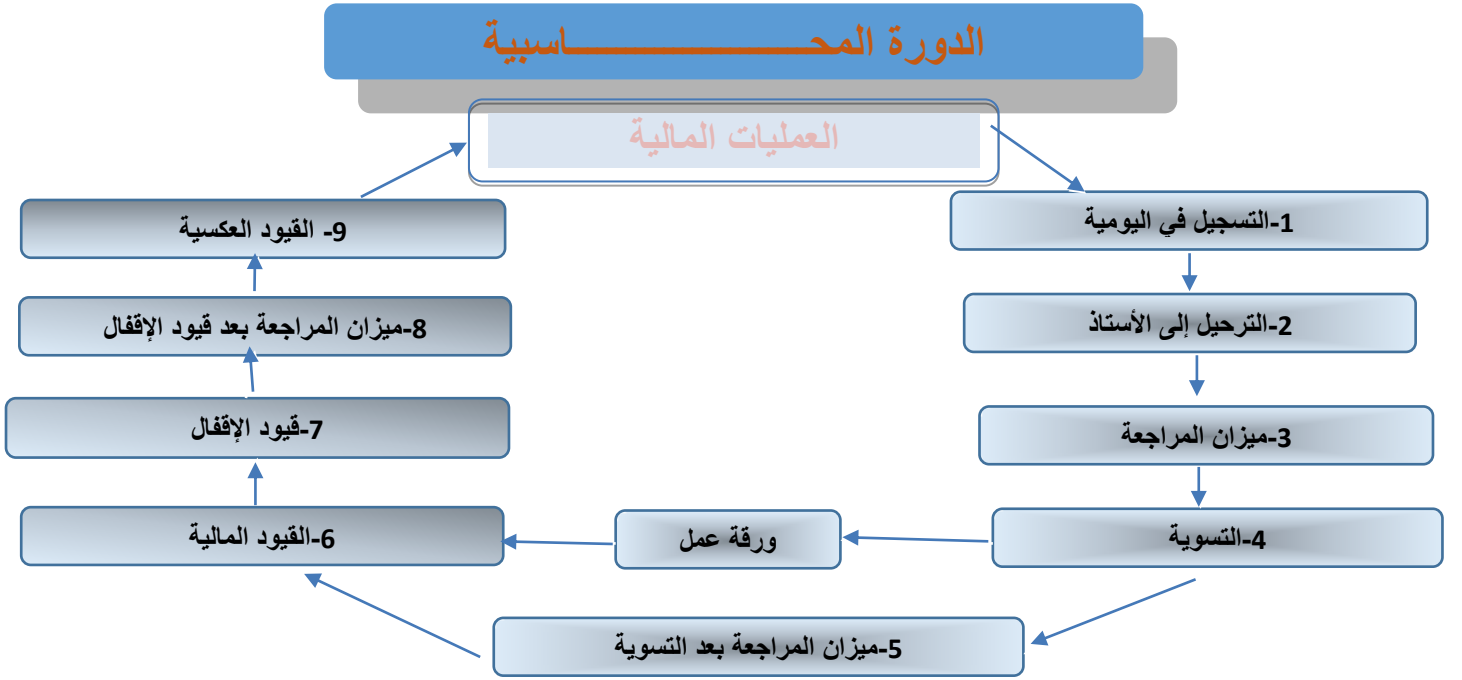
- 2- تحديد نتيجة الأعمال أي قياس الأرباح والخسائر التي تتحقق خلال فترة زمنية دورية والتي عادة ما تكون سنة مالية.
- 3- تحديد الحقوق المالية للمنشأة على الغير وما على المنشأة من التزامات مالية للغير.
- 4- توفير بيانات لإدارة المنشأة لكي تتمكن من متابعة ورقابة الأعمال وذلك من خلال مجموعة من التقارير والقوائم المالية ذات الطابع المحاسبي، ومن خلال الدفاتر والسجلات التي يوفرها النظام المحاسبي لوضع الخطط المستقبلية ورسم السياسات وتقييم النتائج.
- 5- إفادة أطراف متنوعة خارج المنشأة للتعرف على موقفها المالي لأغراض مختلفة. فالبنوك تحتاج للمعلومات المالية حتى يمكن اتخاذ قرار بشأن منح المنشأة القرض أم لا.<sup>1</sup>

وكذا تتخلص أهداف المحاسبة في هدفين تقليديين هما: <sup>2</sup>

- 1- الوقوف على نتيجة نشاط المنشأة خلال فترة زمنية معينة من ربح وخسارة. تحديد هذه الفترة متروك لكل منشأة تحددها وفقا لطبيعة العمل والنشاط وأن كان التعارف عليه أن تكون هذه الفترة اثني عشر شهرا ميلادية. وقد تتفق هذه المدة مع السنة الميلادية أو قد تتداخل في سنتين ميلاديتين وتسمى حينئذ (متداخلة). وقد كانت بعض المنشآت في مصر تحدد نتيجة نشاطها خلال اثني عشر شهرا هجرية الا صدور قوانين الضرائب فيمصر جعلتها تتحول إلى السنة الميلادية. ومعرفة نتيجة كل فترة من ربح أو خسارة ومقارنتها بنتائج الفترات المتعاقبة وبتائج نشاط المنشآت الأخرى المماثلة لأصحابها والقائمين على ادارتها أوجه الضعف لتلافيها كالإسراف في النفقات فيعملوا على الحد منه أو ضعف رقم المبيعات فيعملوا على أسبابه كذلك يمكنهم على ضوء نتيجة نشاط المنشأة، رسم السياسة المستقبلية.
- 2- تحديد المركز المالي للمنشأة في نهاية كل فترة - ويستتبع ذلك التعرف على:  
ما لدى المؤسسة من قيم وعناصر مختلفة (الأصول)  
- ما للمؤسسة من زمم قبل عملائها الذين تباعهم بضائعها بالأجل (على الحساب)  
- ما على المؤسسة من مطلوبات إلى مورديها الذين يبتعونها بضائعهم بالأجل.

<sup>1</sup> حنان بن ناصر وأخرون، دراسة تحليلية للعلاقة بين المحاسبة والجباية في ظل المعايير المحاسبية الدولية - دراسة حالة شركة النور لبيع الملابس بالجملة والتجزئة بورقلة -، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، ص4، 2017/2018،  
<sup>2</sup> محمد حسن الجزيري، د. رفيق محمد الجزيري، المحاسبة المالية (أصول ومبادئ)، مكتبة عين الشمس 44 من القصر الصين - القاهرة، المطبعة العالمية شارع ضريح سعد - القاهرة، بدون سنة، ص32

الشكل 1: يوضح الدورة المحاسبية بالتفصيل



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعطيات السابقة

الفرع الثالث: المبادئ المحاسبية:

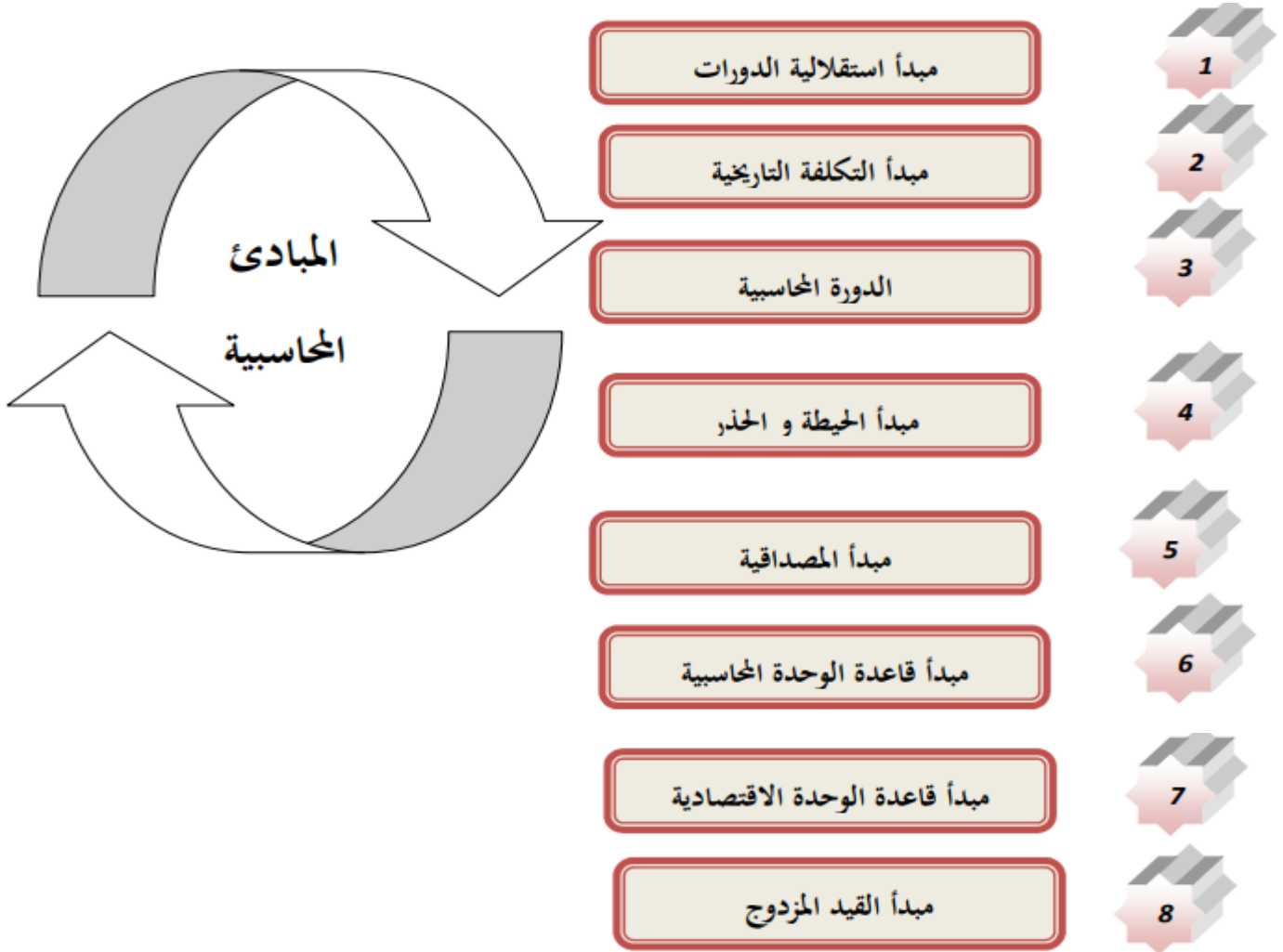
تقوم المحاسبة على جملة من المبادئ نشئت نتيجة الحاجة لها وحازت عبر مراحل مختلفة من التطبيق العملي على صفة القبول العام، اذ تحكم هذه المبادئ خطوات واجراءات الدورة المحاسبية، ومن اهم المبادئ نذكر<sup>1</sup>:

- 1- مبدأ استقلالية الدورات: يقضي هذا المبدأ بتحمل كل دورة مالية لأعبائها واستفادتها من ايراداتها.
- 2- مبدأ التكلفة التاريخية: حيث يتم وفق هذا المبدأ تسجيل كل العمليات والأحداث الاقتصادية بقيمتها الفعلية عند تاريخ حدوثها مع افتراض ثبات النقود.
- 3- الدورة المحاسبية: ان اي دورة محاسبية تبدأ بتاريخ 01 جانفي وتنتهي في 31 ديسمبر من كل سنة مع امكانية اختيار المؤسسة تاريخا مغايرا لتاريخ 31/12 القفال دورتها المحاسبية إذا كان نشاطها مقيد بدورة استغلال مختلفة عن الدورة المدنية العادية
- 4- مبدأ المصدقية: حيث يجب ان لا تظهر الكشوف المالية إلا البيانات التي يراها المسير صحيحة.

<sup>1</sup> هشام بوعافية ، مطبوعة دروس في مقياس المحاسبة المالية سنة أولى جذع مشترك، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، جامعة الجزائر 03،ص2

- 5- مبدأ قاعدة الوحدة المحاسبية: حيث تقوم المحاسبة المالية عن الفصل بين الذمة المالية للمؤسسة من جهة والذمة المالية المالك او المساهمين في المؤسسة من جهة أخرى اي ان القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة تستخدم لتسجيل معاملات المؤسسة دون سواها
- 6- مبدأ قاعدة الوحدة الاقتصادية: يفرض النظام المحاسبي المالي التسجيل المحاسبي بالعملة الوطنية اي الدينار الجزائري.
- 7- مبدأ القيد المزدوج: ان كل عملية تقوم بها تمس على الأقل حسابين اثنين، أحدهما مدين وآخر دائن، على ان يتساوى مبلغ الطرف المدين لمبلغ الطرف الدائن.

### الشكل 2: يوضح المبادئ المحاسبية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعطيات الموجودة

المطلب الثاني: ماهية الجباية أهدافها وتصنيفاتها

تعددت تعاريف الجباية وهذا حسب تغير أهميتها وغايتها ونذكر منها ما يلي:

## الفرع الأول: تعريف الجباية

تعرف الجباية بأنها مجموع القواعد المتعلقة بتحديد وتحصيل الضرائب والرسوم والاقطاعات الأخرى وتمثل اقطاعات نقدية تقوم بها الدولة على الأفراد لتغطية نفقاتها وتحقيق نفع عام، وتكون على شكل ضريبة أو رسم إتاوة، أو أي اقطاع آخر<sup>1</sup>

## الفرع الثاني: أهداف الجباية:

لقد تغيرت أهداف الضريبة بتغير الظروف المحيطة بها، فمنذ بروز الدولة في مهمة الحارس الدركي كان للضريبة هدف وحيد يتمثل في الهدف المالي، ولكن مع تطور الدولة إلى كونها المسؤولة عن تحقيق الرخاء العام، إضافة إلى تدخلها في الحياة الاقتصادية، وزيادة نشاطها بشكل فعال ما أدى إلى تطور أهداف الضريبة من هدف مالي إلى هدف اجتماعي اقتصادي وسياسي.

1- الهدف المالي: يعتبر الهدف المالي من بين الأهداف الرئيسية للضريبة من حيث أن هذه الأخيرة تسمح بتوفير الموارد المالية اللازمة لتمويل خزينة الدولة وهذا التمكن من الوفاء بالتزاماتها وتسديد النفقات التي عليها. ويتوقف تحقيق الهدف المالي للضريبة بتوفير عدة شروط يمكن تلخيصها في:<sup>2</sup>

- ✓ الإنتاجية: هي أن تعود الضريبة بأكثر حصيد صافية أي بعد خصم جميع نفقاتها
- ✓ الثبات: وهي الضريبة التي تتأثر حصيدتها بالتغيرات التي تحدث على مستوى النشاط الاقتصادي
- ✓ المرونة: وهي الضريبة التي لا تؤدي زيادة سعرها إلى انكماش وعائها فتزيد حصيدتها نتيجة لزيادة سعرها
- ✓ الحياد: وهي الضريبة التي يكون هدفها مقتصرًا على الهدف المالي فقط دون أن تؤثر على الأفراد أو الممولين ودون التدخل في الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

2- الهدف الاقتصادي: يمكن إن تحدث الضريبة أثرا اقتصاديا من حيث أنها أداة في يد الدولة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي، ففي حالة التضخم تقوم الدولة برفع نسبة الضرائب مما يؤدي إلى امتصاص فائض السيولة النقدية، أما في حالة الانكماش فقد تمنح الدولة بعض الإعفاءات أو تخفيض نسبة الضرائب على بعض الأنشطة بغرض رفع الادخار وبالتالي توسيع الاستثمار ما يؤدي إلى تنشيط الحركة الاقتصادية.

كما لا يتسنى فضل الضرائب في تشجيع الصناعات المحلية من المنافسة الخارجية إلى جانب معالجة العجز في ميزان المدفوعات من خلال فرض الضرائب جمركية مرتفعة على الاستيراد أو اعفاء الصادرات كليا أو جزئيا، استعمال حصيدتها الضرائب المفروضة على

<sup>1</sup>ح.بوزيدة، محاضرات في جباية مؤسست سنة 3، مدخل للجباية، تخصص: محاسبة ومالية، جامعة بومرداس. 2020. - ص1، 2021

<sup>2</sup>حميد بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 1

أصحاب الدخل المرتفعة لتمويل النفقات الحكومية مما يعمل على زيادة الاستهلاك وبالتالي يعمل على رفع الطلب الكلي وهذا من أجل تحقيق التشغيل الكامل.

### 3- الهدف الاجتماعي:<sup>1</sup>

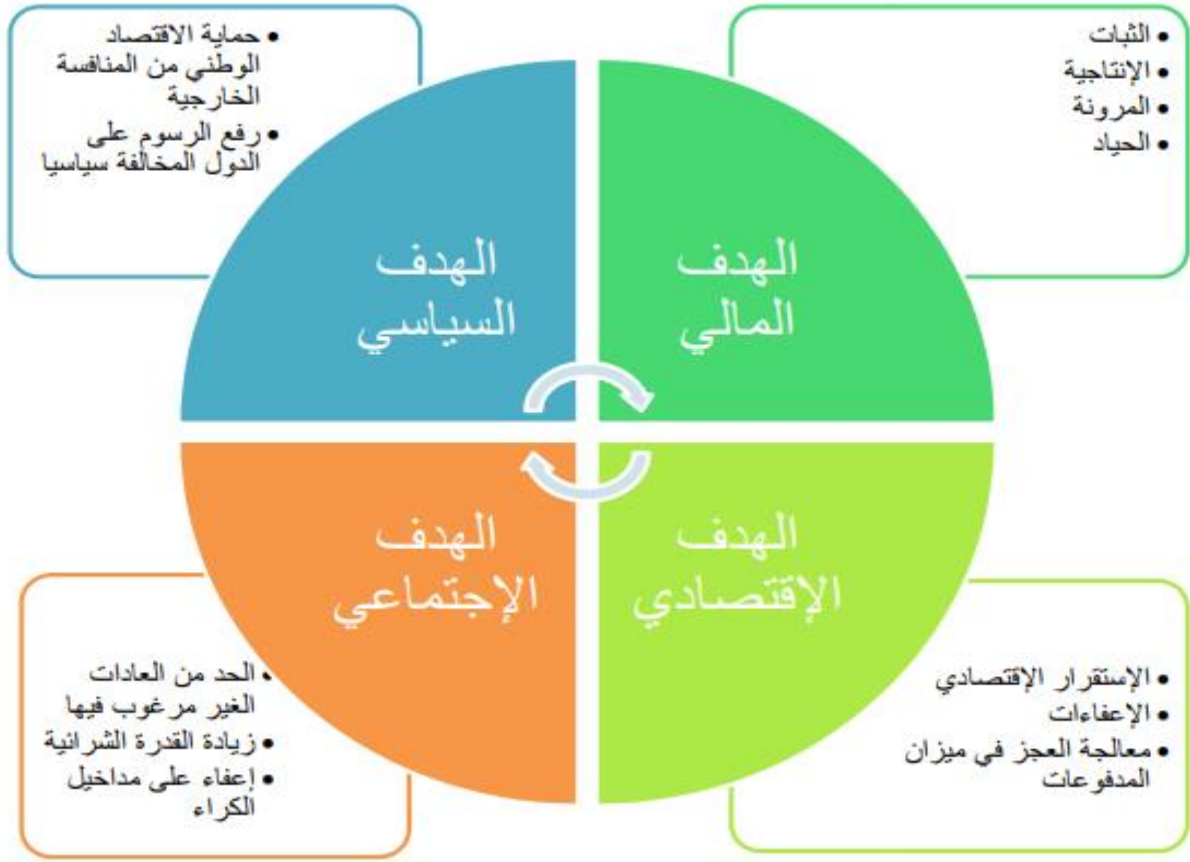
تسعى الدولة من وراء فرض الضريبة إلى تحقيق بعض الأهداف الاجتماعية كالححد من بعض العادات غير المرغوب فيها في المجتمع بالتدخين والمشروبات الكحولية، فتقوم برفع معدل الضريبة عليها. إن فرض الضريبة التصاعدية على أصحاب الدخل المرتفعة وأصحاب الشركات يحد من طبقة الاجتماعية كما أن حصيلة هذه الضرائب توجه لتغطية النفقات العامة من الخدمات الصحية، التعليم والأمن ... الخ، والأكثر استفادة من هذه الخدمات هم ذوي الدخل المتدنية وبهذا تكون الدولة قد عادت توزيع الثروة على المواطنين وهناك شيء آخر تحذف إليه الضريبة وهو زيادة القدرة الشرائية لأصحاب ذات الاستهلاك الواسع الخبز والحليب، وسعيًا من الدولة لتخفيف من أزمة السكن فقد تقوم بمنح إعفاء على مداخيل الكراء أو التخفيض الضريبي لها

**4 - الهدف السياسي:** تستعمل الضريبة الحماية الاقتصاد الوطني من المنافسة الخارجية وذلك بفرض ضرائب ورسوم جمركية على السلع المستوردة كما أن الدولة تستطيع أن تعبر موقفها السياسي اتجاه الدول الأخرى أن تعمل على الرسوم الجمركية متنوعة وعالية على السلع الدول المخالفة لها سياسيا وتقوم بالعكس مع الدول المرافقة لها سياسيا.

ويمكن شرح الأهداف الخاصة بالجباية بالتفصيل وباختصار في الشكل الآتي كما يلي:

<sup>1</sup>المحلل يحي، مساهمة الجباية العادية في إيرادات الميزانية العامة للجزائر دراسة تحليلية تقييمية خلال فترة 2010-2020، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فرع تخصص: اقتصاد نقدي 25 ص، 2020-2021،

### الشكل 3: أهداف الجباية



المصدر: من إعداد الطلبة بناء على المعلومات المذكورة أعلاه

### الفرع الثالث: تصنيفات الجباية

يتم تصنيف الضرائب حسب عدة معايير الى:

- ✓ التصنيف حسب معيار تحمل عبء الضريبي (الضرائب المباشرة، الضرائب غير مباشرة)
- ✓ التصنيف حسب معيار وعاء الضريبة (الضريبة الوحيدة، الضريبة المتعددة)
- ✓ التصنيف حسب معيار معدل أو سعر الضريبة (الضريبة النسبية، الضريبة التصاعدية)
- ✓ التصنيف حسب معيار الواقعة المنشأة (الضرائب على رأس المال الضرائب على الدخل، الضرائب على الاستهلاك)
- ✓ أولاً: تصنيف الضرائب حسب معيار تحمل العبء الضريبي:

تنقسم الضرائب حسب هذا المعيار الى <sup>1</sup>:

<sup>1</sup>لكحل يحيى، نفس المرجع، ص2

1- الضرائب المباشرة: تقتضي ضرورة اقتطاع مباشر يمس دخل الأفراد أو المؤسسات التي كانت بحوزتهم، حيث يتحملها المكلف نفسه ولا يستطيع نقل عبئها إلى غيره.

2- الضرائب غير المباشرة: عكس الضرائب المباشرة تكون عند وجود إنتاج سلعي أو خدمي أو انتقال السلع أو تداول الثروات بين الأشخاص وتمكن نقل عبئها إلى شخص آخر. ومن مزايا وعيوب الضرائب المباشرة وغير المباشرة نجد ما يلي:

#### ❖ مزايا الضرائب المباشرة:

✓ تمتاز بالثبات النسبي لحصيلتها

✓ تستجيب لمتطلبات العدالة في توزيع العبء الضريبي.

✓ تتمتع حصيلتها بالمرونة ولا سيما في أوقات التقلبات الاقتصادية.

#### ❖ عيوب الضرائب المباشرة:

✓ تفرض على عدد محدود من الأفراد وبالتالي حصيلتها تكون منخفضة.

✓ تحصيلها يكون نهاية السنة الضريبية تزيد من ظاهرة التهرب الضريبي لأن الأفراد يعرفون العبء الملقى على عاتقهم.

#### ❖ مزايا الضرائب غير المباشرة:

✓ وفرة حصيلتها كما أنها تغذي الخزينة العامة بشكل دوري ومستمر طوال السنة

✓ عدم شعور الأفراد بعبئها لأنه تدمج غالباً في سعر السلع والخدمات

✓ سهولة تحصيلها، إذ لا تتطلب إجراءات إدارية معقدة ولا خيارات

#### ❖ عيوب الضرائب غير المباشرة:

✓ عدم مراعاة مبدأ العدالة الضريبية بين الأفراد

✓ لا تستجيب لمتطلبات القواعد الضريبية مثل الملاءمة في الدفع واليقين

✓ انخفاض حصيلتها خاصة أوقات الكساد، إذ تنخفض أسعار السلع والخدمات

ثانياً: تصنيف الضرائب حسب معيار وعاء الضريبة: تنقسم الضرائب حسب هذا المعيار الآتي:<sup>1</sup>

1- الضريبة الوحيدة: قوم نظام هذه ضريبة واحدة تفرض على موضوع، واحد، أي وعائها واحد بصفة أساسية، إلى جوارها بعض الضرائب الأخرى قليلة الأهمية.

<sup>1</sup>بوجع طاهشام، أثر الجبائية العادية والبيترولية على النمو الاقتصادي-دراسة قياسية 2021-2000، مذكرة مقدمة استكمال للمتطلبات لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، تخصص: محاسبة و جبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد الصديق بن يحي - جيل-، 2023 - 2022، ص10

2\_ الضريبة المتعددة: تتمثل في فرض ضرائب مختلفة على المكلفين على كل نوع من أنواع الإيرادات على أساس مصدرها

ثالثاً: التصنيف حسب معيار معدل أو سعر الضريبة: تصنف الضريبة حسب هذا المعيار الى:

1 - الضريبة النسبية: يقصد بها النسبة المئوية الثابتة للاقتطاع الذي يفرض على المادة الخاضعة للضريبة ولا يتغير بتغير قيمتها، أي أن قيمتها تبقى ثابتة حتى في حالة ارتفاع أو انخفاض الوعاء الضريبي.

2- الضريبة التصاعدية: هي نسب مئوية تختلف باختلاف مبلغ المادة التي ترسى عليها الضريبة، وتزيد هذه النسبة مع زيادة مبلغ المادة، وتكون عادة على شكل أجزاء وكل جزء يخضع لنسبة معينة، وتتصاعد هذه النسبة كلما كانت القيمة الضريبية أكبر، وتصبح نسبة ثابتة عند مستوى معين.

رابعاً: التصنيف حسب معيار الواقعة المنشأة: تنقسم الضرائب حسب هذا المعيار إلى: <sup>1</sup>

1- الضرائب على رأس المال: هي الضرائب التي تفرض على رأس المال المنتج، أي المستخدم في العملية الإنتاجية، ورأس المال يعبر عن مجموع الأموال المستثمرة في تلك العملية شريطة أن تكون لها قيمة نقدية ويمتلكها الشخص المعني بالضريبة.

2- الضرائب على الدخل: هي ضريبة تفرض على دخول الأشخاص الطبيعيين (الضريبة على الدخل الإجمالي)، والمعنويين (الضريبة على أرباح الشركات)، وهي تتميز بالثبات والاستمرارية.

3- الضرائب على الاستهلاك (الإنفاق): هي ضرائب تفرض على الأشخاص بمجرد شرائهم للسلع والخدمات أي أن الواقعة المنشأة للريبة هي الاستهلاك أو هي تلك الضرائب تفرض على الأشخاص أثناء استعمالهم لدخولهم في شتى الأوجه المرتبطة بحصولهم على السلع والخدمات الاستهلاكية.

المطلب الثالث: العلاقة بين المحاسبة والجباية .

الفرع الأول: تاريخ علاقة المحاسبة بالجباية

يرجع تاريخ المحاسبة الأول الى عهد الأشوريين حوالي 3500 ق.م، من خلال مسك سجلات محاسبية عينة كإعداد أو أحجام الحبوب أو المعادن الثمينة، وانعقد الاجتماع بين مؤرخي العصور القديمة على امكانية قدرة السجلات المحاسبية الكمية الخاصة بفراغنة مصر على احصاء كميات الغلال والحبوب المستحقة ومراحل تحصيلها والرصيد المتبقي في المخازن لمواجهة أزمة الغذاء وسنين الجفاف، وفي العهد الروماني أدى تطور الادارة المركزية الى ظهور نظام محاسبي متطور أوكلت له مهام تسجيل نفقات وايرادات الدولة،

<sup>1</sup>سايح جبور علي، عزوز علي، مكانة الجباية العادية في تمويل الميزانية العامة للدولة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 254، ص 02 العدد، 14

ويعتبر العهد الروماني خاصة نقطة انطلاق الربط بين المحاسبة والجباية العامة للدولة، فقد كان ملوك الروم يقومون بعقد اجتماعات مع معاونيهم من أجل مراجعة الحسابات التدقيق في قيمة الإيرادات الناتجة عن جباية الأفراد

كما أخذت المحاسبة نصيبها من التطور في العهد الإسلامي وذلك بعد توسع نطاق الحكم وضرورة التحكم في نفقات الدولة وإيراداتها، وقد ظهرت الضرورة بصفة خاصة في عملية حساب وجمع الزكاة، هاته العملية التي كانت توكل الى موظفين الدول وهكذا استمر التطور في استعمال المحاسبة لأغراض جبائية في القرون الوسطى خاصة بعد ظهور الأسواق والمعارض وانتشارها في أوروبا ومع بزوغ عصر التجارة ظهرت فئات التجار بإمكانيات كبيرة، مما أتاح وجود الأرضية الملائمة لظهور نظام المحاسبة المزدوج وتطويره تماشياً مع التطبيقات الجبائية أين ظهرت ضرورة مساهمة هذه الأنشطة التجارية بجزء من أرباحها خدمة لاقتصاد دولها، وخلال القرن 15 تطور النظام المحاسبي وبدأت تأخذ التطبيقات المحاسبية الجبائية منحى أكثر تطور يدع متواصل العلاقة بينهما<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: حدود العلاقة بين المحاسبة والجباية

تقوم المحاسبة بتسجيل عمليات الذمة المالية اليومية للمؤسسة، وفقاً للقواعد المحاسبية سارية المفعول والتي تختلف من بلد إلى آخر، ووفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها في المجال المحاسبي من أجل تحديد نتيجة المؤسسة التي يمكن أن تكون ربحاً أو خسارة، بحيث تراعي في ذلك كل معايير الشفافية والموضوعية لتقديم صورة صادقة وعادلة عن وضعية المؤسسة خدمة المستعملي هذه المعلومة. يتم احتساب الربح الجبائي انطلاقاً من النتيجة المحاسبية مع الأخذ بعين الاعتبار القواعد المحاسبية اهتلاكات، مؤونات، وبالتالي، فإن جباية المؤسسة يعتمد على المحاسبة أي على النتيجة المحاسبية بالدرجة الأولى التي تخضع للضريبة بعد التعديل والتصحيح بإتباع القواعد الجبائية المحددة في التشريعات الضريبية

ومما سبق عرضه، يتضح أن العلاقة بين المحاسبة والجبائية تركز بخاصة على تحديد الضريبة على أرباح الشركات، كما أن طبيعة العلاقة التي تربطها قانونية إلى حد بعيد.<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: مكانية الفصل بين المحاسبة والجباية

فصل المحاسبة عن الجباية، يطرح سؤال عن امكانية الفصل التشريعي بينهما، إذا ترتبط بعض القوانين الضريبية بالقواعد المحاسبية المقننة، فمثلاً في الجزائر كما هو الحال ، فان على القانون الجبائي الجزائري احترام المفاهيم المحاسبية المحددة من خلال المخطط

<sup>1</sup>أميرة بولقرون وآخرون، مدى ملائمة النظام المحاسبي المالي مع متطلبات النظام الجبائي الجزائري -دراسة حالة مؤسسة مدبغة جيجل 2016-2015-مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة، قسم العلوم المالية والمحاسبة ، تخصص: محاسبة وجبائية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-2020/2021، ص3

<sup>2</sup>أكرام نابي، أثر النظام المحاسبي المالي على المنظومة الجبائية -دراسة حالة مؤسسة نفضال بالجزائر-، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات ماستر أكاديمي بالعلوم التجارية ، قسم العلوم التجارية ، تخصص: محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة ،2012/2013، ص22

المحاسبي الوطني والنظام المحاسبي المالي حاليا، وإذا كانت هذه الأخيرة غير متطابقة مع القواعد الجبائية لتحديد الربح الخاضع للضريبة ، فيجب أولا تصحيح الأخطاء المحاسبية التي ترتكب دون قصد أو عن جهل بالقواعد المحاسبية على عكس القرارات التسييرية التي تتطلب معالجات شبه محاسبية ومن ثمة نطبق القواعد الجبائية لتحديد الدين الضريبي للمؤسسة تجاه المؤسسات الحكومية ، هذه العلاقة المترابطة والمتداخلة والمتكاملة توضح جليا عدم امكانية الفصل بينهما وذلك لاعتماد احدهما على الأخرى بالرغم من اختلاف أهدافهما اذا أن المحاسبة تسعى الى تحقيق متطلبات الشفافية لمستعملي المعلومة المالية ، في حين أن الجباية تسعى لخدمة المؤسسات الحكومية من خلال تحديد الربح الخاضع للضريبة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> اكرام نابي ، نفس المرجع السابق، 2

## المبحث الثاني: مفاهيم نظرية حول النظام المحاسبي والنظام الجبائي في الجزائر

يعتبر النظام مجموعة من العناصر والعلاقات، إذ العناصر هي الأجزاء المكونة له، أما العلاقات فهي التي ترتبط تلك العناصر، وبالنسبة للنظام الجبائي فقد تعددت تعاريفه في الكتابات العربية والأجنبية، فاختلاف النظم الضريبية بين الدول يرجع أساسا إلى اختلاف طبيعة النظم الاقتصادية في تلك الدول ولا ننسى النظام المحاسبي المالي الذي يعمل على مساعدة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ قراراتهم، وقد حاولنا في هذا المبحث توضيح النظامين المحاسبي والجبائي من خلال الإطار النظري اللذان أسسا عليه.

### المطلب الأول: تعريف خصائص، أهمية قواعد النظام المحاسبي المالي

يرتبط مفهوم النظام المحاسبي المالي بالتعاريف التي أعطيت له من مختلف الجهات، وكذا مختلف الخصائص التي أدرجت عليه وهذا ما سنتناوله في هذا المطلب

### النظام المحاسبي المالي

#### الفرع الأول: تعريف النظام المحاسبي المالي:

تعددت تعاريف النظام المحاسبي المالي نذكر منها ما يلي:

**تعريف 1:** عرف القانون رقم 07 \_ 11 في المادة 3 النظام المحاسبي المالي كالاتي " : المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية، يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية، وتصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية كتمتلكات الكيان، ونجاعتها (أداءه) ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية".<sup>1</sup>

#### **تعريف 2: 1 مفهوم النظام المحاسبي المالي:**

1-2 من الناحية القانونية: يدعى النظام المحاسبي المالي في صلب نص القانون 07-11 المؤرخ في 25 1 نوفمبر 2007 بالمحاسبة المالية، ويعرف على أنه " مجموعة من الإجراءات والنصوص التنظيمية التي تنظم الأعمال المالية والمحاسبية للمؤسسات المجبرة على تطبيقه وفقا لأحكام القانون ووفقا للمعايير المالية والمحاسبة الدولية المتفق عليها"

<sup>1</sup>بن خليفة حمزة، دور القوائم المالية في إعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة : مجموعة من المؤسسات الاقتصادية (2011\_2015)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة -- 2018/2017، ص7

1-2 من الناحية الاقتصادية: المحاسبة المالية هي " نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة، يتم تصنيفها، وتقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة على الوضعية المالية وممتلكات الكيان (شخص طبيعياً ومعنوي) ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية"<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: خصائص النظام المحاسبي المالي:

خصائص النظام المحاسبي المالي يتميز النظام المحاسبي المالي بعدة خصائص أهمها:

- وجود إطار فكري للمحاسبة والذي يحدد بصفة واضحة الاتفاقيات والمبادئ الأساسية للمحاسبة، كما يعرف الأصول والخصوم ورؤوس الأموال الخاصة والأعباء والمنتجات.
- شمل كل المبادئ والقواعد التي يجب أن تسيّر التطبيق المحاسبي لا سيما تسجيل المعاملات، وتقييمها، وإعداد القوائم، بما فيها تلك التي لم يتعرض لها المخطط المحاسبي القديم، مثل العمليات بالعملة الأجنبية، القرض الإيجاري... الخ
- وصف محتوى كل أنواع القوائم المالية الواجب أن تقدمها المؤسسات وذلك مطابقة للمعايير المحاسبية الدولية
- التكفل بالقواعد العصرية المتعلقة بتنظيم المحاسبة، خاصة ما يتعلق بمسك الحسابات عن طريق أنظمة الإعلام الآلي وضع محاسبة مبسطة للمؤسسات الصغيرة.

### الفرع الثالث: أهمية النظام المحاسبي المالي

يكتسي النظام المحاسبي المالي أهمية بالغة كونه يستجيب لمختلف احتياجات المهنيين والمستثمرين، كما أنه يشكل خطوة هامة في تطبيق معايير المحاسبة الدولية، في إطار التوحيد المحاسبي العالمي والذي يهدف إلى:

- تسهيل قراءة القوائم المالية بلغة محاسبية موحدة
- فرض رقابة على الشركات التابعة والفروع للشركة الأم..
- تقليص التكاليف الناتجة عن عملية ترجمة أو تحويل القوائم المالية من النظام المحاسبي للبلد الذي تعمل به الشركات التابعة والفروع إلى النظام المحاسبي للشركة الأم
- توحيد الطرق المحاسبية المعتمدة في عملية التقييم الخاصة بالمخزونات إعادة تقييم عناصر الميزانية، حساب الإهتلاكات، كيفية معالجة المؤونات وتوحيد الإجراءات المحاسبية بهدف الوصول إلى قوائم مالية موحدة
- يسمح بتوفير معلومة مالية مفصلة. ودقيقة تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة.

<sup>1</sup>نعيمي منال، مساهمة النظام المحاسبي المالي في دعم الرقابة الجبائية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية و المحاسبية تخصص: تدقيق محاسبي و مراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم المالية و المحاسبية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2015/2016، ص8

• توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم، وكذا عند إعداد القوائم المالية، مما يقلص من حالات التلاعبات.

• يستجيب لاحتياجات المستثمرين الحالية والمستقبلية، كما أنه يسمح بإجراء المقارنة<sup>1</sup>

### الفرع الرابع: القواعد المحاسبية في النظام المحاسبي المالي (الأساليب)

**أولاً: القواعد العامة للتقييم:** يقصد بالتقييم ذلك المسار الهادف لتحديد المبالغ النقدية، والتي تسجل عناصر القوائم المالية في الدفاتر المحاسبية وترتكز. طريقة تقييم العناصر المقيدة في الحسابات كقاعدة عامة على اتفاقية التكلفة التاريخية في حين قد يستثنى من هذه القاعدة تقييم بعض العناصر اعتماداً على بعض الشروط استناداً إلى: القيمة العادلة - قيمة الإنجاز - القيمة المحيئة (قيمة المنفعة)

**1 / التكلفة التاريخية:** تقيد تكلفة عناصر الأصول والخصوم والمنتجات والأعباء وتعرض في القوائم المالية بتكلفتها التاريخية، أي على أساس قيمتها عند تاريخ معاينتها دون الأخذ في الحسبان آثار تغيرات السعر أو تطور القوة الشرائية للعملة. تتألف التكلفة التاريخية للسلع والممتلكات المقيدة في أصول الميزانية عند إدراجها في الحسابات، عقب خصم الرسوم القابلة للاسترجاع، والتخفيضات التجارية والتنزيلات وغير ذلك من العناصر المماثلة حسب الآتي :-

- أ - بالنسبة للسلع المكتسبة بمقابل، من تكلفة الشراء.
- ب - بالنسبة للسلع المستلمة كمساهمة عينية، من قيمة الإسهام.
- ت - بالنسبة للسلع المكتسبة مجاناً، من القيمة الحقيقية في تاريخ دخولها.
- ث - بالنسبة إلى السلع المكتسبة عن طريق التبادل، تسجل الأصول غير المماثلة للقيمة الحقيقية للأصول المستلمة وتسجل الأصول المماثلة بالقيمة الحسابية للأصول المقدمة للمبادلة؛ -
- ج - بالنسبة إلى السلع أو الخدمات التي ينتجها الكيان من تكاليف الإنتاج

**2 / القيمة العادلة:** عرفت الفقرة رقم 08 من المعيار المحاسبي الدولي رقم 38 القيمة العادلة بأنها المبلغ الذي يمكن عدلأساسه تبادل الأصل أو تسوية التزام بين أطراف لديهم الرغبة في التبادل، وعلى دراية تامة بالصفقة، وفي ظل توفر شروط المنافسة العادية.

**3 / قيمة الإنجاز:** وتعني إثبات الأصل بالقيمة البيعية ناقصاً منه التكاليف البيعية المتوقعة.

<sup>1</sup> خرشيش فاتح، دور النظام المحاسبي المالي SCF في تحسين جودة المعلومة المالية - من وجهة نظر المحاسبين ومحافظي الحسابات -، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2015/2016، ص 12

4 / القيمة المحينة أو قيمة المنفعة: تتمثل في التقدير الحالي للقيمة المحينة للتدفقات النقدية المستقبلية ضمن المسار العادي للنشاط. يقدر الكيان عند كل إقفال للحسابات ما إذا كان هناك مؤشر يدل على أن الخسارة في القيمة المدرجة في الحسابات بالنسبة إلى أصل خلال السنوات المالية السابقة لم تعد موجودة أو أنها انخفضت، وإذا كان مثل هذا المؤشر موجودا فإن الكيان يقدر قيمة الأصل القابلة للتحويل.<sup>1</sup>

ثانيا: القواعد الخاصة للتقييم والتسجيل المحاسبي:

### 1- الأصول الثابتة المادية والمعنوية:

- الأصول الثابتة المادية: هي تلك الأصول التي تحوزها المؤسسة من أجل استخدامها في الإنتاج أو لغرض تقديم الخدمات وتأجيرها للغير أو استعمالها لأغراض إدارية أو يتوقع أن تستخدم لفترة تتجاوز السنة ومن أمثلتها نذكر الأراضي، المباني، الآلات المعدات المكتبية... إلخ.
- الأصول الثابتة المعنوية: فهي أصول قابلة للتحديد غير نقدية وغير مادية مراقبة ومستعملة في إطار أنشطة الكيان العادية والمقصود منها مثال: المحلات التجارية والعالمات، برامج المعلوماتية، شهرة المحل، مصالح البحث والتطوير... إلخ
- اهتلاك الأصل الثابت: يعرف الاهتلاك على أنه: "النقص التدريجي في تكلفة الأصل بسبب عوامل الاستخدام أو مضي المدة أو التقادم أو التطور التكنولوجي."

### 2- التثبيتات المالية تتكون من العناصر التالية:

- سندات المساهمة والحسابات الدائمة الملحقة.
- سندات المثبتة لنشاط المحافظ الاستثمارية.
- السندات المثبتة والتي تمثل أقساط رأس المال أو توظيفات ذات الأمد الطويل.
- القروض والحسابات الدائنة التي يصدرها الكيان والتي لا ينوي بيعها في الآجال القصيرة

### 3- المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ: يتم تقييم المخزونات عند خروجها من المخزن أو عند الجرد إما بطريقة الوارد أو الصادر أولا (FIFO) إما بمتوسط تكلفة شرائها ونتاجها المرجحة (CUMP).

1 بلال شيخة بلقاسم وآخرون، النظام المحاسبي المالي SCF وانعكاساته على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني، ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة علوم ماليته ومحاسبية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم الماليته والمحاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر \_ الوادي \_، 2019/ 2020 ; ص 25

4- الإعانات: تتمثل في موارد تقدمها الدولة وجماعتها المحلية وهيئاتها العمومية إلى مؤسسة أو مجموعة مؤسسات، إذا احترمت هذه الأخيرة الشروط المطلوبة المتفق عليها، ويتم إدراجها في الحسابات كمنتجات في حساب النتائج في السنة المالية أو عدة سنوات، وفيما يخص التثبيتات القابلة للاهلاك تكون التكلفة هي للاهلاك.

5- مؤونات المخاطر والأعباء: هي خصوم يكون استحقاقها غير مؤكد، وتدرج في الحسابات في الحالات الآتية:

✓ إذا كانت تمثل التزام رهن (قانوني أو ضمني) ناتج عن حدث مهني.

✓ إذا كان من المحتمل خروج موارد أمرا مروريا لإطفاء هذا الالتزام.

✓ يمكن تقدير هذا الالتزام تقديرا موثوقا منه.

6- القروض والخصوم الأخرى: يتم تقييم القروض والخصوم المالية الأخرى في الأصل حسب تكلفتها التي هي القيمة الحقيقية للمقابل الصافي المستلم بعد طرح التكاليف التابعة المستحقة عند تنفيذها.<sup>1</sup>

المطلب الثاني: (تعريف، مكونات أهداف، قواعد) النظام الجبائي

وتم التطرق إليه كما يلي

الفرع الأول: تعريف النظام الجبائي

ونذكر عدة تعاريف منها:

**تعريف 1:** يرى البعض أن مفهوم النظام الجبائي يتراوح بين مفهوم واسع ومفهوم ضيق وفقا للمفهوم الواسع فإن النظام الجبائي هو " مجموعة العناصر الإيديولوجية والاقتصادية والفنية والتي يؤدي تراكمها إلى كيان ضريبي معين، ذلك الكيان الذي يمثل الواجهة الحسية للنظام، والذي تختلف ملامحه بالضرورة من اقتصاد إلى آخر. أما المفهوم الضيق فهو يعني " مجموعة القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الاستقطاع الضريبي في مراحل المتتالية من التشريع إلى الربط والتحصيل.<sup>2</sup>

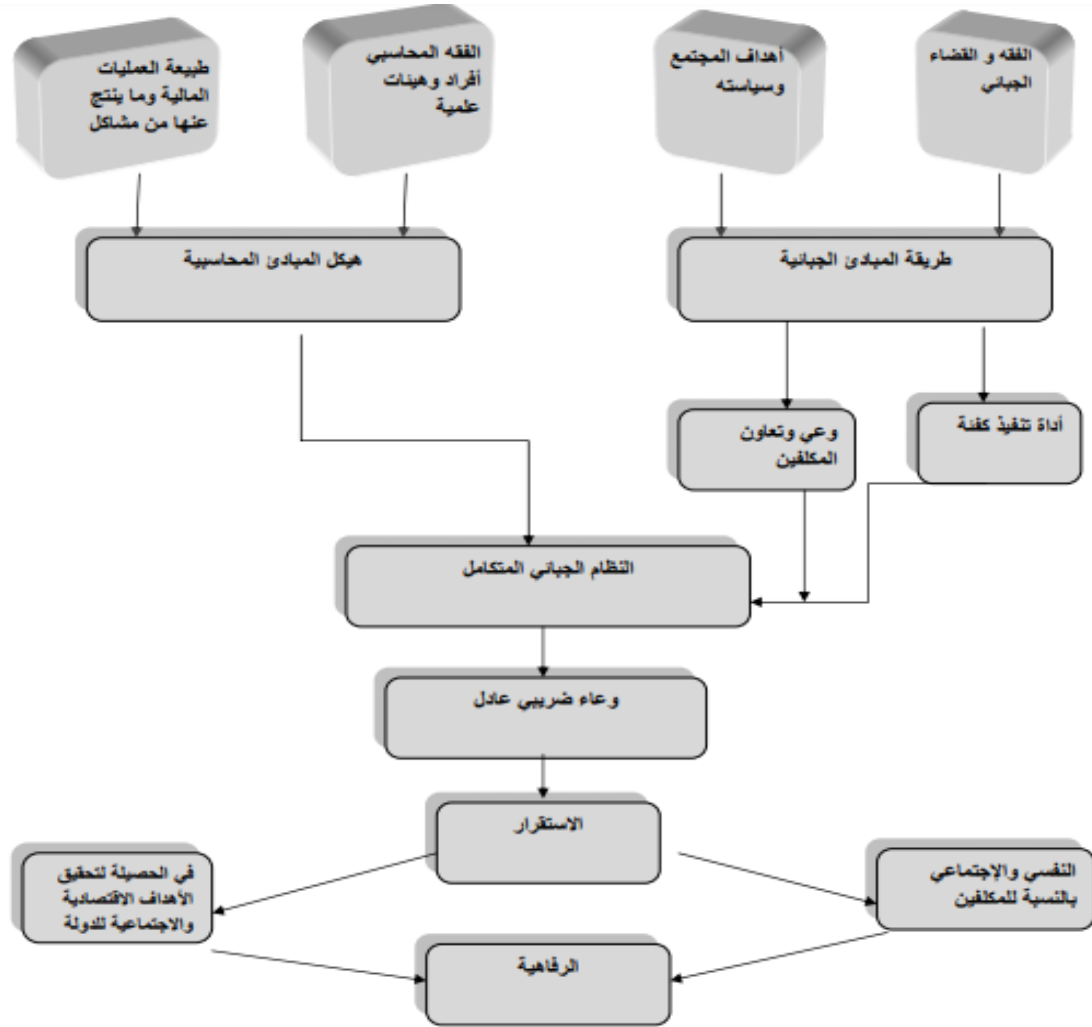
<sup>1</sup> أميرة بلقرون، مرجع سبق ذكره، ص1

<sup>2</sup> زين خذير ضرار، واقع النظام الجبائي الجزائري واثره على التنمية الاقتصادية في الجزائر دراسة حالة: -مديرية الضرائب بتبسة-، مذكرة مقدمة الستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، فرع: العلوم الاقتصادية، التخصص: اقتصاد نقدي و بنكي، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلومالتسيير، جامعة الشهيدالشيخ العربي التبسي - تبسة، 2023 - 2022، ص3

**تعريف 2:** يعرف النظام الجبائي بالمعنى الواسع على أنه: "مجموعة التشريعات أو السياسات والأجهزة التي تنظم التي تنظم وتخطط وتدير وتنفيذ عمليات تعبئة وجباية الاستقطاعات المالية التي يؤديها الأفراد الطبيعيون والمعنويون للدولة بصورة جدية ونهائية مقابل خاص ومباشر.<sup>1</sup>

**تعريف 3:** هو مجموعة القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الاستقطاع الضريبي في مراحلها المتتالية من التشريع إلى الربط والتحصيل.<sup>2</sup> ومما تقدم يمكن تعريف النظام الضريبي بأنه مجموعة من الضرائب والفرائض التي يلتزم رعايا دولة معينة في زمن محدد بأدائها للسلطة العامة على اختلاف مستوياتها من مركزية أو محلية.<sup>3</sup>

#### الشكل 4: يوضح هيكل النظام الجمالي الفعال



<sup>1</sup>بصاشي هدى، واقع النظام الجبائي الجزائري واثره على الاستثمار، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية -جامعة الجزائر 03 - الجزائر، ملجلد: 05 ،العدد: 09 /12/2020 :،(2020)02، ص 1

<sup>2</sup>د.سعید عبد العزيز عثمان، النظام الضريبي وأهداف المجتمع (مدخل تحليل معاصر)، الدار الجامعية 84 شارع زكرياء غنيم -الإبراهيمية، ص 2008

<sup>3</sup>فيونس أحمد البطريق، النظم الضريبية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ص ب 35 الإبراهيمية، 1998، ص 1

المصدر: كمال رزيق وبوعلام رحمون، مداخلة بعنوان تقييم السياسة الجبائية في الجزائر جامعة سعد دحلب البليدة - بدون سنة نشر ص 2.

## 2 الفرع الثاني: مكونات النظام الجبائي

- **التشريع الجبائي:** وهو القانون الذي يحمل في مضامينه القواعد القانونية المطبقة على المكلف بالضريبة سواء ما تعلق منها بتحديد الوعاء الضريبي وحصره أو تصفية هذه الضرائب وتحصيلها، إضافة إلى ذلك فهو ينظم المنازعات الضريبية التي تثار بين المكلفين والإدارة الضريبية، ويعد القانون الضريبي فرع من فروع القانون العام يهتم بتنظيم العلاقة بين الهيئات العامة ببعضها البعض، وبين الهيئات العامة والأفراد، فالقانون الجبائي ينظم العلاقة بين مصلحة الضرائب من جهة وممولى الضرائب من جهة أخرى، حيث يتحدد تطبيقه بمكان وزمان معين ويرجع هذا التحديد إلى مبدأ سيادة الدولة على إقليمها.

- **المجتمع الضريبي والإدارة الضريبية:** حيث يعرف المجتمع الضريبي بأنه مجموع الممولين المكلفين بأداء الضريبة إلى الدولة سواء كانوا أشخاصا طبيعيين أو كيانات اعتبارية منحها المشرع الشخصية المعنوية، أما الإدارة الضريبية فهي تختص بتنفيذ القوانين الضريبية والتحقق من سلامة تطبيقها حماية لحقوق الدولة من جهة وحقوق الممولين من جهة أخرى، واقتراح التعديلات والتشريعات الضريبية التي ترقى بالنظام الضريبي إلى درجات من الإتقان وتساعد على تحقيق أهدافه الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فالإدارة الضريبية هي التي سوف تطبق روح السياسة الضريبية.<sup>1</sup>

## الفرع الثالث: أهداف النظام الجبائي: تتمثل أهم الأهداف التي يرجى تحقيقها من تصميم وتبني نظام جبائي معين في الآتي:

- الحصول على موارد مالية وحصيلة ضريبية وفيرة من أجل أن تستعملها الدولة في القيام بنشاطات في الحياة الاقتصادية، ويعتبر هذا الهدف الأساسي المراد تحقيقه من وراء فرض الدولة للضرائب.
- تعتبر أداة هامة تمكن من تحقيق النمو والاستقرار الاقتصادي ومعالجة التقلبات الاقتصادية.
- إعادة توزيع الدخل وتحقيق العدالة الاجتماعية ومعالجة بعض الأزمات ذات الطابع الاجتماعي.
- حماية البيئة، فالنظم الضريبية الجديدة والمعاصرة أصبحت تتجه إلى فرض هذا النوع من الضرائب والتي تسمى الضرائب الخضراء بهدف حماية المنظومة البيئية.<sup>2</sup>

## - الفرع الرابع: القواعد الجبائية:

<sup>1</sup>د.شلالي عبد القادر وآخرون، أثر الإصلاحات الضريبية على النظام الجبائي الجزائري، الملتقى الوطني حول: مساهمة النظام الجبائي الجزائري في تنويع اقتصاد الوطن خارج المحروقات، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية والتسويق فرع البويرة، 18-19 أبريل 2018، ص3  
<sup>2</sup>د.شلالي عبد القادر، نفس المرجع السابق، ص3

## أولاً: القواعد التقليدية<sup>1</sup>

الأفراد في الأعباء الضريبية يكون بالتناسب مع دخولهم. ومفاد ذلك الأخذ بالضريبة النسبية على الدخل لأن زيادة دخل الفرد تقترن دائماً بزيادة ما حصل عليه من خدمات الدولة لتحقيق هذا الدخل، ولذلك فإن الضريبة النسبية وحدها هي التي تتضمن تحقيق العدالة الضريبية. في حين أن الفكر المالي الحديث.

يري أن الضريبة النسبية تصطدم بالعدالة النها أكثر عبثاً على ذوي الدخل الصغيرة منها على ذوي الدخل المرتفعة لذلك فإن هذا الفكر يتجه إلى الضريبة التصاعدية التي تراعي المقدرة التكليفية لكل ممول على دفع ضريبة باعتبار أنها تحقق العدالة بصورة أكثر واقعية وفي صدد تحقيق العدالة الضريبية يقرن بين الضريبة التصاعدية وبين تقرير الإعفاءات والمزايا الضريبية لمواجهة الاعتبارات الشخصية وتكاليف الحصول على الدخل. كذلك يأخذ هذا الفكر بالأسعار المختلفة للضريبة تبعاً لنوع الدخل المحقق للوصول للمساواة في الأعباء كأساس لفكرة العدالة الضريبية.

**2- قاعدة اليقين (الوضوح):** مفاد هذه القاعدة ضرورة تحديد الضريبة بوضوح ودون تحكم بحيث يعلم كل فرد قيمة ما عليه من ضريبة، وموعد أداء هذه الضريبة، وكيفيته إذ أن عدم الوضوح يسفر عن تحكم القائمين على تحصيل الضريبة. وهو ما يعنى في النهاية الفساد وعدم العدالة. فقاعدة اليقين ترتبط بقاعدة العدالة ومعرفة الممول - بيقين للعبء المالي عليه يجعله يعتاد عليه بحيث يتحول هذا العبء مع الوقت إلى مصروف لا يشعر به الممول على الأقل معنوياً.

## 3- قاعدة الملائمة في الدفع:

يجب أن تكون مواعيد أداء الضريبة والممول وطبيعة نشاطه ومواعيد حصوله على دخله، حتى تكون ملائمة له فيالدفع فتمثل عبئاً عليه يدفعه إلى التهرب منها. فقاعدة الملائمة في الدفع تعنى أن الضريبة على المرتبات من الملائم - للمكلف تحصيلها منه أول كل شهر عند حصوله على مرتبه وليس في نهاية العام، وكذلك فان الضريبة على دخل الأراضي الزراعية من الملائم تحصيلها بعد فترة جمع المحاصيل.. وليس قبل ذلك.

**4- قاعدة الاقتصاد في نفقات الجباية (مبدأ الإنتاجية):** ترتبط هذه القاعدة بالعرض المالي للضريبة من جهة وبقاعدة بين العدالة من جهة أخرى. وإذا كانت تستهدف الضريبة - من بين أغراضها - توفير التمويل اللازم للدولة فمن المنطقي ألا تضيع حصيلة الضريبة كنفقات في إجراءات تحصيلها وجبايتها. إذ تصبح في هذه الحالة عديمة الجدوى. ولعل ذلك كان أحد أسباب العدول عن

<sup>1</sup>خالد علي وآخرون ، دليل العدالة الضريبية لمنظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية ، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية ، 2019، annd، 9ص

الضرائب العينية ذات تكلفة الجباية المرتفعة. وكذلك حقوق الأفراد المتعلقة - نتيجة لما دفعوه من ضرائب بحقهم في الاستفادة مما تقدمه الدولة من خدمات لأقصى درجة تفرض على الدولة ألا تبدد حصيلة ما دفعوه في جباية الضريبة.

فعلى الدولة رفع كفاءة جهاز التحصيل الضريبي والاختيار بين الأساليب المختلفة للتحصيل كي تضمن أن يكون الفرق بين ما دفعه المكلفين وبين دخل الخزانة العامة أقل ما يمكن.

### ثانيا: القواعد الحديثة

هذه القواعد أو المبادئ وضعها علماء آخرون 15، وليست بديا عن القواعد التقليدية ولكنها تضاف إليها<sup>1</sup>:

1- **قاعدة المرونة:** يقصد بها أن يساعد النظام الضريبي على زيادة حصيلة الضريبة كلما زاد الدخل القومي وبالعكس، بمعنى أن يكون هناك علاقة طردية بين الدخل القومي وحصيلة الضرائب. أي أن يتكيف النظام الضريبي مع تغير الظروف الاقتصادية فتزيد الحصيلة في فترات التضخم وتنخفض في فترات الانكماش.

2- **قاعدة الاستقرار:** يقصد بها أن تتسم أحكام النظام الضريبي بنوع من الثبات، بحيث لا تتغير أحكامه بصورة متكررة تجعل من الصعب على المكلف ملاحقة تعديلاته، فهذا يضعف من قاعدة اليقين، أي أن تتوافر في أحكام الضريبة نوع من الاستقرار بحيث لا تتغير من فترة إلى أخرى إلا في حدود ما هو ضروري وحتمي، وأن تتميز أحكامها بنوع من الثبات.

3- **قاعدة الإقليمية:** يعدها إلى أقاليم بمعنى أن يطبق قانون الضرائب داخل الإقليم وألا يتعداه إلى أقاليم الدول الأخرى فيخضع للضريبة كل شخص طبيعي أو معنوي داخل الدولة باعتبارها صاحبة السيادة على أراضيها.

4- **قاعدة السنوية:** أن يحاسب المكلف عما حصل عليه من دخل وخلال فترة زمنية مدتها سنة قد تكون ميلادية أو هجرية، ويستند ذلك إلى ميزانية الدولة التي يتم إعدادها على أساس سنوي والتي تعتبر الضرائب جزء منها. (أي جزء من بنودها)

5- **قاعدة التنسيق بين الأهداف:** يقصد بها ألا تتعارض أهداف الضرائب مع بعضها. مثال: ألا تفرض الدولة ضرائب على الصادرات للحصول على الأموال وفي نفس الوقت تشجع الإنتاج المحلي.

### الفرع الخامس: مدى تكيف القواعد الجبائية مع النظام الحسابي المالي

يمكن أن يؤدي تكيف القواعد الجبائية مع المفاهيم والقواعد الجديدة للنظام المحاسبي المالي إلى الغاء كلي للقاعدة أو تعديلها وحي يكون هذا التكيف مقبولا جبائيا، جيب أن لا يقلل من الوعاء الضريبي حيث تنص المادة السادسة من قانون المالي التكميلي لسنة

<sup>1</sup>خالد علي وآخرون، نفس المرجع السابق، ص1

2009 على ضرورة احترام المؤسسات للتعريف المنصوص عليها في النظام المحاسبي المالي مع مراعاة عدم تعارضها مع القواعد الجبائية المطبقة بالنسبة لوعاء الضريبة، ما يعني ضرورة تعديل النصوص الجبائية حتى تتوافق مع قواعد النظام المحاسبي المالي الجديد وكذا تعديل القواعد المحاسبية المستعملة في الاطار الجبائي. وبالنظر للجهود المبذولة في إطار التكييف الجبائي مع محتوى النظام المالي

المحاسبي، يلاحظ أن أغلب هذه المواد المعنية بالتعديل تم الرجوع إليها وتعديلها خاصة بما تعلق بأرباح الشركات المصاريف القابلة للخصم المصاريف الأولية الاعانات، فوائض القيمة الناتجة عن إعادة التقييم... الخ. الا أنها تبقى هناك بعض القواعد الجبائية واجبة التعديل والتوضيح أكثر أو طرح قواعد جديدة بالأساس، ومنها: <sup>1</sup>

● **قواعد التسجيل للأعباء المقبولة جبائيا وخصمها:** بحيث يجب أن يتوقع هنا السماح للمؤسسات بتطبيق الاهتلاكات الاستثنائية الناتجة عن كون مدة الاستعمال الاقتصادية للأصل أقصر من مدة استعماله في المؤسسة، أو السماح للمؤسسات باختيار مدة الاستعمال التي تسمح باهلاك سريع لأصولها.

هناك بعض الأعباء المقبولة جبائيا وغير المسجلة محاسبيا في النتيجة المحاسبية، بحيث يتم خصمها باستعمال التسجيلات شبه المحاسبية (comptable extra) كمصاريف إعادة التجديد، الاصلاح والمراجعة ومصاريف البحث في حالة اكتساب، هذه الأعباء وجب وضعها في جدول ووضعها في الرزمة الجبائية من اجل السماح للإدارة الجبائية بمتابعة معاجلتها.

#### ● قواعد تسجيل الأعباء المقبولة محاسبيا:

يجب أن يتوقع هنا السماح للمؤسسات بدمج بعض الأعباء التي تدخل ضمن النتيجة المحاسبية، لكن من الناحية الجبائية يمكن أن لا تأخذ بعين الاعتبار، كالأعباء التي تعتبر غير مبررة من طرف الادارة الجبائية، نواتج الفروع من توزيعات أرباح الأسهم المتبوعة، الأعباء والنواتج التي تتم من الفروع أو مؤسسات مشتركة.

● **قاعدة التقييم على أساس القيمة العادلة:** يفترض من الناحية العملية إصدار نص جبائي يسمح بالتقييم على أساس القيمة العادلة، الا أنه لحد الآن هناك بعض التحفظ من طرف الادارة الجبائية حول هذا العنصر وربما يرجع هذا الأمر حسبرأيهم كونها تحدد بتقلص الإيرادات الضريبية بشكل معتبر، وعليه فهي لا تعترف بطريقة حساب الاهتلاكات بغير الطريقة المقرر لديها، خاصة فيما يتعلق بالأصول المالية.

<sup>1</sup>جاوحدو رضا، حمدي جليلية، إيمان، "آثار تبني النظام المحاسبي المالي الجديد على النظام الجبائي والجهود المبذولة لتكثيفه"، واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلم التنسيير، جامعة الوادي، 5-6/05/2013، ص 9\_10

### المطلب الثالث: علاقة النظام المحاسبي بالنظام الجبائي الجزائري

ارتبطت المحاسبة في السابق ارتباطا وثيقا بالجباية، غير أن تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد، حمل في طياته الكثير من الانعكاسات والتأثيرات التي من أهمها استقلالية المحاسبة عن مختلف التشريعات الخاصة، خاصة بالتشريع الجبائي الذي يدفعها للقيام بمعالجات بشكل جيد على النظام الجبائي ويفرض عليه الكثير من التحديات لتكييفه خاصة وأن الجباية تشكل مورد أساسي للدولة. يلزم القانون كل المؤسسات مسك الدفاتر المحاسبية وتسجيل مختلف العمليات والتحويلات التي تقوم بها أو تطراً عليها وذلك حتى تتمكن الإدارة الجبائية من تحصيل الجباية المفروضة عليها مع العلم أن المؤسسة تعمل ما في وسعها من أجل تخفيض الربح الخاضع للضريبة بالطرق الشرعية وغير الشرعية وتتلخص على وجه العموم العلاقة بين المحاسبة والجباية في آلية حساب النتيجة المحاسبية للانتقال الى النتيجة الجبائية.<sup>1</sup>

#### ❖ تعريف النتيجة المحاسبية حسب النظام المحاسبي المالي:

تقدم النتيجة المحاسبية حسب النظام المحاسبي المالي على النحو الآتي:<sup>2</sup>

إيرادات على النشاط (بعد سحب الأموال المستغل) - نفقات على التكاليف النشاط +/- - تغيرات الديون وقروض الاستغلال الجارية +/- - تغيرات بين مخزون افتتاح الدورة ومخزون عند اغلاق الدورة + التصحيحات الخاصة بالأصول الثابتة +/- - التصحيحات الخاصة بالقروض = نتيجة الدورة

#### ❖ تعريف النتيجة الجبائية حسب قانون الضرائب

تنص المادة 140 من قانون الضرائب المباشرة الفقرة 2 على أن النتيجة الجبائية تعرف كما يلي:

الفرق في قيم الأصول الصافية لدى اختتام وافتتاح الدورة ويمكن التعبير عنها كما يلي:

الأصول الصافية الأصول الاهتلاكات المأثونات

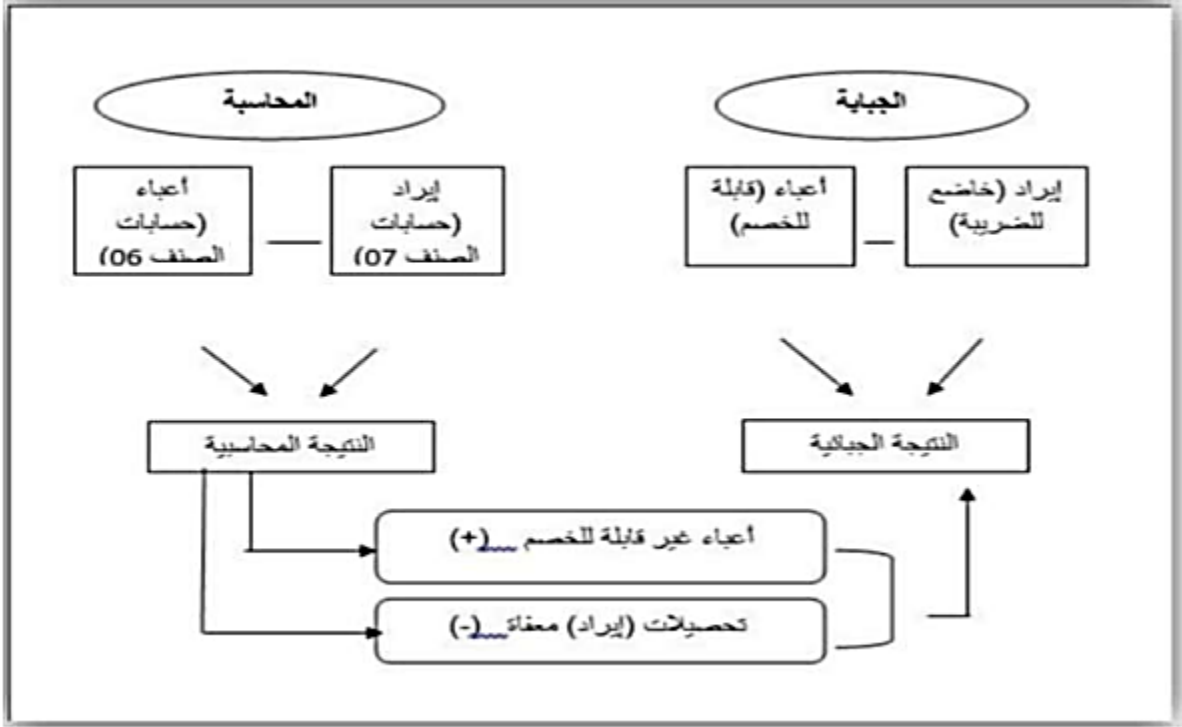
كما حدد المشرع الجبائي الأساس الخاضع للضريبة " الربح الصافي عن النتائج المحققة من طرف المؤسسة - الاعباء المحتملة في إطار ممارسة النشاط (تكاليف عامة، اهتلاكات، مؤونات، ضرائب، رسوم.....).

ويمكن تلخيص العلاقة بين النتيجة المحاسبية والجبائية كما يلي:

<sup>1</sup>رضا جارحدو، حمدي جليلية إيمان، نفس المرجع السابق، ص5  
<sup>2</sup>بوشيببي سمير فؤاد، تكييف النظام الجبائي الجزائري مع متطلبات النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة مؤسسة توظيف الورق وفنون الطباعة -، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص: محاسبة وجباية معقدة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريش، 2019-

النتيجة الجبائية - النتيجة المحاسبية + الاعباء المدججة - التخفيضات - العجز المالي السابق

الشكل 5: تلخيص العلاقة بين النتيجة المحاسبية والجبائية



المصدر: عباسي ابتهاج، مدى استجابة النظام المحاسبي للجوانب الجبائية، مذكرة لنيل متطلبات شهادة ماستر في العلوم التجارية، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر - بسكرة - 2018\_2019، ص 58

#### المطلب الرابع: نقاط الاختلاف بين قواعد النظام المحاسبي المالي وقواعد النظام الجبائي الجزائري

أدى ويؤدي تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر الى عدة تغييرات في بعض القواعد المحاسبية والجبائية المطبقة في إطار المخطط الوطني للمحاسبة، وتمس هذه التغييرات بشكل مباشر عناصر تحديد الضريبة على أرباح الشركات، وبما أن تحديد النتيجة الجبائية ويرتكز أساسا على النتيجة المحاسبية فان أي تغيير في قواعد المحاسبة يترتب عنه بالضرورة تعديلات في النتيجة الجبائية، هذا ما يفرض على الادارة الجبائية حصر هذه الاختلافات الناتجة عن التغييرات المستحدثة في النظام المحاسبي المالىومن أهم هذه الاختلافات نذكر:

- عقود ايجار التمويل:

وفق النظام المحاسبي المادة 1-135-1، 135 من الجريدة الرسمية رقم 19 ، يدرج في حسابات الميزانية كل أصل يكون محل إيجار تمويل في تاريخ دخول العقد حيز التنفيذ مع تغليب الواقع الاقتصادي على الجانب القانوني بالإضافة لأقساط الاهتلاك إذا كانت للمؤسسة رقابة عليها ، وتحصل على المنافع الاقتصادية المستقبلية لها بتسجيل التثبيتات وفق عقود الإيجار كأصل بالإضافة إلى تسجيل الاهتلاكات الخاصة به ، في حين لا تعترف الإدارة الجبائية إلا بالملكية القانونية للأصل حيث لا تسجل لاهتلاك الخاص به إلا إذا كانت مالكة له ، وذلك حسب المادة 53 من قانون المالية لسنة 2014<sup>1</sup>

#### • مصاريف البحث والتطوير

حسب النظام المحاسبي المالي ووفق المادة 14-121 ، 15-121 من الجريدة الرسمية رقم 19 تعتبر تكاليف البحث نفقات يجب تسجيلها ضمن الاعباء بينما تكاليف التطوير يجب رسمتها ومعالجتها محاسبيا ضمن الأصول المعنوية ، وهنا تواجه المؤسسة صعوبة في التفرقة بين مصاريف البحث ومصاريف التطوير ، كما هو الحال بالنسبة للإدارة الجبائية، بالإضافة إلى هدفان مصاريف التطوير تؤدي إلى زيادة الأصول المعنوية وهذا ما يؤثر على الوعاء الضريبي من خلال حساب أقساط الاهتلاك وخسائر القيمة ، في حين تنص المادة 171 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2017 على أنها تندرج كأعباء قابلة للخصم في حدود مبلغ 10% من الربح الخاضع في حدود سقف يساوي 100.000.00 دج

#### • تكاليف الاقتراض

وفقا لما جاء به النظام المحاسبي المالي فإن الفوائد المحتملة بمناسبة الحصول على قرض من أجل اقتناء أو إنشاء أو إنتاج أصل تدمج في تكلفة هذا الأصل.

أما جبائيا فلا يتم أخذها بعين الاعتبار في تحديد تكلفة الأصل وتعتبر مصاريف مالية تخفض من الوعاء الخاضع للضريبة.

وعليه هذا الاختلاف ينتج عنه فرق على مستوى حساب الاهتلاك حيث أن جزء من قسط الاهتلاك المحاسبي يعاد دمجها في الربح الخاضع للضريبة، وبالتالي على الإدارة الجبائية اتخاذ موقف اتجاه هذا الاستحداث.

#### • الاهتلاك والخسائر في القيمة:<sup>2</sup>

حسب النظام المحاسبي المالي يعرف الاهتلاك بأنه استهلاك المنافع الاقتصادية المرتبطة بأصل عيني أو معنوي، ويتم حسابه كعبء، إلا إذا كان مدججا في القيمة المحاسبية لأصل انتجته المؤسسة بنفسها".

<sup>1</sup>المادة، 03، قانون المالية لسنة 2014 ، الجريدة الرسمية رقم 2014 ، 19 ، ص1

<sup>2</sup>أميرة بولقرونو وآخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص4

وطريقة الاهتلاك تعكس بصورة صادقة وتيرة استهلاك المؤسسة للمنافع الاقتصادية المستقبلية للأصل، وهي تتمثل في طريقة لاهتلاك الثابت، المتناقص، المتزايد وطريقة وحدات الإنتاج، وتتمثل مدة الاهتلاك في مدة الانتفاع بالأصل (المدة الحقيقية لاستعمال الأصل ، والقيمة التي يتم على أساسها حساب قسط الاهتلاك هي تكلفة الحيازة مطروحة منها القيمة المتبقية المتوقعة، كما يمكن مراجعة مخطط الاهتلاك (إجراء اختبار حول انخفاض قيمة الأصول)، وتقوم المؤسسة بتقييم ممتلكاتها فنهاية السنة فتقدر القيم الاستردادية أو القيمة القابلة للتحصيل لمعرفة إن كان هناك تدهور أو نقصان في القيمة، ويتم إثبات خسارة القيمة عن طريق ادراجها كعبء في الحسابات، ويجب مراجعة خسارة القيمة المسجلة بالنسبة لكل أصل وهذا بهدف زيادة قيمة الخسارة أو تخفيضها (تتطور القيمة القابلة للتحصيل للأصل المعني). وتكون عملية تكوين خسائر القيمة وكذا عمليات مراجعتها وتعديلها في نهاية السنة المالية أما حسب النظام الضريبي الجزائري يعرف الاهتلاك بأنه تدني قيمة الأصل، والهدف منه استرجاع تكلفة الأصل، وتتمثل طريقة لاهتلاك في أسلوب القسط الثابت أسلوب الاهتلاك المتناقص، وأسلوب الاهتلاك المتزايد (أضيف نوعين الأخيرين في قانون المالية لسنة 1989 وقبل ذلك كان يسمح فقط بتطبيق أسلوب القسط الثابت)، وتعتبر مدة الاهتلاك هي مدة حياة الأصل (العمر الإنتاجي للأصل)، والقيمة التي يتم على أساسها حساب الاهتلاك. هي تكلفة الحيازة، ولا يعترف النظام الضريبي بالقيمة المتبقية في تحديد قسط الاهتلاك، كما لا يمكن مراجعة مخطط الاهتلاك، وتجدر الإشارة أنه لم يتم ذكر خسائر القيمة في قائمة الأعباء المقبولة جبائيا كونها تؤثر جبائيا على المبلغ القابل للاهتلاك وبالتالي على حساب أقساط الاهتلاك سواء بالزيادة أو بالنقصان (قبول جبائيا خسائر على المخزونات والحقوق)

#### • تاريخ إدخال الأصل في الميزانية:

تركز القواعد المحاسبية الجديدة المنصوص عليها في النظام الحاسبي المالي عند تسجيل المؤسسة للأصل على الواقع الاقتصادي وليس الشكل القانوني، فتسجل المؤسسة الأصل عند تاريخ تحويل كل المنافع والأخطار المرتبطة بالأصل بغض النظر عن تحويل ملكية الأصل أو لا، بينما القواعد الجبائية تركز على تحقق وتحويل الأصل أي ملكية المؤسسة له، ويدخل في هذا الإطار الأصول المؤجرة وخاصة القابلة للاهتلاك منها.

#### • التقييم بالقيمة العادلة:<sup>1</sup>

يعبر التقييم بالقيمة العادلة من أهم ما جاء به النظام الحاسبي المالي والتي تؤثر حتما على القواعد الجبائية التي تأخذ بالقيمة التاريخية كقاعدة قياس، فالمؤسسة في نهاية الدورة تقيم أدائها المالية بالقيمة العادلة إذا كان هناك فرق بين هذه القيمة والقيمة الدفترية يتم إثبات الفرق وتسجيله كإيراد أو عبء رغم عدم تحققه وهذا ما يؤثر على الوعاء الضريبي..

<sup>1</sup>أميرق ولقرون، نفس المرجع السابق، ص4

## • التغيرات في الطرق المحاسبية وتصحيح الأخطاء:<sup>1</sup>

حسب النظام المحاسبي المالي فإن التغيرات في الطرق المحاسبية وتصحيح الأخطاء كلاهما يؤثر على نتائج السنوات السابقة، وهذا حتماً سوف يؤثر بدوره على الأرباح الجبائية إما بالزيادة أو النقصان وبالتالي الوعاء الضريبي على العموم.

## • الضرائب المؤجلة:

الضريبة المؤجلة عبارة عن كبلغ ضريبة على الأرباح قابل للدفع (ضريبة مؤجلة على الخصوم)، أو قابل للتحصيل (ضريبة مؤجلة على الأصول) خلال سنوات مالية مستقبلية، تسجل في الميزانية وفي حساب النتائج الناجمة عن:<sup>2</sup>

- الاختلاف بين القيمة المحاسبية والقاعدة الضريبية لأصول وخصوم الميزانية.
- اختلال زمني بين الإثبات المحاسبي لمنتوج ما أو عبء ما وأخذه في حسابان النتيجة الجبائية لسنة لاحقة في مستقبل متوقع.
- عجز جبائي أو قروض ضريبية قابلة للتأجيل إذا كانت نسبتها إلى أرباح جبائية أو ضرائب مستقبلية محتملة في المستقبل المنظور.
- ترتيبات وإقصاء وإعادة معالجة تمت في إطار إعداد كشوف ماليو مدمجة.

ويمكن التمييز بين نوعين لمصادر الضرائب المؤجلة:

**ضرائب مؤجلة خصوم:** وهي ناتجة عن الفروقات الزمنية الخاضعة التي تؤدي إلى نشوء ضرائب مستقبلية تظهر ضمن الضرائب المؤجلة في الخصوم، أي ضمن الديون الجبائية التي توافق مبالغ الضرائب التي سيتم دفعها خلال الدورات المستقبلية القادمة، وقد أدرجها المشرع في النظام المحاسبي المالي ح 134 ضرائب مؤجلة خصوم، ومن أمثلتها:<sup>3</sup>

- نفقات وأعباء التطوير التي يتم إظهارها حسب المعيار الدولي رقم 38 ضمن التثبيات ولكن جبائياً يتم طرحها فوراً خلال السنة التي حدثت فيها.
- التثبيات التي تمتلك جبائياً بشكل أسرع من اهتلاكها المحاسبي.

**ضرائب مؤجلة أصول:** وهي ناتجة عن الفروقات الزمنية القابلة للطرح التي تؤدي إلى حساب الضرائب المؤجلة في الأصول، مع العلم أن هذا النوع من الضرائب المؤجلة يطرح إشكالات صعبة تحتاج إلى مقدرة على التقدير والحكم، وقد أدرجها المشرع حسب النظام المحاسبي المالي في ح 133 ضرائب مؤجلة أصول، ومن أمثلتها:

<sup>1</sup>المادة 138، الجريدة الرسمية رقم 19، المؤرخ في 25 مارس 2009، ص 2

<sup>2</sup>أميرة بالقرون وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 47

<sup>3</sup>مخلوفي عزوز، أثر الاختلافات بين القواعد الجبائية والمحاسبية على تحديد الوعاء الجبائي للمؤسسة الاقتصادية الجزئية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد

05، العدد 02، 2019، ص 570

- تحويل العجز والخسائر ضريبيا إلى السنوات اللاحقة، التي تؤدي إلى تسجيل ضرائب مؤجلة في الأول كل ما كان من المحتم أن يتم تحميل هذه الخسائر القابلة للترحيل في المستقبل القريب.
  - مخصصات المؤونات للإحالة على التقاعد المستقبلية وتكوين النفقة الواجب تسديدها بهذا الصدد والتي تظهر ضريبيا في العناصر المعاد إدماجها، لأن الأعباء التي تسمح بتغطيتها هذه المؤونات تطرح جبائيا في المستقبل، مما يجعل هذه الإدماجات مصدرا لأصول من الضرائب المؤجلة
  - إلغاء العمليات ما بين الفروع في حالة المجمعات مما يؤدي إلى ظهور فروقات زمنية.
- يمتاز النظام الجبائي بالتحقيق الفعلي للتكاليف لكي تدمج في النتيجة الخاضعة للضريبة، ذلك ليس للضرائب المؤجلة أي أثر على النتيجة الخاضعة للضريبة، في حين أن النظام المحاسبي المالي يستند إلى مفهوم التكاليف المفترسة التي تكون إلى حد كبير مندمجة في النتيجة المحاسبية.

يمكن تلخيص الاختلافات بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي في الجدول التالي:

| الجدول رقم 1: يوضح الاختلافات بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي   |  |
|--|--|
| أوجه الاختلاف بين:   |  |
| قواعد النظام المحاسبي  | قواعد النظام الجبائي   |
| من حيث:  |  |
| الاهتلاك وخسائر في القيمة  |  |
| - يعرف على انه " استهلاك المنافع الاقتصادية المرتبطة بالأصل العيني او المعنوي ويتم حسابه كعبء إلا إذا كان مدمجا في القيمة المحاسبية للأصل انتجته المؤسسة نفسها."       | - يعرف بانه تدني قيمة الأصل والهدف منه هو استرجاع تكلفة الأصل.   |
| - طريقة الاهتلاك تعكس بصورة صادقة وتيرة استهلاك المؤسسة للمنافع الاقتصادية المستقبلية للأصل وهي تتمثل في طريقة الاهتلاك الثابت المتزايد المتناقص وطريقة وحدات الإنتاج. | - طريقة الإهلاك تتمثل في اسلوب القسط الثابت، أو اسلوب الإهلاك المتناقص والمتزايد (اضيف النوعين الأخيرين في قانون المالية 1989 وقبل ذلك كان يسمح فقط بتطبيق اسلوب القسط الثابت. |
| - مدة الاهتلاك هي مدة الانتفاع بالأصل (المدة الحقيقية لاستعمال الأصل).   | - مدة الإهلاك هي مدة حياة الأصل (العمر الإنتاجي للأصل).  |
| - القيمة التي على أساسها حساب قسط الاهتلاك هي تكلفة  | - القيمة التي يتم على أساسها حساب الإهلاك هي تكلفة الحياة  |

|   |   |
|---|---|
| <p>ولا - يعترف النظام الضريبي بالقيمة المتبقية في تحديد المبلغ القابل للإهلاك. لا يمكن مراجعة مخطط الإهلاك.</p> <p>- لم يتم ذكر خسائر القيمة في قائمة الأعباء المقبولة جبائيا على المبلغ القابل للإهلاك سواءا بالزيادة والنقصان قبول جبائيا خسائر على المخزونات والحقوق).</p> | <p>الحيازة مطروح منها القيمة المتبقية المتوقعة.</p> <p>يمكن مراجعة مخطط الإهلاك اجراء اختبار حول انخفاض قيمة الأصول).</p> <p>- تقوم المؤسسة بتقييم ممتلكاتها في نهاية السنة فتقدر القيمة الإستردادية او القائمة للتحصيل لمعرفة ان كان هناك تدور أو نقصان في القيمة يمكن إثبات خسارة القيمة عن طريق ادراجها كعب في الحسابات.</p> |
|---|---|

### عقد الإيجار التمويلي

|   |  |
|---|--|
| <p>- الإيجار التمويلي كأعباء لا تسجل في الميزانية حيث لا يعترف إلا بالملكية القانونية للأصل وترتكز على تحقق وتحويل الأصل.</p> | <p>- حسب النظام المحاسبي المالي تسجل عقود يعتبر النظام الجبائي عقود الإيجار التمويلي في الأصول باعتبارها تثبيثات، وهذا طبقا للمنافع الاقتصادية المستقبلية.</p> |
|---|--|

### مصاريف البحث والتطوير

|  |  |
|--|--|
| <p>- تعتبر أعباء قابلة لمخصم بمجرد تحملها (في حدود 10 بالمئة من الربح وال يتعدى 100000000 دج سنويا) مع ضرورة أن يعاد استثمار المبلغ المسموح بتخفيضه في إطار هذا البحث.</p> <p>- تعتبر نفقات قابلة للمخصم شرط اعادة استثمار المبلغ المرخص لمخصمه في إطار هذا البحث والتطوير للمؤسسة ويجب التصريح به للإدارة الجبائية وكذلك للهيئة الوطنية المكلفة برقابة البحث العلمي، وإذا لم يتم الاستجابة لهذه الشروط يعاد دمج مصاريف البحث والتطوير في الربح الخاص للضريبة.</p> | <p>- تعتبر النفقات الناجمة عن البحث للمشروع داخلي أعباء يتم ادراجها في الحسابات عندما تتحملها المؤسسة ولا يمكن تثبيتها.</p> <p>- تصنف نفقات التطوير ضمن تثبيثات باعتبارها تؤدي الى زيادة المنافع الاقتصادية وعليه يمكن توزيعها على عدة سنوات حسب قسط الإهلاك السنوي.</p> |
|--|--|

### التقييم بالقيمة العادلة

|  |   |
|--|---|
| <p>يعتمد على طريقة التكلفة التاريخية</p> | <p>تقوم المؤسسة في نهاية الدورة بتقييم اصولها وخصومها بالقيمة العادلة، والفرق الناتج عن هذه القيمة الدفترية يتم تسجيله محاسبيا كإيراد (ح/104) في حالة الإيجاب او كعبء</p> |
|--|---|

|  |   |
|--|---|
|  | (ح/681) في حالة السلب.  |
| <b>الضرائب المؤجلة</b>   |   |
| يتمتع بالتحقيق الفعلي للتكاليف لكي تدمج في النتيجة الخاضعة للضريبة وبالتالي ليس لها أي أثر على الوعاء الضريبي.   | يستند إلى مفهوم التكاليف المقترضة التي تكون إلى حد كبير مندمجة في النتيجة المحاسبية.  |
| <b>تحويل الحقوق والديون بالعملة الأجنبية</b>   |   |
| يسمح بإظهار الخسائر على التحويل فقط.   | يتم تسجيل الربح والخسارة الناتج عن تحويل الحقوق والديون بالعملة الأجنبية في نهاية الدورة ضمن الأعباء أو النواتج.  |
| <b>مؤونات أعمال الصيانة الكبرى</b>   |   |
| يسمح بتكوين هذا النوع من المؤونات  | لا تسمح المحاسبة بتكوين مثل هذه المؤونة لأنها لا تتوافق مع تعريف الأصل، ويجب أن تعالج كعنصر مستقل.  |
| <b>الضريبة على أرباح الشركات</b>   |   |
| تعتبر بمثابة توزيع على الأرباح، أي اعتبار الدولة كشريك لو الحق وهذا ما يبرر تسجيلها في حسابات الأعباء، ويحسب مقدار الضريبة على أساس النتيجة الإجمالية (نتيجة الاستغلال ونتيجة خارج الاستغلال). | تعالج على أنها عبء وتسجل حسب طبيعتها في حسابات الأعباء حيث تحسب على أساس النتيجة العادية (تستبعد النتيجة الاستثنائية ثم بعد طرح مبلغ الضريبة تضاف النتيجة الاستثنائية إلى النتيجة الصافية). |

المصدر: من اعداد بدره شيهب شيماء كريكت بالاعتماد على قانون رقم 07/11 المؤرخ في 25/03/2009 المتعلق بالنظام

المحاسبي SCF، وقانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة CIDTA.

بنك بعض الحلول التي تصلح لوضعيات معينة ولا تصلح لوضعيات أخرى، لأن البحث عن الحل الأمثل يبقي دائما محل البحث والتطوير،

وسيتم عرض سلبيات كل حل من الحلول المقترحة وإيجابياته من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 2: يوضح بعض الحمول المقترحة للتكييف بين النظامين مع تقييم كل حل.

| السلبيات  | الإيجابيات   | الحلول المقترحة  |
|---|--|--|
| تزيد من ائقال كاهل المؤسسات بالالتزامات الجبائية التي تعتبر أصلا معتبرة، ما سيؤدي إلى زيادة تكلفة إضافية للعمل للمؤسسات والتي تعتبر في الأصل تكلفة لتطوير نوعية حساباتهم.   | يعتبر بسيط لأنه يتطلب دراسة القاعدة الجبائية ونقطة الاختلاف ومحاولة تكييف محتواها مع النص المحاسبي.          | تكييف القواعد الضريبية الحالية مع محتوى النظام المحاسبي.   |
| ليست صالحة التطبيق في جميع الحالات لأنها تؤدي إلى غموضي الحسابات للمؤسسات لأنها تطرح الحسابات بالنسبة للمؤسسات لأنها تطرح حسابات ذات البعد الجبائية تواجه خطر الرفض في الإدارة الضريبية بسبب عدم مطابقتها الكمية للقواعد المحاسبية المتبناة. في بعض الحالات يكون تحفظ على مصداقية الحسابات. | لا يتطلب طرح نصوص قانونية جديدة من أجل تطبيقه، فهو يتطلب مباشرة دون تعديل النص الجبائي.                      | المحافظة على القواعد الجبائية مع تغيير المعالجة المحاسبية الخاصة بها بطريقة خاصة تسمح بتحديد أثرها على الخصائص النوعية للحسابات. |
| تؤدي إلى تكلفة عمل إضافية للمؤسسات التي تجد نفسها مجبرة على مسك محاسبتين تضطرها لتعديل برامجها المحاسبية في كلمة يظهر تباين بين القاعدتين.  | هذا الحل يطرح امكانية تفادي إعادة المعالجة التي تكون ضرورية بسبب الاختلاف بين القاعدتين المحاسبية والجبائية. | السماح للمؤسسات بمسك محاسبة على حسب قواعد النظام المحاسبي المالي وأخرى على حسب القواعد الجبائية.                                 |

المصدر: رضا جاوحدو، جيممة إيمان حمدي، الأثر الضريبي الناتج عن تبني المعايير المحاسبية الدولية، مجلة جامعة القدس المفتوحة

للأبحاث والدراسات العدد 32، الجزء الثاني 2014 ص ص 355-356

## المبحث الثالث: مفاهيم حول جودة المعلومات المحاسبية

إن توفير المعلومات المحاسبية ليس هدفا في حد ذاته، وإنما ضرورة أن تكون هذه المعلومات ذات جودة ومنفعة ويمكن الاستفادة منها من جانب مستخدمي المعلومات، وتكون ذات فائدة أكبر للمسؤولين في إعداد التقارير المالية يظهر أثر نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من خلال المراحل التي يشهدها، وهذا ما سيتم عرضه في هذا المبحث المتكون من أربعة مطالب رئيسية كالآتي:

**المطلب الأول: تعريف جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة فيها.**

### الفرع الأول: تعريف جودة المعلومات المحاسبية.

قبل التطرق إلى جودة المعلومات المحاسبية لا بد من تعريف المعلومات المحاسبية إذ يتم تعريفها على أنها: فهي مجموعة البيانات التي جمعت واعدت بطريقة ما جعلتها صالحة للاستخدام بالنسبة لمستقبلها أو مستخدميها، هي تمثل المخرجات في نظام المعلومات، ولها تأثير في اتخاذ القرارات المختلفة.<sup>1</sup>

هناك عدة تعريفات لجودة المعلومات المحاسبية نذكر منها:

**تعريف 1:** يقصد بمفاهيم جودة المعلومات المحاسبية، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة كما تعد جودة المعلومات المحاسبية كمييار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومات المحاسبية لأهدافها، كما يمكن استخدامها كأساس للمفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، بما يتيح اختيار أكثر المعلومات فائدة لمساعدة المستخدمين الرئيسيين فيترشيد قراراتهم.<sup>2</sup>

**تعريف 2:** يقصد بجودة المعلومة المحاسبية تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، هذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب البديلة.<sup>3</sup>

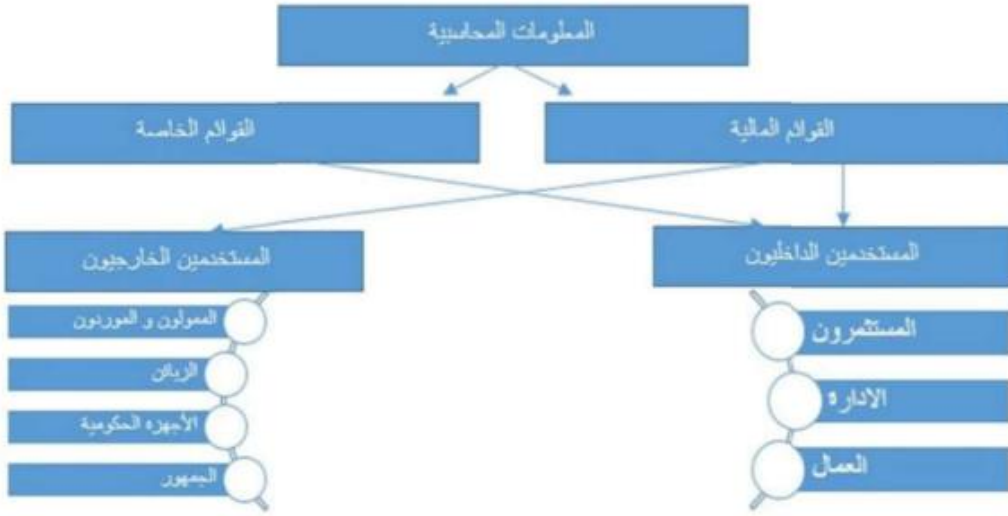
<sup>1</sup> إيهلول نورا لدي ، دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء الإداري للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد : 04 ، سبتمبر 2012، ص284

<sup>2</sup> مبرك خليفة وآخرون، جودة المعلومات المحاسبية كآلية لتحسين الأداء المالي في المؤسسة -دراسة حالة مؤسسة polyben لصناعة أكياس التغليف لولاية برج بوعريج، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الماليّة والمحاسبية، قسم: المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وتدقيق، كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 18ص، 2018-2019

<sup>3</sup> سليمان خيرة، أهمية الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية -دراسة ميدانية لمديرية الصيانة سونطراك بسكرة- ، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الماليّة والمحاسبية، تخصص: محاسبة، قسم: العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة-، 2019-، 66ص، 2020

شكل 06: يوضح مستخدموا المعلومات المحاسبية

شكل 01: مستخدموا المعلومات المحاسبية



المصدر: عباسي ابتهاج، مدى استجابة النظام المحاسبي للجوانب الجبائية، مذكرة لنيل متطلبات شهادة ماستر في العلوم التجارية

، تخصص: محاسبة، جامعة محمد خيضر - بسكرة - 2018-2019، ص 8

الفرع الثاني: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

(1) الملائمة: اشتملت عدة تعاريف أهمها:<sup>1</sup>

**التعريف الأول:** عرفت على أنها قدرة المعلومات على إحداث اختلاف في القرار سواء بالمساعدة على التنبؤات أو تأكيد التوقعات السابقة.

**التعريف الثاني:** عرفت على أنها وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة، بمعنى آخر قدرة المعلومات على إحداث تغيير في اتجاه القرار.

**التعريف الثالث:** وعرفت الملائمة على أنها المعلومات التي ترتبط بموضوع القرار وتؤثر على سلوك متخذ القرار وتدعه يعطي قرارا يختلف على ذلك القرار الذي يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات.

وتنقسم خاصية الملائمة الى الخصائص الفرعية التالية:

<sup>1</sup> موسى بن التاج، دور المرونة المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية "دراسة ميدانية"، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه الطور الثالث الميدان علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية الفرع: علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وجبائية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر - 2023-2024،

- ✓ **القدرة على التنبؤ بالمستقبل:** المقصود بالقيمة التنبؤية هي أن تكون المعلومات المحاسبية تمكن مستخدميها من القدرة على التنبؤات المستقبلية، وهذا من خلال اتخاذ قرارات لها علاقة بالتنبؤات المستقبلية، وكما تكون المعلومات المحاسبية لها تأثير فعلية اتخاذ القرارات يجب أن تتسم هذه المعلومات بالقدرة على تحسين قدرة مستخدميها في التنبؤ بالنتائج المستقبلية.
- ✓ **القدرة الاستراتيجية:** لا تقل هذه الخاصية أهمية عن خاصية القدرة على التنبؤ ويقصد أن تمكن المعلومات المالية مستخدميها في تقييم مدى صحة توقعاتهم السابقة أي يتم تقييم نتائج القرارات المتخذة استناداً على المعلومات، ولتكون للمعلومات ذات تغذية عكسية لا بد التكون لها إمكانية استخدامها في الرقابة والتقييم على التنبؤ.
- ✓ **التوقيت المناسب:** المقصود بالتوقيت المناسب هو وصول المعلومات المنجزة إلى مستخدميها في الوقت المناسب لاتخاذ القرار، أي كلما كانت المعلومات أكثر سرعة في الوصول إلى مستخدميها كلما كان معدل التأثير على قراراتهم متعددة أكثر وكلما كانت السرعة أقل كلما كان معدل التأثير أقل وبالتالي تفقد المعلومات الثقة أي غير ملائمة وغير صحيحة، ويمكن القول أن المعلومات الملائمة هي المعلومات التي تتوفر في الوقت المناسب حتى لو كان هذا على حساب الثقة في عملية القياس أو مدى التأكد من صحة المقاييس الناتجة.

## (2) الشمولية: قدم الباحثون والمهتمون لها مجموعة من التعاريف أهمها:<sup>1</sup>

**التعريف الأول:** تشير الخاصية التي تسمح لمستخدمي البيانات بالاعتماد عليها بثقة وعلى أسس أنها تمثل ما تدعى إنها تمثل.

## التعريف الثاني:<sup>2</sup>

حسب بيان الثاني (02) الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (FASB) هي خاصية في المعلومات تسمح بالتأكد منخلو تلك المعلومات من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق الشيء الذي تعبر عنه.

**التعريف الثالث:** يمكن اعتبار المعلومات ذات موثوقية إذا اتسمت بالحياد وبالتالي بعدم تمثيل جزئي لحدث اقتصادي، وكذا الصدق في التعبير على الأحداث الاقتصادية التي تسعى إلى التعبير عنها مع إمكانية مراجعتها وقياسها حيث يرتبط التعبير الصادر بدرجة خلوها من الأخطاء. وتنقسم خاصية الموثوقية إلى الخصائص الفرعية التالية:

- ✓ **الصدق في التعبير:** يقصد بالصدق في التعبير أي التعبير على الواقع بصدق أي عرض الأحداث الاقتصادية المراد التعبير عنها وعرضها وتصويرها تصويراً دقيقاً صادقاً يحاكي الواقع، حيث لا بد أن يكون هناك ارتباطاً بين المعلومات المعروضة والواقع، ولتحقيق هذه الخاصية فلا بد أن تعبر المعلومات المعروضة وتتطابق مع الواقع بصدق.

<sup>1</sup>موسى بن التاج، نفس المرجع السابق، ص3

<sup>2</sup>د.عامر قيسميني وآخرون، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الرابع، سبتمبر 2018، ص3

✓ قابلية المعلومات للمراجعة والتحقق: يقصد أن المعلومات قابلة للمراجعة والتحقق أي أن النتائج والمعلومات المقدمة من طرف شخص معين لو يعاد حسابها من طرف شخص آخر بنفس الطرق والسياسات المتبعة يصل لنفس النتائج التيوصل إليها الشخص الأول، ومنه المعلومات المالية لا بد أن تتصف بالقدرة على التحقق منها وإقامة الدليل على صحتها.

✓ حيادية المعلومات: المقصود بالحيادية أن المعلومات المحاسبية لا بد أن تعد لغرض عام أي تخدم كافة مستخدميها ولا تتحيز لفئة معينة، حيث ترتبط هذه الخاصية ارتباطا وثيقا بصدق المعلومات الآن المعلومات المتحيزة لا يمكن الوثوق بها أو الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

(3) القابلية للفهم: وضعت لها مجموعة من التعاريف أهمها:<sup>1</sup>

التعريف الأول: حسب البيان الصادر عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (FASB) ينبغي أن تكون المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالية مفهومة لأولئك الذين لهم فهم 4 معقول حول الأعمال والأنشطة الاقتصادية.

التعريف الثاني: المقصود بالقابلية للفهم أي أن تكون المعلومات المحاسبية المعروضة قابلة للفهم من أجل الوصول إلى الفائدة المرجوة من القرار أي فائدة القرار.

التعريف الثالث: ويقصد بها أن يكون بإمكان مستخدم المعلومات المحاسبية فهمها واستيعاب مدلولاتها لكي يستفيد منها وتتوقف إمكانية فهم المعلومات على طبيعة القوائم المالية.

وكيفية عرضها من ناحية، كما تتوقف على قدرات من يستخدمونها وثقافتهم من ناحية أخرى.

من بين الإجراءات التي تساعد على فهم أكثر للمعلومات نجد:

- تصنيف المعلومات في مجموعات ذات مغزى لمن يستخدمونها.
- الاستعانة بعناوين واضحة المعنى وسهلة الفهم.
- وضع المعلومات المرتبطة مع بعضها البعض.
- تقديم الأرقام الدالة على المؤشرات التي يرغب مستخدمو القوائم المالية فهمها.

(4) القابلية للمقارنة: من بين المفاهيم المحددة لها ما يلي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup>موسى بن التاج ، مرجع سبق ذكره ،ص37

<sup>2</sup>جوادي علي وآخرون، دور جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية -دراسة ميدانية-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية، التخصص: تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيدحمه لخضر بالوادي، 2017-2016،ص22-21.

يقصد بهذه الخاصية ان تعد المعلومات المحاسبية باستخدام نفس الأساليب والإجراءات المحاسبية المعتمدة نفسها، أو أن تتم عملية القياس والعرض بالنسبة لأثر المالي المتشابهة والأحداث الاقتصادية على أساس ثابت، ضمن المؤسسة وبطريقة متماثلة في المؤسسات والإفصاح عن السياسات المحاسبية يساعد في تحقيق القابلية للمقارنة

إضافة إلى هذا هناك قيودان رئيسيان على استخدام الخصائص السابقة هما:

#### قيود الأهمية النسبية:

ويعني خاصية حاکمة لكافة الخصائص النوعية ويعتمد تطبيقها على اعتبارات كمية ونوعية أو خليط منهما معا، أما ما يتعلق بالجوانب النوعية لاختبار الأهمية النسبية فإنه يمكن القول بصفة عامة ان البند يعتبر ذوا أهمية نسبية إذا أدى حذفه أو الإفصاح عنه بصورة محرفة إلى التأثير على متخذ القرار ولذلك فإن التطبيق العلمي لاختبار الأهمية النسبية يستلزم نقطة الفصلين ما هو مهم وبين ما هو غير مهم حسب طبيعة كل بند.

**قيود التكلفة والمنفعة:** وتعني ان تكون المنافع المحققة والمتوقعة من المعلومات أكبر من تكلفة إمداد المنشأة بهذه المعلومات، حيث يلاحظ تعذر إمكانية قياس المنافع المتوقعة من المعلومات لعدم التحديد الدقيق لعدد، ونوع، وحدود مستخدمي هذه المعلومات.

#### الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية

القوائم المالية وما تحتويه من معلومات محاسبية تتأثر بجملة من العوامل شأنها شأن أي وسيلة توصيل أخرى، حيث تتمثل هاته العوامل في:<sup>1</sup>

1. **عوامل قانونية ومهنية:** تسعى العديد من المؤسسات في الكثير من الدول لتطوير جودة القوائم المالية وتحقيق الالتزام من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم بالإفصاح الكافي عن أداؤها.

كما تحتم العمليات والمجالس المهنية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط العملية المحاسبية مما أوجد مفهوم مساءلة الإدارة من قبل المالك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت إلى ضرورة اعداد قوائم مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

#### 2. عوامل متعلقة بالمعلومات:

<sup>1</sup>: عبيد أمينة، وآخرون، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية دراسة حالة مؤسسة الكاتمية للفلين-جيجل-، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وإدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-، 2015/2016، ص49

تتأثر جودة التقارير المالية بمدى توافر عدد من الخصائص والصفات للحكم على منفعتها في اتخاذ القرار. ولقد حددت لجنة معايير المحاسبة الدولية الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، والتي بموجبها يتم التمييز بين المعلومات الأقل منفعة والأكثر منفعة لاتخاذ القرار. ويتم اختيار الطرق المحاسبية وكمية المعلومات الواجب تقديمها في التقارير المالية.

3. **عوامل رقابية وفنية:** ينظر إلى عنصر الرقابة الداخلية بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف ذوي العلاقة.

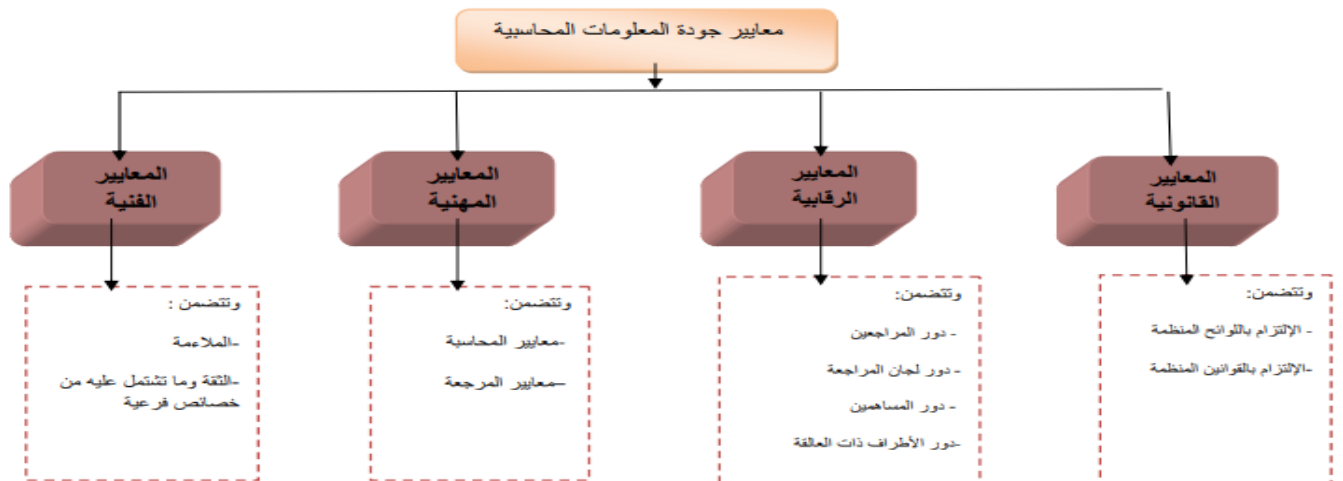
4. **تقرير مدقق الحسابات :** يؤدي تقرير مدقق الحسابات إلى تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، وذلك من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها والتحقق من أن اعداد وعرض التقارير ، وقد يتم وفقا لمعايير المحاسبة المعتمدة، وكذلك متطلبات القوانين المعمول بها، كما أن تقرير المدقق له أثر كبير عللا قرارات الاستثمارات فهو يحتل مرتبة متقدمة لدى المحللين الماليين وغيرهم ، واذا نظرنا إلى مضمون معايير التدقيق الدولية نلاحظ أنها تتطلب من المدقق أن يفصح في تقريره ما إذا كانت المعلومات الواردة في التقارير المالية تتسق مع معايير المحاسبة المتعارف عليها أم لا، كما تتطلب معايير التدقيق تحقق المدقق من ثبات المؤسسة في تطبيق المبادئ المحاسبية من فترة إلى أخرى.

**عوامل أخرى:** إضافة إلى العوامل السالفة الذكر هناك عوامل أخرى تؤثر في جودة المعلومة المحاسبية مثل العوامل الاقتصادية حيث تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي السائد، العوامل الثقافية أين نجد المستوى التعليمي للمهنيين ووضع المؤسسات المهنية والعوامل الاجتماعية كاتجاه المجتمع نحو السرية في القوائم المالية مما يؤثر على عملية جمع ونشر المعلومات المحاسبية وبالتالي جودتها.

**المطلب الثاني: معايير جودة المعلومات المحاسبية ودورها في سوق الأوراق المالية الكفاء**

**أولاً: معايير جودة المعلومات المحاسبية**

**الشكل 7: معايير جودة المعلومات المحاسبية**



مصدر: عمامرة ياسمينه زرقاوي عبد الكريم، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، جامعة الجلفة الجزائر، العدد 04، سبتمبر 2018، ص 314

من خلال هذا الشكل يمكن القول أن مفهوم جودة المعلومات المحاسبية، لا يقتصر على جانب واحد فقط بل يتعداه ليشمل الجوانب الأخرى التي لا تقل أهمية، وتؤثر بشكل مباشر في تحقيق جودة هذه المعلومات، ويمكن شرح المعايير السابقة كما يلي:<sup>1</sup>

**المعايير القانونية:** تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير المعايير الخاصة بجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات، مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أداؤها.

1. **المعايير الرقابية:** ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يتركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على تفعيله لدور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجات المالية، وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العالقة في تطبيق قواعد الحوكمة بواسطة أجهزة رقابة للتأكد من أن سياساتها وإجراءاتها تنفذ بفاعلية وأن بياناتها المالية تتميز بالمصدقية مع وجود تغذية عكسية مستمرة وتقييم للمخاطر وتحليل للعمليات وتقييم الأداء الإداري ومدى الالتزام بالقواعد والقوانين المطبقة.

2. **المعايير المهنية:** تحتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد معايير المحاسبة والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية مما برز مفهوم مسألة الإدارة من قبل المالك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير المالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

3. **المعايير الفنية:** إن توفر معايير فنية بما يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية، ويزيد من ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالقوائم المالية للشركات بما يؤدي إلى رفع الاستثمار فيها.

### الفرع الثاني: دور جودة المعلومات المحاسبية في الأسواق المالية الكفاء

يمكن تحديد هذا الاستخدام في عدة عناصر نلخصها في الآتي:<sup>2</sup>

<sup>1</sup>سليمان عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الاستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد دراسة حالة المؤسسة الاقتصادية - الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة - 2019-2020، ص 156.  
<sup>2</sup> روتال عبد القادر، جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وأثرها على كفاءة سوق الأوراق المالية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية دراسات اقتصادية (30)، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص 130.

1-1 دور جودة المعلومات في اتخاذ القرارات: إن الهدف الرئيسي للمحاسبة هو انتاج وتوصيل معلومات محاسبية جيدة مفيدة في اتخاذ القرار، أي أن المحور الأساسي هو منفعة المعلومات. وتختص المحاسبة المالية بتقديم معلومات ذات جودة تفيد في ترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية المتعلقة بالمؤسسة والتي تهم المستثمرين الحاليين والمرتقبين وكذلك الدائنين.

1-2 دور جودة المعلومات المحاسبية في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية: تحتاج مجموعة كبيرة من المستخدمين الداخليين والخارجيين إلى تكوين صورة عن التدفقات الداخلة والخارجة التي حدثت فعلا خلال الدورة المنصرمة للتنبؤ بالصورة المستقبلية للتدفقات النقدية مع تحديد حجم وتوقيت تلك التدفقات النقدية المتوقعة ودرجة المخاطرة المحيطة بها. ومن الواضح أن حجم

ونوعية ذلك العائد النقدي الذي يعود على المستثمر يتوقف بشكل أساسي على إمكانية المنشأة في تحقيق تدفقات نقدية موجبة في الفترات المقبلة.

1-3 دور جودة المعلومات المحاسبية في تقدير التدفقات المالية المستقبلية: إن الهدف من القوائم المالية توفير المعلومات المتعلقة بموارد الوحدة المحاسبية والتزاماتها والتغيرات التي طرأت على هذه الموارد والالتزامات. تصلح هذه المعلومات أساس البناء للتوقعات المستقبلية عن التدفقات المالية وتساعد في تقييم كفاءة الإدارة في استغلال الموارد الاقتصادية للمنشأة، وفي التقرير عن مسؤوليتها.

1-4 دور جودة المعلومات المحاسبية في تحدي الربحية: على الرغم من الأهمية التي يوليها المستثمر للتدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة والتي يتم اعدادها وتجميعها وفق الأساس النقدي، إلا أن المعلومات عن ربحية المؤسسة وفق أساس الاستحقاق المعدة عن طريق مقابلة الإيرادات بالتدفقات لها القدرة التنبؤية أفضل من الاعتماد على الأساس النقدي وحده..

1-5 دور جودة المعلومات المحاسبية لتقدير السيولة واليسر المالي: إن من أهداف القوائم المالية توفير المعلومات التي تفيد في تحديد درجة السيولة والمرونة المالية واليسر المالي، وذلك عن طريق معرفة نتائج الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية التي تقوم بها المؤسسة.

المطلب الثالث: أثر نظام المعلومات المحاسبي والجباية في تعزيز وتحسين جودة المعلومات المحاسبية

الفرع الثاني: أثر نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز وتحسين جودة المعلومات المحاسبية

يظهر أثر نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية من خلال المراحل التي يشهدها، وهذا ما سيتم عرضه في هذا المبحث المتكون من ثلاث مطالب رئيسية كالآتي:

أولا: مدخلات نظام المعلومات المحاسبي:

تعد البيانات التي تتولد عن الأحداث المالية التي تقوم بها المؤسسة بمثابة مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي أي أنها المادة الخام التي تجري عليها عمليات المعالجة، وعليه فإن البيانات التي تتولد عن الأحداث الاقتصادية والتي تعد مدخلات لنظام المعلومات المحاسبي ينبغي أن تتوفر على ثلاث خصائص هي: <sup>1</sup> -

- أن تكون مرتبطة بنشاط المؤسسة؛

- أن تكون قابلة للقياس الكمي في شكل صورة نقدية؛

- أن تكون قابلة للتحقيق.

حيث تتمثل مدخلات نظام المعلومات المحاسبي في وثائق ومستندات تبريرية (فاتورة، أوامر البيع، أو أمر الشراء) والتي تعتبر الأساس في عملية القياس المحاسبي والمرجع والدليل على حدوث العملية<sup>2</sup>

1/ الفاتورة: تعتبر الفاتورة مستند أساسي لإثبات عمليات البيع والشراء تحتوي على مجموعة من البيانات الأساسية والقائمة في عملية التسجيل المحاسبي.

2/ أمر الشراء: يحتوي على البيانات الرئيسية الواردة من طلب الشراء، بالإضافة إلى تحديد المورد الذي سيتم الشراء من عنده والأسعار واسم الشخص المكلف بعملية الشراء.

3/ تقرير الاستلام: هو عبارة عن مستند يعد من قبل لجنة الاستلام، أو أمين المخزن بالأصناف المستلمة من حيث المواصفات والكميات والأسعار ويتم إثبات المخالفات في الأصناف الواردة في طلب الشراء أو الفاتورة، سواء كان ذلك من حيث الكميات، أو المواصفات أو الأسعار.

4/ مذكرة الإدخال إلى المخازن: هي عبارة عن مستند يعد من قبل أمين المخزن، بالأصناف التي تم إدخالها إلى المخزن والكميات والأسعار، ولهذا المستند أهمية في حال كون لجنة الاستلام التي تعد مذكرة الاستلام هم أشخاص آخرون غير أمين المخزن، وتعد بمثابة الإثبات أن البضاعة المستلمة من قبل لجنة الاستلام قد أدخلت إلى المخزن وأصبحت ضمن عهدة وتحت تصرف أمين المخزن.

## ثانيا: معالجة البيانات في نظام المعلومات المحاسبي

<sup>1</sup> حمزاوي فؤاد وآخرون، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لاستكمال لنيل شهادة ماستر أكاديمي نظام (ل م د) دفعه: 2017، الميدان: علوم اقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، الشعبة: مالية ومحاسبة التخصص: مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي - تبسة، 2016/2019، ص 59

<sup>2</sup> عثمان مداحي، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009، ص: 8

تتضمن المعالجة مجموعة من العمليات التي يتم من خلالها تحويل البيانات المعبرة عن الأحداث الاقتصادية إلى مخرجات، وتعد المعلومات الناتجة عن عمليات المعالجة نافعة ومفيدة في عملية القوائم المالية، وتتكون عمليات المعالجة من عمليات فرعية تتمثل في: التحليل، التسجيل، التبويب التلخيص.

ويمكن التمييز بين نوعين من المعالجة التي يقدمها نظام المعلومات المحاسبي معالجة العمليات ومعالجة المعلومات، وتختص معالجة

العمليات بتقديم معلومات عن نتائج العمليات ومعلومات رقابية، وتتمثل تلك العمليات في الأحداث الاقتصادية التي يمكن قياسها والتعبير عنها بوحدات نقدية، والتي تؤثر على الأصول والخصوم وتعكس في شكل حسابات وقوائم مالية. وقد تكون هذه العمليات إما خارجية تتمثل في عمليات التبادل بين المؤسسة والأطراف الخارجية، أو عمليات داخلية تنشأ من داخل المؤسسة. وتتم عملية معالجة العمليات بإتباع مجموعة من الإجراءات المحددة مسبقاً والتي تنتج عنها في النهاية القوائم والتقارير المالية.<sup>1</sup>

أما معالجة المعلومات فهي تركز على المعلومات لاتخاذ القرارات، ويتم ذلك باستخدام وتطبيق نموذج اتخاذ القرارات، وتتمثل مصادر معالجة المعلومات في معلومات مستخلصة من معالجة العمليات أو مصادر أخرى.<sup>2</sup>

تتم عملية تسجيل العمليات من واقع المستندات في مختلف الوثائق المحاسبية التي سنتطرق إليها كما يلي:

1/ **تسجيل العمليات في دفتر اليومية:** يتم التسجيل فيها وفق القيد المزدوج الذي ينص على أن كل عملية محاسبية تؤثر في حسابين حيث تجعل أحدهما مدين والثاني دائن، ويكون الحسابان في العملية الواحدة متساويين بالقيمة مما يؤدي إلى نشوء توازن مستمر بين أطراف العملية.

2/ **ترحيل الحسابات إلى دفتر الأستاذ:** نتيجة تسجيل العمليات في دفتر اليومية يتجمع عدد كبير من العمليات في فترة

قصيرة لذلك تنقل القيم المسجلة في دفتر اليومية إلى دفتر الأستاذ الذي هو عبارة عن سجل يضم جميع حسابات المؤسسة.

3/ **إعداد ميزان المراجعة:** قبل استخدام أرصدة الحسابات في إعداد القوائم المالية فيجب أن نتحقق أولاً من مجموع الأرصدة المدينة مساوياً لمجموع الأرصدة الدائنة ويتم ذلك باستخدام ميزان المراجعة.

ميزان المراجعة هو بيان تلخيصي لجميع الحسابات التي استخدمتها المؤسسة خلال الفترة المحاسبية، حتى ولو أدى مجموع العمليات إلى رصيد معدوم ويساعد على المراقبة المزدوجة على أساس مبدأ القيد المزدوج.

**ثالثاً: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي**

<sup>1</sup> حمزاوي فؤاد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 6

<sup>2</sup> عثمان مداحي، مرجع سبق ذكره، ص: 45

تتمثل المخرجات في التقارير والقوائم المالية التي يقوم نظام المعلومات المحاسبي بإنتاجها والتي تمثل المنتج النهائي لهذا النظام وتكون هذه القوائم موجهة لأطراف خارجية لمساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة تخص علاقاتهم بالمؤسسة، سواء كانوا مستثمرين أو موردين أو أطراف داخلية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الإدارية، والقيام بالتخطيط والرقابة وتقييم كفاءة الأداء وتختلف المعلومات التي تحتويها تلك المخرجات من حيث الاستفادة منها في مجال التخطيط والتنفيذ والتشغيل والرقابة وتقييم الأداء من مستخدم إلى آخر.

- قدم معهد المحاسبين القانونيين الأمريكيين دراسة وضحت الأهداف الأساسية للتقارير المالية والتي تتلخص فيما يلي<sup>1</sup>:-  
- توفير معلومات مالية عادلة موثوق فيها عن الموارد الاقتصادية التي تمتلكها المؤسسة من جهة والالتزامات المترتبة عليها تجاه المالكين والمقرضين من جهة أخرى.

- تزويد المستخدمين وأصحاب الصلة بالتغيرات الحاصلة في المركز المالي للمؤسسة؛

- توفير المعلومات اللازمة والكافية لتمكين المستخدمين من اشتقاق واستخراج بعض المؤشرات الكمية المفيدة؛

- الإفصاح عن الأسس والسياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية حيث تقوم المؤسسة بتحقيق هذه الأهداف من خلال نشرها للتقارير المالية السنوية.

ويوفر نظام المعلومات المحاسبي عبر مخرجاته الأساس الذي يسمح للأطراف المختلفة ذات الاهتمام بالمؤسسة الحصول على المعلومات التي تعتبرها مفيدة وتساعدتها على اتخاذ القرارات السليمة في كل المجالات.

إن نظام المعلومات المحاسبي بوصفه نظاما مفتوحا بإيصال المعلومات التي يقوم بتوليدها إلى الأطراف الخارجية المستخدمة لتلك المعلومات ومن ثم فإنه ينتظر ردود أفعال تلك الأطراف ومختلف القرارات التي يتخذونها وهذا ما يعرف بالتغذية العكسية التي تهدف إلى ضبط عمليات النظام المحاسبي لتكون مخرجاته موافقة للأهداف وتعمل على تقييم النتائج.

ويأخذ النظام المحاسبي الشكل 8 الآتي:



<sup>1</sup>حمزاوي فؤاد وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 6

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على معلومات سابقة

## الفرع الثاني: أثر النظام الجبائي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

ويظهر دور النظام الجبائي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الرقابة التي يؤديها المكلفين به ويتم في حدود أو نطاق علمستوى مفتشية الضرائب أو بالنسبة للمديرية الولائية للضرائب وتتم كالاتي:

### التدقيق في محاسبة المكلفين:

بعد التدقيق في المحاسبة أحد وسائل المراجعة الجبائية الذي يقوم على أساس فحص دقيق لمختلف الدفاتر والوثائق المحاسبية شكلا ومضمونا الخاصة بالمكلف بغية التأكد من مصداقية التصريحات المقدمة، حيث عرفت المراجعة الجبائية للمحاسبة "بأنها مجموعة العمليات التي يستهدف منها مراقبة التصريحات الجبائية المكتتبه من طرف المكلف بالضريبة وفحص محاسبته والتأكد من مدى مطابقتها مع المعطيات المادية والوثائق الثبوتية التي يتسنى معرفة مدى مصداقيتها"<sup>1</sup>

ويمكن إيجاز الإجراءات العملية للتدقيق في المحاسبة في أربع مراحل وهي:

❖ مرحلة إعداد برنامج المراجعة الجبائية.

❖ المرحلة التحضيرية لعملية التدقيق.

❖ المرحلة الميدانية لعملية التدقيق المحاسبي.

❖ المرحلة الختامية لعملية التدقيق المحاسبي.

أما دور التحقيق الجبائي في المحاسبة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية فيعود إلى أن عملية الفحص الدقيق للمعلومات المحاسبية المصرح بيها من قبل المكلفين بالإضافة إلى التنقل إلى أماكن تواجد نشاط المكلف ومقارنة كل ذلك بكل الوسائل والمعطيات المادية منشأنه أن يساهم بشكل كبير في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال:<sup>2</sup>

التأكد من أن المعلومات المحاسبية تم إعدادها وفق طرق المعتمدة ضمن النظام المحاسبي الجاري العمل به وهذا ما يساهم في تحسين من ملائمة هذه المعلومات.

- اكتشاف أهم الأخطاء والثغرات، والمطالبة بتصحيحها وهو ما يعزز الثقة في هذه المعلومات بعد التصحيح من حيث:

<sup>1</sup>سالمي أم الخير جين حمادي سعاد، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية (دراسة حالة مديرية الضرائب ولاية ادرار)، مذكر مقدمة لنيل متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص مالية مؤسسة قسم علوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد درارية أدرار الجزائر - 2021-2022، ص 18

<sup>2</sup>نفس المرجع السابق، ص1

- صدق التعبير
- الموضوعية
- الحيادية
- الكمال

- توفر إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية لنفس المؤسسة أو مع مؤسسات أخرى

- الفحص الدقيق للمعلومات المحاسبية يساهم في اكتشاف أي تغيير للطرف أو المبادئ والفروض المحاسبية، وهذا ما يعزز خاصية الثبات.

### التحقيق الجبائي المعمق للوضعية الجبائية الإجمالية:

أما دور التحقيق المعمق في الوضعية الإجمالية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية فيتمثل في أن هذا النوع من التحقيقات يعتمد على البحث عن كل المعلومات التي تتعلق المكلف ومن عدة أطراف باستعمال كشوف الربط وبطاقات المعلومات وهذا ما يساهم وبشكل كبير في اكتشاف الأخطاء والثغرات المعتمدة وغير المعتمدة بشكل قاطع لإيداع للمكلف مجالاً للنفي بهذا تكون كل المعلومات التي خضعت للتحقيق المعمق على قدر كاف من الثقة وهذا ما يعزز من جودتها.

### التدقيق المنصوب في المحاسبة:<sup>1</sup>

تم استحداثه مؤخراً بموجب المادة 24 من قانون المالية لسنة 2010 والمنصوص عليه في المادة 20 مكرر من قانون الإجراءات الجبائية، حيث يمكن لأعوان الإدارة الجبائية اجراء تدقيق في المحاسبة المكلفين واجراء كل التحريات الضرورية لتأسيس وعاء الضريبة لنوع أو عدة أنواع من الضرائب لفترة كاملة أو جزء منها غير متقدمة أو لمجموعة عملية أو معطيات محاسبية لمدة لا تقل عن سنة جبائية ويخضع التدقيق المنصوب في المحاسبة لنفس قواعد التدقيق المحاسبي.

أما عن دور التدقيق المنصوب في تحسين جودة المعلومات المحاسبية فيتمثل في:

- تقليص فترة التحقيق وهذا لان عملية الفحص تقتصر على عينة فقط وهذا ما يجعل المعلومات المحاسبية الخاضعة للتحقيق إلى حد ما تتوافر فيها خاصية التوقيت المناسب.
- اقتصار التحقيق على عينة يزيد في دقته واكتشافه لأغلب الأخطاء والثغرات وهذا ما يجعل عينة المعلومات المحاسبية المحقق فيها تتمتع بقدر كاف من الجودة.

<sup>1</sup>المادة24من قانون المالية لسنة2010، الجريدة الرسمية رقم78 الصادرة بتاريخ31/12/2009، ص:9.

## المبحث الرابع: الدراسات السابقة التي تناولت المتغيرات

في هذا المبحث سوف نتناول دراسات أجنبية ومحلية سابقة حول المتغيرات الموجودة ومنها نقوم باستخراج أوجه التشابه والاختلاف بينهم

### المطلب الأول: دراسات محلية

سميحة بلجودي، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المالية - دراسة حالة شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 2016/2017.

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالي الوقوف على الجوانب الفكرية الحوكمة الشركات والتعرف على الجبايات حوكمة الشركات وكيفية الاستفادة منها في الحصول على معلومات مالية ذات جودة ومصداقية عالية بغرض إعادة الثقة فيها، كذا عرض آليات حوكمة الشركات لما تلعبه من دور هام في تحقيق جودة المعلومات المالية وتمت دراسة حالة في شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة في الفترة الممتدة بينسنة 2015 إلى غاية شهر إبريل من سنة 2017 واستخدم المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى جمع المعلومات و تصنيفها بالاستعانة بأداة المقابلة وبالملاحظة وتم التوصل إلى ما يلي:

- الشركة محل الدراسة هي شركة مساهمة ذات رؤوس أموال عمومية وفي ظل تبني الجزائر نظام مالي محاسبي وفقا للمعايير المحاسبية الدولية الذي يهدف إلى زيادة جودة المعلومات المالية والمحاسبية وهنا تكمن اهمية حوكمة الشركات.
- تساهم حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المالية والمحاسبية من خلال آلياتها وأهمها المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية ومجلس إدارة ولجنة المراجعة.
- وجود عالقة وثيقة بين حوكمة الشركات والمعلومات المالية، بحيث أن مبادئ وإجراءات الحوكمة تلعب دورا كبيرا في مجال تطوير مهنة المحاسبة وهذا بدوره ما ينعكس على مستوى جودة المعلومات المالية.

لمين تغليسية مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في الإفصاح عن معلومات مالية ذات جودة دراسة ميدانية لعينة من شركات المساهمة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم التجارية تخصص محاسبة مراجعة وتدقيق قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2017-2018

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة والمتعلقة بمدى تأثير تطبيق مبادئ حوكمة الشركات في تحسين مستوى الإفصاح عن معلومات مالية ذات جودة في شركات المساهمة الجزائرية عن طريق إتباع منهج وصفي تحليلي في الجانب النظري منها، ثم

القيام بدراسة ميدانية على عينة من شركات المساهمة الجزائرية بالاستعانة باستبيان أعد لهذا الغرض تمكنت الدراسة من الوصول إلى مجموعة من النتائج والتي من أهمها:

- وجود عالقة ارتباط إيجابية تمكن بين تطبيق كل مبدأ من مبادئ حوكمة الشركات المعدة من طرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ورفع مستوى الإفصاح عن معلومات مالية ذات جودة.

- المعلومات المالية المفصح عنها يجب أن تتميز بمجموعة من الخصائص من أهمها الموثوقية والملاءمة حتى تفيد جميع الأطراف أصحاب المصلحة.

- النظام المحاسبي المالي يلزم الشركات بإعداد وتقديم مجموعة من الكشوف المالية التي تحتوي على معلومات مالية ذات جودة.

شربي فردوس، قويدري مرضية، أثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية "دراسة الحالة مؤسسة اتصالات الجزائر - فرع ورقلة"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني في ميدان: علوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية فرع علوم التسيير: تخصص محاسبة وجباية معمقة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر 2018-2019

هدفت الدراسة إلى التعرف عن مدى تأثير البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية في مؤسسة اتصالات الجزائر، التعرف على البرامج المحاسبية التي تستخدمها المؤسسة؛ معرفة مدى أهمية البرامج المحاسبية الإلكترونية وأثرها على جودة المعلومات. ومن أجل تحقيق هذا الهدف، تم الاعتماد على أداة المقابلة ومن أجل التعرف على البرامج المحاسبية الإلكترونية باعتبارها كأداة أساسية للوقوف على آراء عينة من المختصين بالموضوع؛ ومن ثم القيام بالتحليل والوصول إلى مجموعة من النتائج وأهم النتائج الموصل إليها في الدراسة ما يلي:

- تتميز بالبرامج المحاسبية الإلكترونية في مؤسسة اتصالات الجزائر بسرعة تنفيذ المهام؛ أن تساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في المؤسسة في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.

- تساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في المؤسسة في توفير معلومات المحاسبية تستخدم كمدخل لعملية التنبؤ في المستقبل.

- تساعد البرامج المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في المؤسسة في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب

طرشي فاتن الرقابة الجبائية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية بمركز الضرائب لولاية بسكرة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص: محاسبة وتدقيق، قسم: العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر - بسكرة 2018-2019.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الرقابة الجبائية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث تمثلت إشكالية الدراسة في توضيح الدور الذي تلعبه الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وللإجابة عليها قام الباحث بدراسة حالة من حالات التحقيق والمتمثلة في التحقيق المحاسبي الذي يقوم به مركز الضرائب لولاية بسكرة، كإجراء يهدف إلى التحقق من مدى صحة المعلومات المحاسبية المصرح بها من طرف المكلفين بالضريبة بيان أهمية جودة المعلومات المحاسبية وحاجة مستخدميها إليها ، تم اعتماد المنهج التحليلي الوصفي وأسلوب دراسة حالة. ومن النتائج المتوصل إليها أن:

- تتمتع المعلومات المحاسبية بخصائص أساسية وأخرى ثانوية تجعلها ذات جودة عالية حتى يمكن الاعتماد عليها من طرف مستخدميها في اتخاذ القرار.

- وبالإضافة إلى كل ما سبق وبعد التعرض للدراسة التطبيقية يتضح لنا دور الرقابة الجبائية في اكتشاف كل الأخطاء والمخالفات المسجلة سهواً أو عمداً ونتائجها التي تؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

- جودة المعلومات المحاسبية تتوقف على فعالية الرقابة الجبائية.

بالخير كنزة، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية: عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء أقسام المحاسبة والمالية في شركات اقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية، فرع: علوم اقتصادية، التخصص: محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018-2019

تهدف الدراسة إلى إبراز دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية حيث تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء أقسام المحاسبة والمالية لمؤسسات الاقتصادية بعد التحليل الإحصائي حسب المنهج التحليل يعبر برنامج SPSS لآراء وإجابات المستجوبين، ومن النتائج المتوصل إليها كما يلي:

- نظام المعلومات المحاسبي من بين الأنظمة الأكثر فاعلية في التوجيه والترشيد في عملية اتخاذ القرار لما توفره من معلومات دقيقة وصحيحة حول مختلف العمليات التي تقوم بها مختلف المصالح.

- يعمل نظام المعلومات المحاسبي على مراقبة أنظمة المعلومات، وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية موثوقة، أي يعمل على التحقق من صحة المعلومات والبيانات المستخدمة.

- اتضح أن هناك مستوى عال للموظفين لفهم نظام المعلومات المحاسبي، وهذا راجع لاهتمام بهذه النظام والاعتماد عليه في كشف الانحرافات وتصحيح الأخطاء الواردة في القوائم المالية وذلك بغية الحصول على معلومة محاسبية يعتمد عليها في اتخاذ القرارات.

فلوسية محمد الأمين، والي سهام أهمية توافق القواعد الجبائية مع متطلبات النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي قسم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2018-2019

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على النظام الجبائي الجزائري وتحديد نقاط التباعد والاختلاف بين النظام المحاسبي المال والنظام الجبائي وكذا التركيز في الدراسة على تبيان أثر النظام المحاسبي المالي على النظام الجبائي الجزائري والمنهجية التي يتحدد على أساسها الوعاء الضريبي والضرائب المؤجلة من أجل الإلمام بجوانب الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وتم التوصل إلى ما يلي:

- إن الضريبة المؤجلة تنشأ من الاختلافات المؤقتة (الزمنية) بين القواعد المحاسبية والجبائية النظام الجبائي الجزائري الحالي لا يعترف ولا يأخذ بالضريبة المؤجلة، حيث يعتبرها عبء غير قابل للخصم من الوعاء الضريبي ما دام أنهم يتحقق وبالتالي تدمج في الوعاء الضريبي.

د. عوماري عائشة أ.د بن الدين الحمد دراسة مدى التوافق بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 07 العدد (1)، مارس (2019)، ص 59-73

تهدف الدراسة إلى مراعاة مدى توافق النظام المحاسبي المالي الجديد المعتمد في الجزائر سنة 2010، مع النظام الجبائي الجزائري، فبعد تقديم الإطار التعريفي للنظام الجبائي والنظام المحاسبي المالي، تم إبراز مختلف الفروقات الجوهرية بين النظامين وتوضيح أهم الجهود المبذولة في الجزائر لتقليص الهوة بين النظامين مع محاولة إعطاء بعض الحلول التي قد تساعد في امتصاص هذا الاختلاف بينهما. كما تم استخدام المنهج التحليلي المبني على الأسلوب التنبؤي واعتماد المنهج المقارن لتتبع الظاهرة محل الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أنه:

- بالرغم من التدابير التي اتخذتها الإدارة في قوانين المالية السنوية المتعاقبة منذ سنة 2010، إلا أنها لم تتمكن من إرساء نظام جبائي متجانس مع التحولات والتغيرات الحاصلة في البيئة المحاسبية.

- يركز النظام الجبائي على مسألة التمييز بين التثبيات والأعباء.

- قامت الجزائر بعدة محاولات من اجل التقريب بين النظامين الجبائي والمحاسبي.

- الاهتمام أكثر فأكثر بتهيئة المحيط الذي يطبق فيه النظام المحاسبي المالي والذي بدوره سوف يجلب للمؤسسات المزيد من الشفافية والمصدقية في حساباتها مما يسهل من عمل الإدارة الجبائية؛

- متابعة وتشخيص الصعوبات المعترضة لمستخدمي النظام المحاسبي المالي الجديد وفق المستجدات والتحولات الاقتصادية الراهنة.

د. طالي محمد، ط. د. مسعود يعبد القادر، واقع الجبائية المحلية في الجزائر وسبل تفعيلها، مجلة دراسات جبائية، المجلد 8 العدد: 2، 2019، ص 97 - 116

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع الجبائية المحلية وتبيان أوجه الخلل والقصور الذي تبرره حصيلتها المالية الضعيفة والعجز المالي المتزايد العدد البلديات ومحاوله معرفة الآليات والسبل الكفيلة للنهوض بالجبائية المحلية محاولة تقديم حلول واقتراحات تساهم في تصحيح الخلل القائم في نظام الجبائية المحلية وجعله يتماشى وتطلعات الجماعات المحلية حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي واسقاط الدراسة على بعض البلديات وتم التوصل من خلال الدراسة إلى:

- تشديد عملية الرقابة الجبائية من أجل محاربة الغش الضريبي، واستعمال التكنولوجيا الحديثة من اجل الحصاء الرقمي للمكلفين حتى يسهل تقدير المداخل الجبائية على المستوى المحلي والحد من ظاهرة التهرب الضريبي.

- اللجوء إلى الأسلوب الودي في تحصيل بعض الرسوم كخيار أول بسبب عدم فعالية اللجوء إلى المنازعات الجبائية، وذلك لقله مبالغ تلك الرسوم التي تغطي في أغلب الأحيان التكلفة المالية لملفات المنازعات الجبائية أمام المحاكم.

ط.د. منصر عبد العالي، د. جوامع إسماعي، مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تفعيل البعد الاستراتيجي للمحاسبة المالية بمشاركة المحاسبين دراسة حالة مؤسسة الإسمنت SCT تبسة، مجلة مجاميع المعرفة، مجلد: 07، عدد: 01، شهر إبريل: 2021

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تفعيل البعد الاستراتيجي للمحاسبة المالية من خلال مشاركة المحاسبين لتعزيز هذه العلاقة التفاعلية، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي وتصميم استبانة وزعت على عينة شملت 26 محاسب ضمن دائرة المالية والمحاسبة بمؤسسة الإسمنت (SCT) تبسة، تم تحليلها باستخدام برنامج SPSS). خلصت الدراسة إلى وجود تأثير لمشاركة المحاسبين كمتغير معدل في علاقة جودة المعلومات المحاسبية للمحاسبة المالية الإستراتيجية أدى إلى رفع القدرة التفسيرية وقد تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- المحاسبة المالية الإستراتيجية ليست فرع جديد من فروع المحاسبة، وإنما هي توجيه المعلومات المحاسبية لتحقيق أهداف الإدارة الإستراتيجية، جاءت نتائج الاتجاه المحاسبي في الربط بين المحاسبة المالية والإدارة الإستراتيجية.

- تعتبر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من أبرز مقومات الإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية، فعدم توفرها أو توفر البعض منها قد يؤثر على جودة المعلومة المحاسبية.

- تتطلب المحاسبة المالية الإستراتيجية فئة من المحاسبين يمتلكون مهارات جديدة تؤدي إلى مشاركة أوسع للمحاسب من مجرد إعداد المعلومات المحاسبية في المنظمة المساهمة أكثر في وضع الاستراتيجيات المستقبلية للمنظمة واتخاذ القرارات.

جبلي هشام، بزاز وليد، أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة للتلاعب وأثرها على موثوقية المعلومات المحاسبية -دراسة عينة من الأكاديميين والمهنيين بالجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص: مالية المؤسسة، فرع: علوم مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المركز الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف ميله، 2021-  
2022

استهدفت هذه الدراسة بشكل مباشر تبيان تأثيرات أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة للتلاعب في موثوقية وجودة المعلومات المحاسبية، والتعرف على مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها النوعية وأهميتها.. وأنواع المعلومات المحاسبية، والتأثير السلبي للمحاسبة إبداعية على موثوقية المعلومات المحاسبية وكذلك معرفة أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في القوائم المالية ولقد تم اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي أما المنهج التحليلي فقد كان عبر برنامج SPSS الإحصائي لتحليل نتائج الدراسة الميدانية. وتم التوصل إلى أن:

- عدم الثبات في استخدام الطرق والسياسات المحاسبية من دورة محاسبية إلى أخرى (من سنة إلى أخرى) يؤدي إلى تقليل جودة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية، وذلك لما تركه من الأثر البالغ على قابلية القوائم المالية.

- يتأثر مستخدمي القوائم المالية بالتلاعبات الموجودة فيها نتيجة ممارسات المحاسبة الإبداعية وخاصة في اتخاذ القرارات.

- تم استنتاج وجود تأثير على سلمي على موثوقية المعلومات المحاسبية بسبب ممارسات المحاسبة الإبداعية، غير أنه توجد عدة سلوميكانيزمات لتقييضها، خاصة التزام مبدأ الثبات في السياسات في السياسات المحاسبية، كما أن استغلال المدقق إلى صلاحياته كاملة له دور كبير في الحد من تأثيرات أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة للتلاعب على موثوقية المعلومات المحاسبية.

علي حبوش، محمد رضا، ديسي، أثر الرقابة الجباية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية المسيلة  
- مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة، قسم محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021-2022.

تهدف الدراسة إلى التعرف على أنواع الرقابة الجبائية والجهات القائمة بها ومراحلها وإجراءاتها، ومدى تحقيق كل نوع من الرقابة في تحسين المعلومة الجبائية، سواء بالنسبة للمكلف أو الدولة متمثلة في الهيئات اللامركزية التابعة لها حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة حالة من خلال التربص التطبيقي بمديرية الضرائب لولاية المسيلة والأدوات التي تم استعمالها هي المقابلة والملاحظة حيثتم التوصل إلى ما يلي:

- عدم انسجام بين قواعد النظام المحاسبي وقواعد النظام الجبائي مما يعيق من فعالية الرقابة الجبائية.

- الرقابة الجبائية لا تقدم جودة المعلومات المحاسبية بكل معاييرها، حيث بالنسبة للملائمة تساعد الرقابة الجبائية على توفر المعلومة فيالوقت المناسب وتحمل وتعقل خاصية التنبؤ، أما بالنسبة للموثوقية فالرقابة الجبائية تساعد على دعم خاصية الصدق في التعبير وقابلية التحقق بينما تحمل خاصية الحياد.

سهام مزهود رحمة زايدي دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية (دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز برج بوعريريج)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، القسم:

العلوم التجارية الشعبة علوم مالية ومحاسبة التخصص محاسبة وجبائية معمقة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،  
جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، 2022-2023

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، من أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي دراسة حالة من خلال دراسة حالة الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز -فرع برج بوعريريج -. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الرقابة الداخلية تضمن جودة مخرجات النظام المعلومات المحاسبية المتمثلة فيالقوائم المالية، وذلك من خلال توفير مجموعة من الإجراءات والقوانين التي تساهم في ضمان التتبع الجيد للعمليات وتسجيلها بشكل صحيح، ولقد توصلت الدراسة التطبيقية في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز إلى أن نظام الرقابة الداخلية فيها يعمل على ضمان إثبات صحة العمليات المحاسبية وحماية المؤسسة من الوقوع في الأخطاء المحاسبية من خلال توفير بيئة عمل منظمة وخالية من الاختلالات.

- الرقابة المحاسبية يتمثل دورها أساسا في حماية الأصول المؤسسة وضمان مصداقية المعلومات المحاسبية.

- اهتمت المؤسسة بتكوين عمالها له دور كبير في تحقيق فعالية نظام الرقابة الداخلية وعلى جودة المعلومات المالية بحيث كلما أخضعت المؤسسة موظفيها للتكوين المستمر كلما ساهموا في تفعيل نظام الرقابة الداخلية والذي يؤثر على جودة المخرجات المحاسبية.

- للحصول على معلومات المالية ذات جودة يستلزم وجود نظام رقابة داخلية فعالة.

خليفاتي جمال متطلبات موافقة النظام الجبائي الجزائري للنظام المحاسبي المالي استبيان آراء عينة من إدارات مديرية الضرائب وأكاديميين ومهنيين مجلة دراسات جبائية مجلد 11 / العدد: 11(1212)، ص 111-181

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار أوجه الاختلاف بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي وأسباب ذلك، وإبراز مدى كفاية جهود التقريب وسبل التوفيق بينهما، تم اعتماد المنهج الوصفي؛ إذ تم استخدام أسلوب الوصف والتحليل، وأسلوب المسح بالعينة. وقد لخصت الدراسة في النهاية إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- أن هناك اختلافات عديدة بين النظامين ومن أهم أسباب الاختلاف المرجعية التي يستند عليها كل منهما؛ وأن جهود التقريب بينهما غير كافية؛ كما يُعد ضروريا تحديث النظام الجبائي بما يُوافق المفاهيم المستحدثة في النظام المحاسبي المالي واعتبار الإدارة الجبائية أو لمستخدمي الكشوف المالية.

- يوجد اختلافات جوهرية بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي في مفاهيم عدة كإهلاك تدني القيمة الضرائب المؤجلة، طرق التقييم الإيجار التمويلي، فوائض القيم، .... الخ

- إن استناد النظام المحاسبي المالي على المرجعية المحاسبية الدولية واستناد النظام الجبائي على أهداف السياسة الجبائية يفسر الاختلافات بينهما.

رعواش رياض بن الربيع عماد الدين توحيد الحسابات من منظوري النظام المالي المحاسبي والنظام الجبائي في الجزائر (دراسة حالة مجمع Condor) مذكرة مقدمة استكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الشعبة: مالية ومحاسبة، التخصص محاسبة وجبائية معمقة، الميدان علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير إبراهيمي برج بوعريريج، -2022 - 2023

هدفت الدراسة في مجملها إلى معالجة موضوع توحيد الحسابات من منظوري النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي في الجزائر، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري أين تم التطرق فيه إلى كل متغيرات الدراسة، وبدراسة الحالة التي تتمتع على مستوى مجمع Condor " مصلحة المحاسبة والتوحيد"، مع استخدام أداة الوثائق والمقابلة مع مسؤولي المصلحة في المجمع، للإجابة على الإشكالية المطروحة حول موضوع الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الجزائر تخطو خطوات مهمة اتجاه إنشاء الجمعيات عملياً التوحيد المحاسبي، من خلال جملة من الإصلاحات التي قام بها المشرع الجزائري في المنظومة المحاسبية، بما فيها الامتيازات الممنوحة في إطار المجمع. وفي الأخير تم التوصل إلى ضرورة إنشاء معايير محاسبية جزائرية لضبط الممارسة المحاسبية

وكذا تأطير عملية التوحيد في المجمعات بما يتماشى مع تحديثات معايير المحاسبة الدولية، وكذا إيجاد توافق بين مفرزات النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي من أجل إعطاء صورة صادقة عن القوائم المالية لاتخاذ قرارات سليمة.

لبدازي خولة، عاشوري نور الهدى، أثر تطبيق نظام المعلومات على تفعيل الرقابة الجبائية - دراسة ميدانية في مركز الضرائب -  
قالمة، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: مالية المؤسسة قسم علوم  
التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة 8 ماي 5491 قالمة 2022-2023

هدفت هذه الدراسة إلى عرض أهم أسباب وأثار التهرب الضريبي في ظل نظام الجبائي الجزائري وتسلط الضوء على الإطار المفاهيمي والتنظيمي والقانوني للرقابة الجبائية مع بيان أهمية نظام المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال استعراض مختلف المفاهيم الأساسية سواء تلك المتعلقة بالرقابة الجبائية والمتعلقة بنظام المعلومات، وهذا ما يتوافق مع طبيعة البحث. بالإضافة إلى دراسة حالة التي أجريت على مستوى مركز الضرائب بولاية قالمة. وأهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- يعتبر نظام المعلومات الجبائي من أهم الوسائل التي في يد الإدارة الجبائية لزيادة فعالية الرقابة الجبائية وبالتالي التحصيل الضريبي الفعال.

- ان التوجه نحو برمجة الإدارة الجبائية يزيد من فعالية أدائها عامة. والرقابة الجبائية خاصة.

- يعتبر التهرب الضريبي نتيجة لعدم فعالية النظام الضريبي، لذا فان أحسن طريقة لمكافحة تكمن في البحث عن فعالية النظام الضريبي

وذلك من خلال وجود ثغرات قانونية في المحاسبة والتي يستغلها المكلف الجبائي لصالحه.

د. غريب محمد، محمد عبد العزيز، دور جودة المعلومات المحاسبية في الحد من الآثار السلبية للتجنب والتهرب الضريبي في

مصر، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 3، العدد 1 يناير 2022، ص 413-447

استهدفت الدراسة دراسة أثر جودة المعلومات المحاسبية على التجنب والتهرب الضريبي في مصر ووضع حلول مقترحة للحد منهم ، وقد تم إجراء دراسة ميدانية من خلال توزيع قائمة استقصاء على عينة مكونة من (222) مفردة من محاسبين وخبراء ضرائب العاملين بمصلحة الضرائب، الممولين والمسجلين بمصلحة الضرائب، وتم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة وتطبيقها من خلال برنامج (SPSS22)، وأوضحت نتائج الدراسة الميدانية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة حول عوامل التجنب والتهرب الضريبي، والحلول المقترحة للحد منهم، وأثر جودة المعلومات المحاسبية عليهم إذ تحتاج الإدارة الضريبية إلى نظام معلومات ضريبي متكامل يربط كافة النظم المحاسبية للمكلفين.

المطلب الثاني: دراسات أجنبية

**1-Mr. OUARAB ALI, L'application des impôts différés en Algérie Etude de cas office promotionnel et de gestion immobilière OPGI de Bouira; Mémoire de fin d'étude en vue de l'obtention de diplôme de Master en sciences de gestion Option: Comptabilité et audit; faculté des sciences économiques; commerciaux et des sciences de gestion. universite klimoham douhadj bouira. 2013-2014.**

إن الهدف المنشود في معالجة هذا الموضوع هو معرفة ما هو من ناحية مفهوم الضريبة المؤجلة وفق المعايير المحاسبية الدولية بشكل عام ووفقاً للنظام المحاسب المالي بشكل خاص، ومن ناحية أخرى، لديهم صورة واضحة عن تطبيق مفهوم الضريبة المؤجلة في الجزائر مع أخذ OPGI للبويرة كدراسة حالة عملية حيث تم اعتماد الأسلوب الوصفي التحليلي من عرض القوائم المالية من قبل وبعد إعادة بيان الضرائب المؤجلة المرفقة مع التفسيرات والتحليلات من أجل الكشف واقع تطبيق الضرائب المؤجلة ضمن OPGI ومن النتائج المتوصل إليها ما يلي:

- جاء مفهوم الضريبة المؤجلة لحل مشكلة التشوهات المرتبطة بين القواعد المحاسبية والقواعد الضريبية.

- التطور السريع للعمليات والمعاملات التي تتم في المحاسبة ساهم في تطوير أساليب حساب الضريبة المؤجلة.

- معاملة الضريبة المؤجلة وفقاً للنظام المحاسبي المالي كانت غير متوقعة حسب المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS

**2-Chabi Tayeb, Kennouche Samia, L'impact de l'information comptable et financière sur la prise de décision : cas d'un échantillon d'entreprises en Algérie, Revue "Repères et Perspectives Economiques", Vol. 2/N° 2/2ème semestre 2018 p75-92.**

الهدف من هذا البحث التجريبي هو تحليل تأثير المعلومات المحاسبية والمالية على عملية اتخاذ القرار وفقاً لنموذج Mactor. أجريت دراسة ميدانية من خلال استبيان حول صياغة النموذج وكذلك تقييم العالقات بين الفاعلين بعد ذلك، تم تقييم ميزان القوى بين الجهات الفاعلة في عملية صنع القرار وتحليل نتائج النموذج على عدة معايير، وهي المواقف بين الجهات الفاعلة، ثم مواقف الجهات الفاعلة بشأن الهدف الذي يترجم بميزان القوة ومن خلال الدراسة تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- تواجه الشركة احتياجات المعلومات المتزايدة باستمرار، مما يجعل إدارتها من الصعب على نحو متزايد ضمان
- سمح هذا النموذج بإظهار تلك المعلومات من الأنظمة المعلومات المحاسبية، تسمح من ناحية بالحصول على فكرة عن الوضع أصول الشركة (جميع أصولها وديونها) على قدرتها لتوليد الربح (بيان الدخل)، ومن ناحية أخرى لحساب تكاليف الإنتاج (المحاسبة التحليلية) وتقديم فكرة عن مجال مناورة العقود الآجلة (التحليل المالي).

**3-CHABI Tayeb, Impact of the Accounting Data on the Strategic Decision Making: Case of the aluminium Transformation unit of the Group Enterprises of metallic Packaging (EMB) Gué de Constantine Alger, Revue des études humaines et sociales -A/ Sciences économiques et droit. N° 20, juin 2018. p. 3- 13.**

يتلخص موضوع هذه الدراسة التطبيقية في محاولة إبراز أثر معلومات المحاسبة على اتخاذ القرار الإستراتيجي في المؤسسة الصناعية تم من خلالها باستجواب عينة من مسيري الوحدة موضوع الدراسة على العالقة بين المؤشرات بهدف صياغة النمط النموذجي وعلى تقييم أثر مؤشرات النموذج فيما بينها. نتائج الاستجواب سمحت بصياغة نموذج، حيث يتكون هذا الأخير من خمسة مستويات كل مستوى يتكون من مجموعة مؤشرات. كما قمنا بجل النموذج وذلك باستخدام برنامج (MATLAB). وفي الأخير تم تحليل النتائج والتوصل إلى ما يلي:

وفقا لنتائج هذه الدراسة، يدعم المعلومات المحاسبية (المستندات المحاسبية التوليفات التي لها تأثير كبير على الأخذ القرارات في النموذج المدروس. وهو ما يفسر أهمية المعلومات المحاسبية صناعة القرار. تنطبق هذه الملاحظة على الشركات العامة بشكل عام وخاصة إلى الوحدة التي كانت موضوع التحقيق. كذلك، نتائج الدراسة الحالية سمحت بذلك استنتاج عموما أن المعلومات المحاسبية له تأثير مباشر وغير مباشر على اتخاذ القرار.

**4-Mlle Zidane Lamia Mr. Mlle Ahsatal Tileli, Le passage du résultat comptable au résultat fiscal Cas d'une ETB/TCE ; Mémoire de fin de cycle Pour l'obtention du diplôme de Master en Finance et Comptabilité : Option Comptabilité, Contrôle et Audit ; Faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de gestion Département de science de gestion ; Université A. MIRA-BEJAIA ;2020/ 2019.**

تم التطرق في هذه الدراسة إلى معالجة كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية وكذا نقاط الاختلاف بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية وتمت دراسة الحالة في شركة أعمال البناء لأي هيئة حكومية حيث تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي واعتماد أداة الاستبيان تم توزيعها على جميع هيئات الدولة الموجودة في أميزور واهم ما توصل إليه من خلال الدراسة هو:

- ترتبط المحاسبة والضرائب ارتباطا وثيقا، فالربح، الأول من النتيجة الضريبية هو النتيجة المحاسبية التي تخضع لتصحيحات لمراعات بعض التناقضات بين اللوائح المحاسبية والضريبية وعليه فإن النتيجة المحاسبية هي نقطة البداية للنتيجة الضريبية.
- الاختلافات بين المحاسبة والضرائب تكون دائما من حيث المبادئ وأنها تخدم أغراض مختلفة وتهدف إلى أهداف مختلفة.
- تختلف النتيجة المحاسبية عن الضريبية بسبب التناقضات التي قد توجد بين التسجيل المحاسبي للمنتج والضرائب عليه.

**5- Doc SOUAMES CHAIMA, D. BENIKHELEF FAIZA, The impact of the accounting information system on the financial performance of Algerian Companies; Revue d'économie et de développement humain Volume 11, Numéro 2; 2020/11/10; page 7-21.,**

كان الهدف من هذه الدراسة هو إثبات تأثير نظام المعلومات المحاسبية الفعال على الأداء المالي للشركات الجزائرية. يعتمد تحليل هذه الدراسة على استخدام استبيان ذاتي الإدارة مصمم على مقياس ليكرت من خمس نقاط تم استخدام لجمع البيانات، حجم العينة 50 موظف، كشفت النتائج بعد تطبيق الانحدار الخطي البسيط عن تأثير كبير لنظام المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للشركات المدروسة. وكانت النتائج المتوصل إليها كما يلي: يمكن القول أن الأداء يعتمد الوضع المالي للشركة على فعالية نظام المعلومات المحاسبية. وهكذا ويجب على الجهات أن تولي أهمية أكبر لنظم المعلومات المحاسبية حتى تكون أكثر فعالية وتحقيق المزيد من الأرباح.

**6-Docteur TOURE Ousmane Aboubakar, Docteur KOUADIO Koffi Raymond, L'influence des Caractéristiques du Système d'information Comptable Sur La Performance Financière des Pme Manufacturière En Côte D'ivoire; international journal of stratigicmanagment and economicstudies (IJSMES). Volume 1 Issue 1;p16-36**

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير خصائص نظام المعلومات محاسب الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة في ساحل العاج. مراجعة الأدبيات المسموح بها وضع الإطار المفاهيمي وإبراز العلاقة بين الخصائص نظام المعلومات المحاسبية (CIS) والأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة. طريقة تم استخدام المعادلات الهيكلية لاختبار علاقات السبب والنتيجة التي تم تحديدها داخل الإطار من نموذج المفاهيمي. تأتي بيانات هذه الدراسة من مسح تم إجراؤه على عينة ملائمة تتألف من 216 شركة صغيرة ومتوسطة أنشئت في أيديجان. وتم التوصل إلى ما يلي: إن الأداء المعترف في العمل يكون ماليا واستعماليا فقط وبعض مؤشرات الأداء لا تزودنا بالمعلومات ذات الصلة والكاملة لتوضيح درجة الأداء.

- وجود صلة إيجابية وهامة لتأثير منظمة المحاسبة على تحسين العبء الضريبي للشركات الصغيرة والمتوسطة في CI عند عتبة 1% هذه تتطابق النتائج مع نتائج المؤلفين الذين أظهروا وجود تنظيم محاسبي جيد يساهم في التحسين الضريبي للشركات الصغيرة والمتوسطة.

- أن البيانات المنتجة يجب أن تكون ذات جودة حتى لا تؤدي إلى تحيز عملية صنع القرار: "لا يجب على الشركات الصغيرة والمتوسطة فقط الاكتفاء بإنتاج البيانات المحاسبية والمالية ولكن إنتاج بيانات الجودة بحيث تكون مفيدة في اتخاذ القرار.

## **7-Ahmad Adel Jamil Abdallah, The Impact of Using Accounting Information Systems on the Quality of Financial Statements Submitted to the Income and Sales Tax Department in Jordan, Al-Zaytoonah University of Jordan, Jordan.**

تهدف هذه الدراسة إلى بيان مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية المقدمة إلى دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن وتأثير هذا الاستخدام، حيث تعمل دائرة ضريبة الدخل والمبيعات على تحصيل أموال الضريبة والتدقيق على المكلفين لرفد خزنة الدولة بالإيرادات العامة، تتكون الاستبانة من أربعة عشر سؤالاً صممتها الباحثة لقياس مدى أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية تم تقديم هذه الاستبانة للقسم، وتم توزيع هذه الاستبانة على 50 محاسباً يعملون في الدائرة القسم، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير عند استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة القوائم المالية المقدمة إلى دائرة ضريبة الدخل والمبيعات في الأردن، بناء على النتيجة السابقة يقترحون استخدام دائرة ضريبة الدخل في الأردن نظم المعلومات المحاسبية في أداء أعمالها والذي ينعكس بشكل إيجابي.

## **8-NedhalRouf Ahmed, Bushra Hassan Mohammed Al-Tobi, MaithamAbdKadhum Al-Mousawi, The discrepancy between accounting**

income and tax income and its impact on the quality of the financial statements (Applied research in the General Tax Authority), Ilkogretim Online – Elementary Education Online, Vol 19, (Issue 3),2020, p. 2134-2145.-

يهدف البحث إلى التعرف على الدخل المحاسبي والدخل الضريبي، وأثر الفرق بينهما الدخلان على جودة القوائم المالية للشركة وأثره على مبلغ الضريبة المستحق الدفع وعينة البحث التي تم اختيارها من مجتمع القطاع الخاص (الصناعي) في العراق هي البيانات المالية الشركة مساهمة خاصة مسجلة لدى الهيئة العامة للضرائب سلطة. تم اعتماد المنهج الوصفي في معالجة مشكلة البحث وإثبات فرضياته في الجانب النظري لتحقيق أهداف البحث، واعتماد المنهج التطبيقي التحليلي لتحليل البيانات المالية للشركة في الجانب العملي وذلك من خلال الزيارات الميدانية للمؤسسة الهيئة العامة للضرائب - إدارة كبار المكلفين - ومن النتائج المتوصل إليها أن

- أصبحت جودة البيانات المالية ذات أهمية متزايدة لمستخدميها بسبب التحول التاريخي للوظيفة المحاسبية من نظام حفظ السجلات إلى نظام المعلومات التي تهدف إلى توفير المعلومات المالية المناسبة لغرض اتخاذ قرارات عقلانية.

- عدم مواكبة التشريعات الضريبية بما فيها القوانين والأنظمة والتعليمات تطورات المعايير والنظم المحاسبية الحديثة في مجال ضريبة الدخل.

- يجب أن يلتزم الكادر المهني بالهيئة العامة للضرائب بالقوانين والتشريعات الضريبية القديمة والتي لم تواكب التطورات التي طرأت على مفهوم الضريبة الحديثة وأهدافها أيضاً فضلاً عن ضعف موظفي المحاسبة في الشركات المساهمة وقلة وعيهم بأهمية متطلبات المعايير الدولية.

9-Faten F. Kharbat, Riham Muqata's. Accounting Information System Courses Developing a Hybrid Syllabus in the Era of Digitization, The International Journal of Digital Accounting Research Vol 20, 2020, pp. 135-167.

هدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى صحة الادعاء بأن تعليم نظام المعلومات المحاسبية منخفض الجودة وفي الشرق الأوسط حسبما ذكرت بعض الدراسات، بالاعتماد على دراسة حالة تمثيلية في 13 دولة عربية داخل الشرق الأوسط واستكشاف شامل للمواقع الإلكترونية للجامعات وذلك بتوزيع وتحليل استبيان لأعضاء هيئة التدريس في عدد من الجامعات ومن بني النتائج المتحصل عليها:

- تعد دورة نظام المعلومات المحاسبية واحد من الدورات المهمة في منهد المحاسبة وتطوير منهج هجين في عصر الرقمة ولها العديد من الآثار العملية الهامة المتعلقة بالطلاب والمعلمين وصناع القرار
- نتيجة لتطوير المناهج الدراسية لدورة نظم المعلومات المحاسبية هذه تم تقييم الكتب المدرسية والمواد المستخدمة لتقديم دورات لتناسب مع نتائج تعلم المناهج الدراسية، وتم فحص عدة أنواع من تقنيات تطوير المناهج الدراسية حيث عمل الباحثون على معرفة التقنية التي تناسب دورات نظم المعلومات المحاسبية بشكل أفضل.

**10-Bilal Kimouche, The Impact of Deferred Tax on Earnings Quality: Evidence from Algerian Companies, Zagreb International Review of Economics & Business, Vol. 25, No. 1, pp. 155-170, 2022.**

تهدف هذه الورقة إلى دراسة تأثير الضريبة المؤجلة كأسلوب معتمد لدعمها التوجه الاقتصادي للبيانات المالية على شكلها القانوني على نوعية الأرباح صفة مطلوبة لتحقيق هدف إعداد التقارير المالية. استخدمت الدراسة نموذج سلون (1996) من خلال 280 ملاحظة سنوية ثابتة تم 40 شركة جزائرية من 2013 إلى 2019. حيث تم استخدام المنهج التحليلي ولتوظيف المثابرة والقدرة التنبؤية كبديل لجودة الأرباح، أشارت النتائج إلى أن أرباح الشركات الجزائرية تمثل ارتفاعا في مستوى المثابرة وضعف مستوى القدرة التنبؤية. ومع ذلك، فإن الضريبة المؤجلة لا تؤثر على استمرارية الأرباح ولا قدرتها على التنبؤ ولهذا يجب على الجهات التنظيمية في الجزائر تبسيط المحاسبة المتعلقة بالضريبة المؤجلة لتشجيعها التطبيق من قبل الشركات وتحسين جودة الأرباح.

**11-Khaddouj KARIM, Mohammed AIT BAHABBAZ, The quality of accounting information under IFRS and the financial performance of companies: Correlation analysis and statistical study, International Journal of Accounting, Finance, Auditing, Management and Economics - IJAFAME, Volume 3, Issue 5-2 (2022)**

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم علاقة الارتباط القائمة بين نوعية المعلومات المحاسبية المتقدمة وفقا معايير IFRS والأداء المالي للشركات التي تعلن عن قوائم محاسبية موجزة معدة وفقا لمعايير الدولية حيث تم استخدام المنهج التحليلي الكمي الإحصائي على برنامج SPSS واعتماد الاستبيان كأداة لجمع الإجابات وتمت الدراسة على عينة مكونة من 314 فردا منهم 5 محاسبين، أساتذة، محاسبين قانونيين مدربين، أطباء وطلبة دكتوراء إذ تمت عينة الدراسة في المغرب وأهم ما توصل إليه هو أن:

- وجود علاقة بين الخصائص الأساسية والتنوع المحسنة للمعلومات المحاسبية والأداء المالي على المدى المتوسط والطويل.
  - إن تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يجعل المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبيرة.
  - أكدت نصف العينة أن تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يعزز بشكل معتدل طبيعة توقيت المعلومات المحاسبية
- المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

الجدول رقم 3: يوضح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

| دراسات سابقة               | أوجه التشابه   | أوجه الاختلاف  |
|----------------------------|--|--|
| سميحة بلجودي (2016-2017)   | تشابهت الدراسة في دراسة نفس المتغير ألا هو جودة المعلومات المحاسبية                            | الاعتماد على دراسة الحالة والأسلوب الوصفي وكذا أداة المقابلة       |
| شربي فردوس (2018-2019)     | دراسة نفس المتغير ألا وهو جودة المعلومات المحاسبية وكذا أداة الاستبيان                         | الاعتماد على دراسة الحالة والأسلوب الوصفي وكذا أداة المقابلة       |
| سهام مزهود (2022-2023)     | تشابهت الدراسة في جودة المعلومات المحاسبية   | اختلفت في تطبيق الدراسة في الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز |
| لمين تغليسية (2018-2019)   | تشابهت الدراسة في استعمال أداة الاستبيان وكذا المتغير (جودة المعلومات المحاسبية)               | اختلفت في عدم التطرق للأنظمة وقواعدها الجبائية والمحاسبية          |
| ط.د منصر عبد العالي (2021) | التطرق إلى جودة المعلومات المحاسبية وكذا الاستبيان في دراسة العينة وكذا المنهج الوصفي التحليلي | عدم التطرق للأنظمة وقواعدها الجبائية والمحاسبية                    |

|                                      |  |  |
|--------------------------------------|--|--|
| الاعتماد على دراسة الحالة            | التطرق إلى المنهج الوصفي التحليلي وكذا جودة المعلومات المحاسبية              | طرشي فاتن (2018-2019)                    |
| عدم التطرق لجودة المعلومات المحاسبية | إعتماد المنهج الوصفي وكذا التطرق للنظام المحاسبي والجبائي                    | خلفاتي جمال                              |
| اعتماد أسلوب دراسة الحالة            | اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وذكر المتغير (جودة المعلومات المحاسبية) و spss | بالخيرة كنزة (2018-2019)                 |
| اعتماد أسلوب دراسة الحالة            | التطرق إلى المنهج الوصفي التحليلي وكذا جودة المعلومات المحاسبية و SPSS       | جبلي هشام، بزاز وليد (2021-2022)         |
| عدم التطرق لجودة المعلومات المحاسبية | ذكر النظام المالي والمحاسبي واستخدام المنهج الوصفي التحليلي                  | د. عوماري عائشة ومن معها 2019            |
| التطرق إلى دراسة حالة مجمع كندور     | التطرق للنظام المالي والمحاسبي والاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي          | فلوسية محمد الأمين والي سهام (2018-2019) |
| عدم التطرق إلى الأنظمة والقواعد      | استخدام المنهج الوصفي التحليلي والتطرق إلى الجبائية                          | د. طالب محمد د. مسعودي عبد القادر 2019   |
| استخدام دراسة حالة كعينة للدراسة     | استخدام المنهج الوصفي التحليلي وكذا التطرق للنظام الجبائي                    | لبدازيخولة، عاشوري نور الهدى (2022-2023) |
| استخدام ال SPSS ودراسة               | دراسة جودة المعلومات المحاسبية وكذا اجراء                                    | د. غريب محمد عبد العزيز                  |

| 2022                                   | استبيان على عينة   | الحالة كأسلوب مستخدم                                |
|--|--|---|
| علي حبوش، محمد رضا<br>ديسي (2021-2022) | استخدام المنهج الوصفي التحليلي وكذا التطرق للنظام الجبائي                            | عدم التطرق لباقي المتغيرات واعتماد أسلوب دراسة حالة |
| د. سوماش شيماء 2020                    | التطرق إلى نظام المحاسبي وكذا الاستبيان  | عدم ذكر المتغيرات الأخرى واستخدام أسلوب دراسة حالة  |
| شابي الطيب 2018                        | التطرق إلى جودة المعلومات المحاسبية وكذا استخدام الاستبيان في التحليل                | التطرق إلى دراسة حالة وعدم ذكر باقي المتغيرات       |
| تور عثمان أبو بكر                      | تشابه الدراسة في نظام المعلومات وجودته وكذا النظام المحاسبي والاستبيان كأداة للدراسة | استخدام أسلوب دراسة الحالة                          |
| أحمد عادل جميل عبد الله                | التشابه في النظام المحاسبي وكذا الاستبيان على عينة تتكون من محاسبين                  | اختلفت في دراسة الحالة وكذا باقي المتغيرات          |
| نظال رؤوف أحمد ومن معه 2020            | التشابه في ذكر المحاسبة والجباية وكذا المنهج المتبع هو الوصفي التحليلي               | اختلفت في دراسة الحالة                              |
| بلال كيموش 2022                        | التشابه في التطرق إلى الضريبة والمنهج الوصفي التحليلي                                | دراسة حالة على شركات جزائرية وبين تواريخ محددة      |
| زيدان لمياء ومن معها (2019-2020)       | ذكر القواعد المحاسبية والجبائية واعتماد أداة الاستبيان                               | دراسة حالة شركة الأعمال والبناء                     |

|   |   |                             |
|---|---|-----------------------------|
| استخدام المنهج التحليلي الكمي وبرنامج SPSS  | التشابه في جودة المعلومات المحاسبية   | خدوج كريم ومن معه<br>2022   |
| دراسة حالة وعدم التطرق إلى المتغيرات الأخرى | التشابه في جودة المعلومات المحاسبية وكذا أداة الاستبيان على عدد من الجامعات | فاتن خربات ومن معها<br>2020 |
| التطرق إلى دراسة الحالة                     | التشابه في النظام المحاسبي والضريبة واعتماد الأسلوب الوصفي التحليلي         | ورابي علي<br>2013-<br>1014  |

## خلاصة الفصل:

بعد قيام الجزائر بأعمال الإصلاح تبنت فكرة معايير المحاسبة الدولية من خلال مشروع النظام المحاسبي المال الجديد والذي كان بداية 2010، الذي يعتمد عليها في شكل كبير من حيث الإطار التصوري والمبادئ المحاسبية، القواعد المحاسبية للتسجيل والتقييم والقوائم المالية المطلوبة، وذلك استجابة لمتطلبات مختلف المستثمرين والمقترضين وغيره .

أما ما تعلق بالنظام الجبائي الجزائري قصد مواكبته للمستجدات والمتغيرات الجديدة الأمر الذي دفع السلطات الاقتصادية في الجزائر إلى إجراء إصلاحات عميقة لهذا النظام، تتماشى مع الإصلاحات الاقتصادية التي تقوم بها الجزائر للمرور إلى اقتصاد السوق، وباختلاف الأنظمة الجبائية بين الدول انفرد النظام الجبائي الجزائري على غيره بمجموعة من التشريعات والسياسات التي تخص الدولة، وباعتبار أن الجباية الممول الأول لخزينة الدولة من خلال الإيرادات المتأتية من فرض الضرائب والرسوم على المكلفين بالضريبة والخضوع للأنظمة التصريحية . وبمحكم ارتباط الجانب المحاسبي بالجانب الجبائي في الجزائر فان تطبيق النظام المحاسبي سيكون له إثر كبير على القواعد والممارسات الجبائية وذلك من خلال جودة المعلومات المحاسبية التي تلعب دورا مؤثرا في تحسين وسيرورة القواعد المحاسبية والجبائية.



الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للقواعد المحاسبية

والجباية وتأثيرها في جودة المعلومات المحاسبية

## تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الجانب النظري في الفصل الأول والمتمثل في الإطار المفاهيمي والنظري ل أهمية التوافق بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، سوف نتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية لمعرفة التأثير بين القاعدتين على جودة المعلومات المحاسبية، حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهو كالتالي:

### المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

### المبحث الثاني: تحليل نتائج الدراسة

### المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تقوم الدراسة الميدانية أساساً على دراسة وتحليل أهمية التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من وجهة نظر الفئات محل الدراسة

#### المطلب الأول: بيانات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي والمناهج التحليلية وذلك تماشياً مع متطلبات البحث، باعتباره أنسب منهج في دراسة الظاهرة محل البحث، وذلك لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق، وتتعلق بتأثير القواعد المحاسبية والجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية. وذلك من خلال استخدام قائمة الاستبيان، واعتمدت الدراسة على نوعين أساسيين من البيانات:

#### الفرع الأول: البيانات الثانوية

وهي تمثل بيانات الجانب النظري، واعتمدت على مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات والاطلاع على الدراسات السابقة والمذكرات في هذا المجال.

#### الفرع الثاني: البيانات الأولية

هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع استمارة الاستبيان إلكترونياً على عينة من مجتمع الدراسة والتي تشمل مجموعة من الأسئلة اللازمة لحصر وتجميع البيانات ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام برنامج (Excel 2010) وبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف باسم (Statistical Packages for Social Sciences) باختصار (SPSS) الإصدار الخامس العشرون (25).

#### المطلب الثاني: استمارة الاستبيان

تناولنا في هذا المطلب كيفية إعداد الاستبيان، وهيكل الاستبيان وطرق معالجته.

#### الفرع الأول : إعداد استمارة الاستبيان

استعننا في إعداد القائمة على الكتب والمراجع والدوريات والأبحاث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة أو المشار له من حيث المنهج والطريقة ، وقد راعينا في إعدادها :

- أن تكون بسيطة وواضحة .
- أن تحتوي على أسئلة تمكن الفرد باختيار بديل من عدة بدائل .

وقد تم توزيع قائمة الاستبيان على أفراد العينة مباشرة من شكل مطبوعات وهناك أيضا إلكترونياً عبر شبكة الانترنت ، بواسطة اليميلوالفيس بوك لمجموعات محافظي الحسابات وتم إرسال الاستبيان على مستوى بعض الأساتذة من جامعات آخرة (كجامعة الوادي ورقلة وبسكرة ) وتم استخدام البريد الإلكتروني لبعض أفراد العينة.

أما فيما يتعلق بأسئلة الاستبيان قد تم إعدادها على أسس مقياس ليكارت الخماسي

LIKERT SCALE الذي يحتوي خمسة إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة حول المواضيع التي تم التطرق لها من خلال الاستبيان كما هو مبين في الجدول:

الجدول رقم 4: يوضح مقياس ليكارت الخماسي

| التصنيف | موافق بشدة | موافق | محايد | معارض | معارض بشدة |
|---------|------------|-------|-------|-------|------------|
| الدرجة  | 5          | 4     | 3     | 2     | 1          |

احتوى الاستبيان على ثمانية عشر سؤال توزعت على محاورين أساسيين:

المحور الأول: مدى إمكانية التوافق بين القاعدتين 09 أسئلة

المحور الثاني: يضم أسئلة تتعلق جودة المعلومات المحاسبية 09 أسئلة

جدول رقم 5: يوضح محاور الفقرات

| الرقم | المحاور                  | الفقرات |
|-------|--------------------------|---------|
| 01    | التوافق بين القاعدتين    | 09      |
| 02    | جودة المعلومات المحاسبية | 09      |

### الفرع الثالث: معالجة الاستبيان

وهي عملية تحليل وفرز البيانات والإجابات التي يتضمنها الاستبيان وبعد تمهيد لبناء قاعدة تحتوي على المعطيات مستخلصة من الاستمارات الاستبيان.

وبعد جمع وتحصيل العدد المطلوب من الإجابات على الاستبيان اعتمادنا في تحليل البيانات على برنامج

SPSS 26

لمعالجة المعطيات التي تكون من شكل جداول ليترجمها إلى معطيات ونتائج وكذا رسومات بيانية في شكل دوائر لتسهيل عملية الملاحظة وتحليل البيانات وجمعها

وقد تم توظيف الأساليب الإحصائية في المنهج المتبع وذلك من اجل تحقيق أغراض الدراسة حيث تم الاعتماد على ما يلي :

❖ الوسط الحسابي : وهو أحد المؤشرات التي تساعد في قراءة وترتيب البنود والنتائج حسب أهميتها.

❖ الانحراف المعياري : ويستعمل لمعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي

❖ اختبار الفا كرونباخ : وذلك للحكم على دقة القياس من خلال تحديد بيانات أداة القياس المتمثلة في الاستبيان.

❖ معامل الصدق : يقصد به إن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضيا الجذر التربيعي لمعامل الإثبات.

❖ معامل الارتباط وورسون.

المطلب الثالث: مجتمع الدراسة وحدوده

### الفرع الأول: مجتمع الدراسة

حددنا في اختبار مجتمع الدراسة أن يكون أفرادها من بين الأشخاص الذين تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية والدراية بأهمية التوافق بين القواعد المحاسبية و الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية أساتذة جامعيين ، محافظي حسابات ، مسيرين المؤسسات الاقتصادية وتتكون هذه العينة المختارة عشوائيا من مجتمع الدراسة مجموعة من المؤسسات في ولاية الوادي ومحافظي حسابات وأساتذة في جامعة الوادي وخارج الولاية كجامعة بسكرة ورقلة وقصدنا من تقسيم مجتمع الدراسة على النحو السابق لضمان اختيار العينة المختصة وذات المعرفة بموضوع الدراسة والحصول على النتائج أكثر دقة.

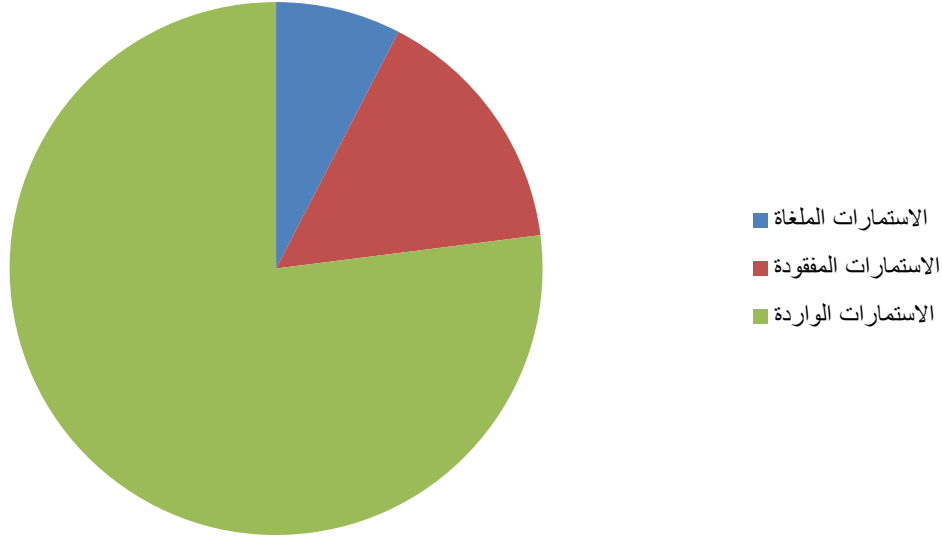
### الفرع الثاني: عينة الدراسة

وتم توزيع الاستبيان على 65 فرد من أفراد العينة وتم استرجاع 50 استبيان كما هو موضح في الشكل التالي :

جدول رقم 5: يوضح الإحصائية الخاصة باستمارات الاستبيان

| البيان                  | العدد | النسبة |
|-------------------------|-------|--------|
| عدد الاستمارات الصادرة  | 65    | 100%   |
| عدد الاستمارات الملغاة  | 05    | 7.6%   |
| عدد الاستمارات المفقودة | 10    | 15.4%  |
| عدد الاستمارات الواردة  | 50    | 77%    |

### الشكل 9: دائرة نسبية توضح استثمارات الإستهبان



#### الفرع الثالث: حدود الدراسة

تتمثل حدود هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- الحدود المكانية : تمت هذه الدراسة بعدة ولايات من الوطن ( كجامعة الوادي وبسكرة وورقلة ) وفي بعض المؤسسات التابعة للقطاعين العام والخاص في ولاية الوادي.
- 2- الحدود الزمنية : يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن الذي أجريت خلال شهر أفريل .
- 3- الحدود البشرية تستند هذه الدراسة لآراء وإجابات أساتذة جامعيين متخصصين ومحافظي حسابات مسيرين المؤسسات الاقتصادية والحائزين على شهادة ليسانس فما فوق وشهادات أخرى في التخصص.
- 4- الحدود الموضوعية : اهتمت هذه الدراسة بالمواضيع المرتبطة أساسا بأهمية القواعد المحاسبية والجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

#### المبحث الثاني : تحليل نتائج الدراسة

بعد عملية الفرز وتفرغ الاستبيان تحصلنا على نتائج آراء أفراد العينة ، سوف نحاول من خلال هذا المبحث تحليل تلك النتائج باستخدام بعض الأساليب الإحصائية.

#### المطلب الأول : الخصائص العامة للعينة

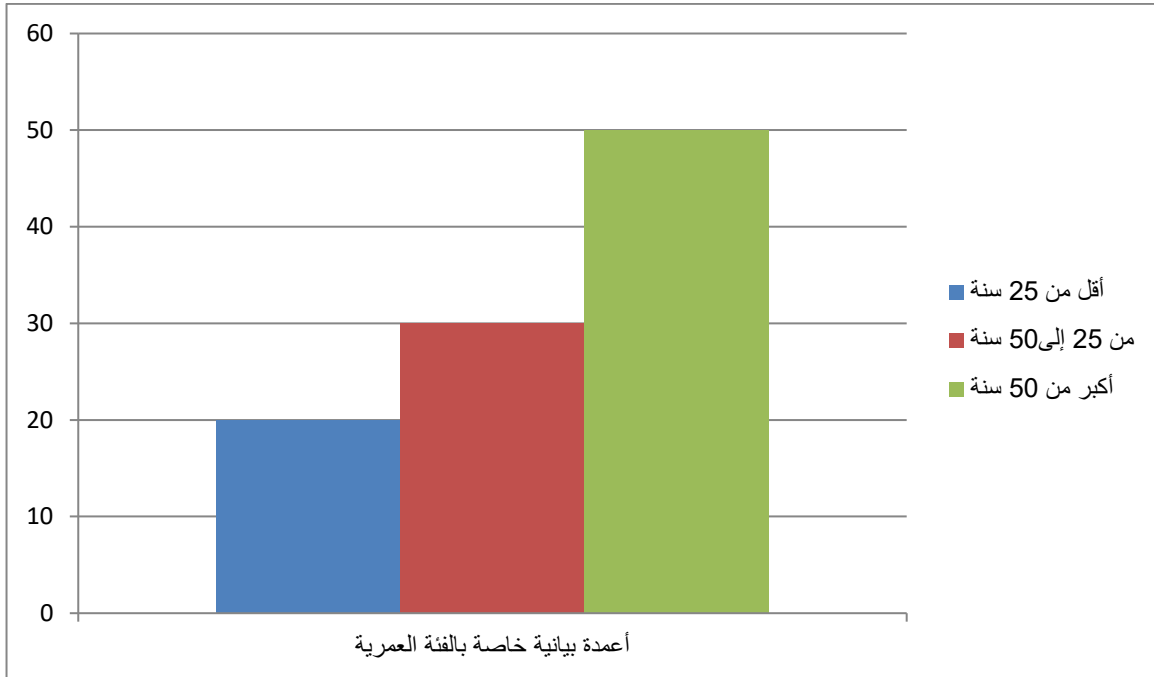
تتمثل خصائص العينة فيما يلي :

الفرع الأول : خصائص العينة من حيث الفئة العمرية

جدول رقم 6: يوضح الفئات العمرية

| الفئة العمرية    | العدد | النسبة |
|------------------|-------|--------|
| أقل من 25 سنة    | 10    | 20%    |
| من 25 إلى 50 سنة | 15    | 30%    |
| أكبر من 50 سنة   | 25    | 50%    |

الشكل 10: يوضح أعمدة بيانية خاصة بالفئة العمرية



من خلال الجدول والأعمدة البيانية يتضح لنا توزيع النسب حسب العمر لعينة الدراسة، حيث أن النسبة الأكبر كانت لفئة من أكبر من 50 سنة بنسبة 50% وتليها نسبة من 25 إلى 50 سنة بنسبة 30% وتليها فئة أقل من 25 سنة بنسبة 20%.

الفرع الثاني : خصائص العينة من حيث الجنس

جدول رقم 7: يوضح العينات من حيث الجنس

| الجنس   | العدد | النسبة المئوية |
|---------|-------|----------------|
| ذكر     | 39    | 78%            |
| أنثى    | 11    | 22%            |
| المجموع | 50    | 100%           |

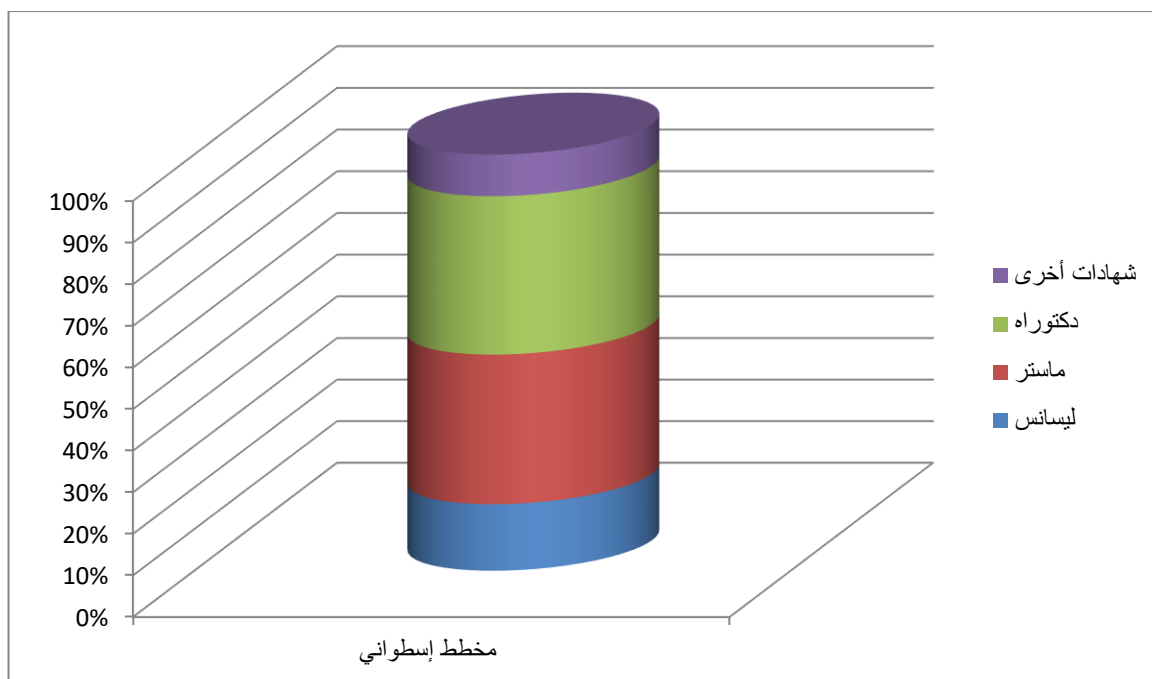
من خلال الجدول يتضح لنا توزيع النسب حسب الجنس لعينة الدراسة، حيث أن النسبة الأكبر كانت لفئة الذكور بمعدل 78% أما بالنسبة لفئة الإناث فكانت 22%

الفرع الثالث : خصائص العينة من حيث المؤهل العلمي.

جدول رقم 8: يوضح العينات من حيث المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | العدد | النسبة |
|---------------|-------|--------|
| ليسانس        | 8     | 16%    |
| ماستر         | 18    | 36%    |
| دكتوراه       | 19    | 38%    |
| شهادات أخرى   | 5     | 10%    |
| المجموع       | 50    | 100%   |

الشكل 11: يوضح مخطط أسطواني يوضح المؤهلات العلمية



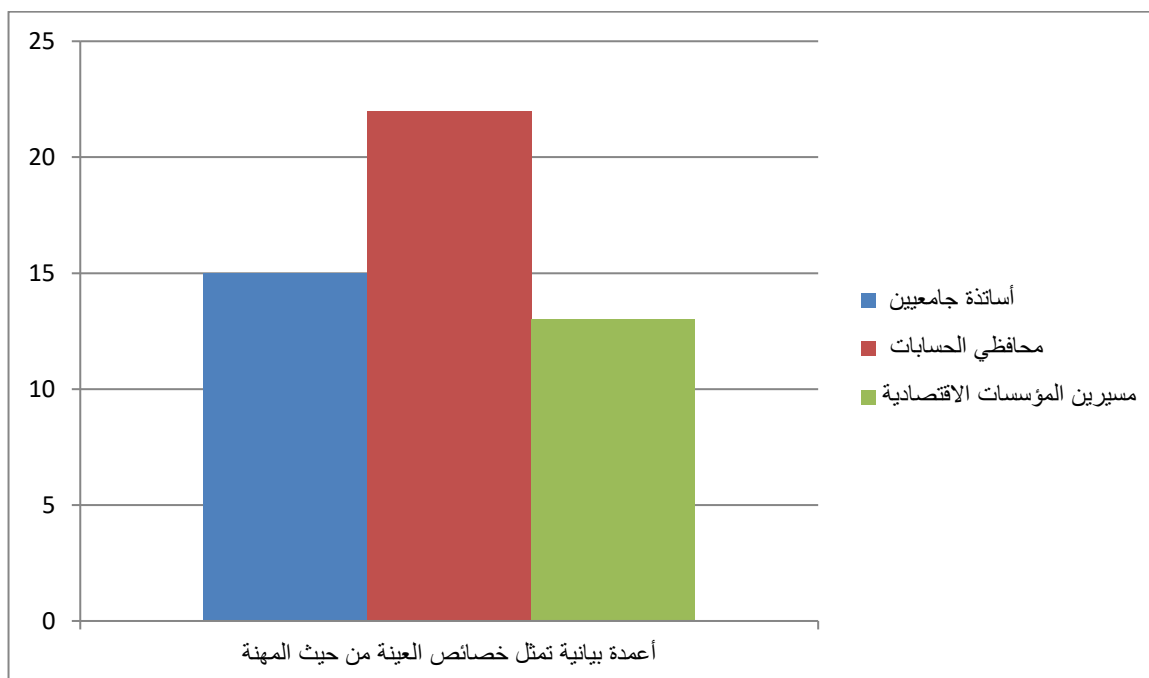
من خلال الجدول والتمثيل البياني يتضح لنا توزيع النسب حسب المؤهل العلمي لأفراد العينة، حيث أن غالبيتهم متحصلين على شهادة الدكتوراه والذي بلغ عددهم 19 بنسبة 38% وتليها المتحصلين على شهادة ماستر وعددهم 18 بنسبة 36% وتليها شهادة ليسانس وعددهم 8 بنسبة 16% ثم الشهادات الأخرى وعددهم 5 بنسبة 10%

الفرع الرابع : خصائص العينة من حيث المهنة

جدول رقم 9 : يوضح العينات من حيث المهنة

| المهنة                     | العدد | النسبة |
|----------------------------|-------|--------|
| أساتذة جامعيين متخصصين     | 15    | 30%    |
| محافظي حسابات              | 22    | 44%    |
| مسيرين المؤسسات الاقتصادية | 13    | 26%    |
| المجموع                    | 50    | 100%   |

الشكل 12: يوضح أعمدة بيانية تمثل خصائص العينة من حيث المهنة



من خلال الجدول والاعمدة البيانية يتضح لنا توزيع النسب حسب المهنة لأفراد العينة، حيث أن غالبيتهم يعملون محافظي حسابات حيث بلغ عددهم 22 أي بنسبة 44% ثم يليها الأساتذة الجامعي والذين بلغ عددهم 15 أي بنسبة 30%، وأخيرا مسيري المؤسسات الاقتصادية الذين بلغ عددهم 13 أي بنسبة 26%

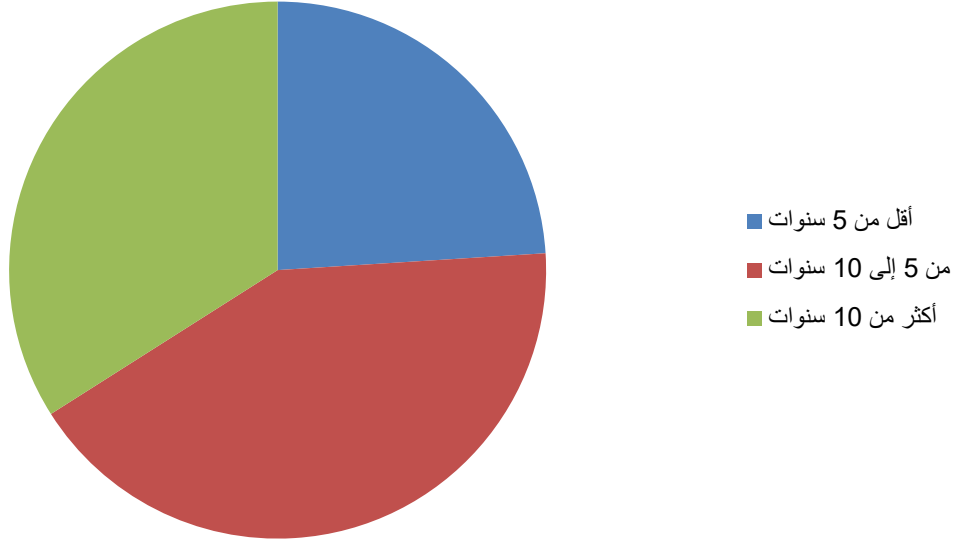
الفرع الخامس: خصائص العينة من حيث الخبرة المهنية

جدول رقم 10: يوضح العينات من حيث الخبرات المهنية

| الخبرة المهنية    | العدد | النسبة |
|-------------------|-------|--------|
| أقل من 5 سنوات    | 12    | 24%    |
| من 5 إلى 10 سنوات | 21    | 42%    |
| أكثر من 10 سنوات  | 17    | 34%    |

|         |    |      |
|---------|----|------|
| المجموع | 50 | %100 |
|---------|----|------|

الشكل 13: خصائص العينة من حيث الخبرة المهنية



ومن هنا تظهر الفئة الأكبر التي استهدفت في العينة ذات الخبرة من 5 إلى 10 سنوات حيث عددهم 21 بنسبة 42% ثم تليها فئة الأكثر من 10 سنوات وعددهم 17 بنسبة 34% وأخيرا الذين اقل من 5 سنوات وعددهم 12 بنسبة 24%

المطلب الثاني: اختبار ثبات وصدق العينة والتحليل الإحصائي الوصفي للاستبيان

الفرع الأول: اختبار ثبات وصدق العينة طريقة الفاكرونباخ (Cronbach Alpha):

يعرف معامل الثبات بأنه استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، وقد استخدمنا معامل الفاكرونباخ لاختبار ثبات الاستبيان، حيث يأخذ هذا المعامل فيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمته تساوي الواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات للواحد كان الثبات مرتفعا وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضا، أما معامل الصدق فيقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضيا الجذر التربيعي المعامل الثبات. الجدول التالي يبين معاملات الثبات والصدق لمختلف محاور الدراسة:

1. يعد ثبات الظاهرة المدروسة ضعيفا إذا كانت النتيجة أقل من 60%.
2. يعد ثبات الظاهرة المدروسة متوسطا إذا كانت النتيجة محصورة بين 60% و70%.
3. يعد ثبات الظاهرة المدروسة جيدا إذا كانت النتيجة محصورة بين 70% و80%.
4. يعد ثبات الظاهرة المدروسة ممتازا إذا كانت النتيجة أكبر من 80%.

#### جدول رقم 11: يوضح جميع درجات المعاملات

| محاور الاستبيان | محتوى المحاور                       | عدد الفقرات | معامل الفاكرونباخ | معامل الصدق |
|-----------------|-------------------------------------|-------------|-------------------|-------------|
| المحور الأول    | القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية | 09          | 0.426             | 0.652       |
| المحور الثاني   | جودة المعلومات المحاسبية            | 09          | 0.656             | 0.809       |
| المجموع         |                                     | 18          | 0.662             | 0.813       |

لقد تراوحت جميع معاملات الفاكرونباخ المحاور بين (0.426) و(0.656) وهي تقترب من الواحد الصحيح كما بلغت قيمة المعامل بالنسبة لجميع المحاور (0.662) وهو ما يعرف بأن الاستبيان يتميز بالثبات بينما تراوحت معاملات صدق المحاور بين (0.652 و 0.809) وهي تقترب من الواحد الصحيح، كما بلغت قيمة معامل الصدق بالنسبة لجميع المحاور (0.813) وهذا يدل على أن محتوى الاستبيان يتميز بالصدق.

نستخلص مما سبق بأن النتائج المتوصل إليها سواء المعامل الثبات أو معامل الصدق كلما كانت قريبة من الواحد الصحيح وهذا يدل على أن الاستبيان تميز بالثبات والصدق إذ نجده يعبر عن العينة التي تم تمثيلها في المجتمع الدراسة.

#### الفرع الثاني: التحليل الإحصائي الوصفي للاستبيان

حتى تكون النتائج دقيقة وواضحة فقد تم عرض نتائج الاستبيان في جداول وبوبت الإجابات على حسب التسلسل للأسئلة المدرجة في الاستبيان، تم حساب تكرارات الإجابات المختلفة وما تعلق بها من النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم ترتيب العبارات حسب وجهة نظر فئات العينة اعتمادا على أكبر قيمة للمتوسط الحسابي وحسب أقل قيمة للتشتت والذي يمثلها الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي باعتبار أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات موافق بشدة ، موافق محايد معارض بشدة مقياس ترتيبي ، أما الأرقام التي تدخل في البرنامج الإحصائي تعبر عن الأوزان، وهي:

موافق بشدة 5، موافق 4، محايد 3، معارض 2، معارض بشدة 1 وبعد ذلك نقوم بحساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) عن طريق حساب طول الفترة أولا، وهي عبارة عن حاصل قسمة 4 على 5، حيث يمثل الرقم 4 عدد المسافات من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة) و 5 تمثل عدد الاختبارات وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي 0.80 ويصبح التوزيع كما في الجدول التالي:

جدول رقم 12: يوضح المتوسط الحسابي للعينات

| الأهمية    | المتوسط الحسابي  |
|------------|------------------|
| معارض بشدة | من 01 إلى 1.80   |
| معارض      | من 1.80 إلى 2.60 |
| محايد      | من 2.60 إلى 3.40 |
| موافق      | من 3.40 إلى 4.20 |
| موافق بشدة | من 4.20 إلى 5    |

جدول رقم 13

أولا: المحور الأول

| الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبرة   | الرقم |
|--------|-------------------|-----------------|--|-------|
| موافق  | 1.027             | 3.92            | .توجد تحديات تواجهها المؤسسات في تحقيق التكامل بين النظامين المحاسبي والجبائي مثل التهرب الضريبي | 1     |
| موافق  | 1.016             | 3.78            | .أي جاد التوافق بين القاعدتين حل مناسب للمؤسسات الاقتصادية                                       | 2     |
| موافق  | 1.182             | 3.70            | . يساعد فهم العلاقة بين النظامين المحاسبي والجبائي في تحديد الالتزامات الضريبية بدقة.            | 3     |
| موافق  | 1.117             | 3.76            | يؤثر التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية على قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية               | 4     |
| موافق  | 1.050             | 3.86            | تستخدم البرامج المحاسبية والضريبة من اجل تحسين التكامل بين النظامين                              | 5     |
| موافق  | 1.129             | 3.52            | التوجه نحو القواعد المحاسبية يؤثر على القواعد الجبائي  | 6     |
| موافق  | 1.114             | 4.06            | يعتبر النظام الجزائري والقانون التجاري من مصادر التشريع الجبائي                                  | 7     |
| موافق  | 1.073             | 3.46            | طبيعة العلاقة بين القواعد الجبائية والمحاسبية علاقة ارتباط وتكامل                                | 8     |
| موافق  | 1.117             | 3.76            | كل التعديلات المحاسبية تتبعها تعديل الجباية من اجل تطبيقها في الكيانات الاقتصادية                | 9     |
| موافق  | 3.7578            | 0.46206         | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول  | 10    |

ومن خلال الجدول اعلاه تحصلنا على التحليلات التالية:

- ❖ في الفقرة 1: بلغ المتوسط الحسابي 3.92 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق على ان توجد تحديات تواجهها المؤسسات في تحقيق التكامل بين النظامين المحاسبي والجبائي مثل التهرب الضريبي
- ❖ في الفقرة 2: بلغ المتوسط الحسابي 3.78 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق علأن اللجوء الى التوافق بين القاعدتين حل مناسب للمؤسسات الاقتصادية
- ❖ في الفقرة 3: بلغ المتوسط الحسابي 3.70 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق علأن فهم العلاقة بين النظامين المحاسبي والجبائي يوضح الالتزامات الضريبية بدقة.
- ❖ في الفقرة 4: بلغ المتوسط الحسابي 3.76 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق على التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية يؤثر على قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية
- ❖ في الفقرة 5: بلغ المتوسط الحسابي 3.86 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق علأن تستخدم البرامج المحاسبية والضريبة من اجل تحسين التكامل بين النظامين
- ❖ في الفقرة 6: بلغ المتوسط الحسابي 3.52 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق علأن التوجه نحو القواعد المحاسبية يؤثر على القواعد الجبائية
- ❖ في الفقرة 7: بلغ المتوسط الحسابي 4.06 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق على ان يعتبر النظام الجزائري والقانون التجاري من مصادر التشريع الجبائي
- ❖ في الفقرة 8: بلغ المتوسط الحسابي 3.46 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق على ان طبيعة العلاقة بين القواعد الجبائية والمحاسبية علاقة ارتباط وتكامل
- ❖ في الفقرة 9: بلغ المتوسط الحسابي 3.76 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق على ان كل التعديلات المحاسبية تتبعها تعديل الجباية من اجل تطبيقها في الكيانات الاقتصادية

#### جدول رقم 14

#### ثانيا: المحور الثاني

| الرقم | العبرة | المتوسط | الانحراف | الدرجة |
|-------|--------|---------|----------|--------|
|-------|--------|---------|----------|--------|

|    | المعياري | الحسابي |   |       |
|----|----------|---------|---|-------|
| 1  | 1.039    | 4.12    | التطبيق السليم للقواعد المحاسبية والجبائية يؤدي إلى تحقيق جودة المعلومات المحاسبية  | موافق |
| 2  | 1.039    | 3.68    | تقليل الضرائب المؤجلة يؤدي إلى التوافق بين القاعدتين  | موافق |
| 3  | 1.148    | 3.78    | . أي تعديل في القواعد الجبائية يؤدي إلى تعديل في القواعد المحاسبية  | موافق |
| 4  | 0.727    | 4.04    | إن توفير قوائم مالية في الوقت المناسب يؤدي إلى تحسين من جودتها  | موافق |
| 5  | 1.095    | 3.84    | يؤدي تقرير مدقق الحسابات إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة                                 | موافق |
| 6  | 1.063    | 3.82    | التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية يؤدي إلى موثوقية المعلومات المحاسبية  | موافق |
| 7  | 1.098    | 3.76    | يظهر دورا لنظام الجبائي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الرقابة التي يؤديها أعوان الضرائب بها ويتم في حدود مستوى مفتشية الضرائب | موافق |
| 8  | 1.050    | 3.80    | نظام المحاسبي المالي يلزم المؤسسات بإعداد وتقديم مجموعة من الكشوفات المالية التي تحتوي على معلومات مالية                                  | موافق |
| 9  | 1.178    | 3.80    | المخرجات المحاسبية والجبائية يجب ان تتميز بالدقة والموثوقية وذلك من اجل سهولة مراجعته   | موافق |
| 10 | 3.8489   | 0.54329 | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني  | موافق |

### المصدر: من اعداد الطلبة حسب معطيات spss

ومن خلال الجدول اعلاه تحصلنا على التحليلات التالية

في الفقرة 1 بلغ المتوسط الحسابي 4.12 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق على ان التطبيق السليم للقواعد المحاسبية والجبائية يؤدي الى تحقيق جودة المعلومات المحاسبية

في الفقرة 2 بلغ المتوسط الحسابي 3.68 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق على ان تقليل الضرائب المؤجلة يؤدي الى التوافق بين القاعدتين

في الفقرة 3 بلغ المتوسط الحسابي 3.78 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق على ان جميع التعديلات التي تطرأ للقواعد الجبائية تتبعها تعديلات في القواعد المحاسبية

في الفقرة 4 بلغ المتوسط الحسابي 4.04 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق على ان توفير قوائم مالية في الوقت المناسب يؤدي الى تحسين من جودتها

في الفقرة 5 بلغ المتوسط الحسابي 3.84 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق علأن تقرير مدقق الحسابات يؤدي إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة

في الفقرة 6 بلغ المتوسط الحسابي 3.82 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق علان التوافق بين القواعد تؤدي الى موثوقية المعلومات المحاسبية

في الفقرة 7 بلغ المتوسط الحسابي 3.76 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق على دور النظام الجبائي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الرقابة التي يؤديها اعوان الضرائب بها ويتم في حدود مستوى مفتشبة الضرائب

في الفقرة 8 بلغ المتوسط الحسابي 3.80 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق علأن نظام المحاسبي المالي يلزم المؤسسات بإعداد وتقديم مجموعة من الكشوفات المالية التي تحتوي على معلومات مالية

في الفقرة 9 بلغ المتوسط الحسابي 3.80 وهذا يدل على ان اغلبية افراد العينة توافق علان المخرجات المحاسبية والجبائية يجب ان تتميز بالدقة والموثوقية وذلك من اجل سهولة مراجعته

### الفرع الثالث التحليل عن طريق اخبار برسون

بعد ما قمنا بعرض النتائج الوصفية القائمة الاستبيان اعتمدنا على اختبار برسون للعينة البسيطة عند مستوى دلالة 5% وذلك للتأكد من الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة الموضحة من خلال أسئلة استمارة الاستبيان.

وكانت قاعدة القرار المتبعة كما يلي:

(1) قبول الفرضية البديلة إذا كانت (0.05 أقل من a) Sig

(2) . قبول الفرضية الصفرية إذا كانت (0.05 أكبر من a) Sig

#### الفرع الرابع اختبار فرضيات الدراسة

بعد تأكيد اختبار التوزيع تبين أن محاور الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي وعليه فإن الاختبارات التي سوف تطبق لاختبار فرضية الدراسة هي الاختبارات المعملية

| فرضيات رئيسية    | معامل الارتباط برسون | الدلالة الاحصائية |
|------------------|----------------------|-------------------|
| الفرضية الرئيسية | 0.374                | 0.014             |

نلاحظ من الجدول أن الدلالة الاحصائية Sig من مستوى المعنوية (0.014)، وعليه نقول إن هناك أهمية دال إحصائية لأهمية التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية في تحسين وجود المعلومات المحاسبية، لذلك نقول بأنه تم قبول الفرضية البديلة

### خلاصة الفصل:

بعدما تعرضنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري حاولنا إسقاطه على الجانب التطبيقي من خلال هذا الفصل وذلك من خلال عينة من المحاسبية أساتذة جامعيين ، محافضي حسابات ، مسيرين المؤسسات الاقتصادية وتتكون هذه العينة المختارة عشوائيا من مجتمع الدراسة مجموعة من المؤسسات في ولاية الوادي ومحافضي حسابات وأساتذة في جامعة الوادي وخارج الولاية كجامعة بسكرة و ورقلة ، وذلك قصد الاطلاع أكثر على موضوع دراستنا من جانب ميداني، واستعننا بالاستبيان كأداة للدراسة و معرفة آراء أفراد العينة ومن خلال دراستنا الميدانية تم التوصل إلى أنه هناك تعارض بين القاعدتين الجبائية والمحاسبية وكان توجه عينة الدراسة إلى الالتزام بالقواعد المحاسبية بذل القواعد الجبائية



خاتمة عامة

من خلال دراستنا وعرض العلاقة بين المحاسبة والجباية أدى إلى ارتباط القواعد المحاسبية بالقواعد الجبائية في معظم دول العالم وكذا أهميتها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية أي أن هناك تواصل تكاملي بينهما أينما كانت المحاسبة المالية ولا زالت تخدم أغراض جبائية محددة. كما تبنت الجزائر النظام المحاسبي المالي باعتمادها عليه بالدرجة الأولى لتلبية حاجيات المستثمر من خلال تزويده بصورة صادقة وواضحة عن الوضعية المالية للمؤسسة دون وضع اعتبارات جبائية

### اختبار صحة الفرضيات:

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها يتبين لنا صحة الفرضيات من عدمها كالتالي:

- **الفرضية الأولى:** تسع القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية التحقق نفسها لهدف هو تحسين جودة المعلومات المحاسبية تم إثباتها من خلال التوافق بين القاعدتين المحاسبية والجبائية يكون تبنيها من طرف صناع القرار بالنقاش مع الخبراء ووضع استراتيجيات والتوصل إلى قرار يهيئ الفرصة لخروج معلومة ذو جودة وكفاءة ترغبها وتطلبها المؤسسات من كافة النواحي.

- **الفرضية الثانية:** مع زيادة التوافق بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية ستتحسن جودة المعلومات المحاسبية تم اثبات هذه الفرضية والتأكد من صحتها إذ أن القواعد المحاسبية والجبائية يلعب كل منهم دوراً في تحقيق الإفصاح المعلوماتي الخاص بالمؤسسات من خلال قوانين وإجراءات خاصة بكل نظام محاسبي وجبائي وكل منهم يكمل الآخر.

- **الفرضية الثالثة:** سيؤدي التوافق بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية إلى زيادة الشفافية ومصداقية في المعلومات المحاسبية تم إثباتها باعتبار أن القواعد المحاسبية والجبائية تعمل على سيورة المعلومات المحاسبية وعملها والإفصاح عنها بدقة.

- **الفرضية الرابعة:** قد تؤدي الاختلافات بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية إلى التخطيط إلى التهرب الضريبي، حيث تسعى الشركات إلى تقليل العبي الضريبة من خلال استغلال الثغرات في القواعد الجبائية تم التأكد من صحتها إذ أن متطلبات القواعد المحاسبية والجبائية يجب أن تكون كفيلة ولها أهمية بالغة في تحقيق الاستمرارية وذلك عن طريق دراسة تحليلية للمتغيرات الاقتصادية الناجمة عن تحقيق الاستقرار على المدارين الاقتصادي والمالي.

ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها واستنادا على آراء المهنيين من محاسبين ورؤساء مصالح المحاسبة والمالية في المؤسسات محل الدراسة، بالإضافة إلى فئة الأكاديميين المستجوبة، وباختبار الفرضية تبين لنا أن:

تبين لنا من خلال دراسة الموضوع أن الفرضية تحققت نسبيا، فغالبية أفراد العينة أجمعوا على اعتبار أن المعلومات المحاسبية المقدمة وفق النظام المحاسبي المالي والجبايي وكذا القواعد الخاصة بها تتميز بمجموعة من الخصائص تجعلها ذات جودة، لكن في المقابل لم يتم الوصول إلى النتائج التي كانت منتظرة من تطبيقه نظرا لغياب الشفافية عند تقديم القوائم المالية.

#### نتائج الدراسة:

- يكمن الاختلاف بين القواعد المحاسبية والجبايية في أن القواعد المحاسبية تغلب الجوهر الاقتصادي على الشكل القانوني.
- الضرائب المؤجلة تنشأ من الضرائب على أرباح الشركات
- القواعد المحاسبية أعدت لخدمة المستثمرين غير أن القواعد الجبايية تخدم الصالح العام فهي أداة لتحقيق أهداف الدولة.
- الاختلاف بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبايية ناتج إما عن فروقات دائمة أو مؤقتة
- يعد التحقيق في المحاسبة أحد وسائل الرقابة الجبايية المساهمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك عن طريق فحص وثائق وملفات المكلف

#### التوصيات:

- تكوين موظفي الإدارة الجبايية في مجال النظام المحاسبي المالي.
- إقامة دورات تدريبية حول النظام المحاسبي المالي بالربط مع التشريع الجباي.
- مشاركة المختصين والخبراء في صياغة القوانين الجبايية.
- تحسين المستوى الجامعي من خلال ربط العلاقة بين الأكاديميين والمهنيين.
- التنسيق بين المؤسسات الاقتصادية والإدارة الضريبية في مجالي النظام المحاسبي والجباي.

آفاق الدراسة: بعد دراستنا تبين لنا أن هناك الكثير من المحاور التي تستحق المزيد من البحث والدراسة

نذكر منها:

- الأثار الجبائية والمحاسبية الناجمة عن تطبيق القواعد المحاسبية والجبائية.
- معوقات تكييف النظام الجبائي مع النظام المحاسبي المالي على القواعد الجبائية والمحاسبية.
- أثر جودة المعلومات المحاسبية على البيئة المحاسبية والجبائية



# قائمة المراجع

## المراجع العربية:

### كتب:

- (1) د. عبد الحى مرعي، أصول المحاسبة المالية (مقدمة في الأسس والمفاهيم والمبادئ والقواعد والإجراءات)، المكتبة المحاسبية، للدار الجامعية 1989، ص18
- (2) د. سعيد عبد العزيز عثمان، النظام الضريبي وأهداف المجتمع (مدخل تحليل معاصر)، الدار الجامعية 84 شارع زكريا غنيم - الإبراهيمية، ص2008
- (3) د. محمد حسن الجزيري، د. رفيق محمد الجزيري، المحاسبة المالية (أصول ومبادئ)، مكتبة عين الشمس 44 من القصر الصين - القاهرة، المطبعة العالمية شارع ضريح سعد - القاهرة، بدون سنة، ص32
- (4) يونس أحمد البطريق، النظم الضريبية، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ص ب 35 الإبراهيمية 1998، ص18.

### مذكرات:

- (1) أكرام نابي، أثر النظام المحاسبي المالي على المنظومة الجبائية - دراسة حالة مؤسسة نפטال بالجزائر-، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات ماستر أكاديمي بالعلوم التجارية، قسم العلوم التجارية، تخصص: محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة 2013/2012، ص22
- (2) أميرة بولقرونو آخرون، مدى ملائمة النظام المحاسبي المالي مع متطلبات النظام الجبائي الجزائري - دراسة حالة مؤسسة مدبغة جيغل 2016 -2015-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبة، قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيغل - 2020/2021، ص38
- (3) بالخير كنزة، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية: عينة من المحاسبين ومحافظي الحسابات ورؤساء أقسام المحاسبة والمالية في شركات اقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية، فرع: علوم اقتصادية، التخصص: محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2019-2018

- (4) بغداد عبد الحميد، تسجيل وتقييم التثبيتات وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة مكتب المحاسبة -، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر 02 في التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم مالية ومحاسبة، تخصص تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس-مستغانم-، 2017/2016، ص 5
- (5) بلال شيخة بلقاسم وآخرون النظام المحاسبي المالي SCF وانعكاساته على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني، ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شعبة علوم مالية ومحاسبية، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم المالية والمحاسبية، جامعة الشهيد حمه لخضر \_الوادي\_، 2019/ 2020، ص 25
- (6) بلهوانزكرياء وآخرون، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على مكونات البيانات المحاسبية والمالية في المؤسسة - دراسة حالة مطاحن بني هارون، مذكرة مقدمة لنيل ماستر أكاديمية، قسم علوم تجارية، تخصص: محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارة، جامعة منتوري- قسنطينة -، دورة جوان 2011، ص 3.
- (7) بن خذير ضرار، واقع النظام الجبائي الجزائري وأثره على التنمية الاقتصادية في الجزائر دراسة 2022، ص-مديرية الضرائب بتبسة-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، فرع: العلوم الاقتصادية، التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة، 2022- 2023، ص 3
- (8) بن خليفة حمزة، دور القوائم المالية في إعداد بطاقة الأداء المتوازن لتقييم أداء المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الاقتصادية (2011\_2015)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة-، 2017/2018، ص 7
- (9) بن مبارك خليفة وآخرون، جودة المعلومات المحاسبية كآلية لتحسين الأداء المالي في المؤسسة -دراسة حالة مؤسسة polyben لصناعة أكياس التغليف ولاية برج بوعرييج-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبية، قسم: المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وتدقيق، كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2018-2019، ص 18
- (10) بوجعاط هشام، أثر الجباية العادية والجباية البترولية على النمو الاقتصادي - دراسة قياسية 2021-2000، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية، تخصص: محاسبة

- وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -، 2022-2023، ص 10
- 11) بوشبي سميرة وآخرون التجارية، جامعة الجبائي الجزائري مع متطلبات النظام المحاسبي المالي -دراسة حالة مؤسسة توضيب الورق وفنون الطباعة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، تخصص: محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج، 2018-2019، ص 16
- 12) جاوحد ورضا وحمدى جليمة ايمان، "آثار تبني النظام المحاسبي المالي الجديد على النظام الجبائي والجهود المبذولة لتكييفه"، واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، 5-6/5/2013، ص 9-10
- 13) جبلي هشام بزاز وليد أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة للتلاعب وأثرها على موثوقية المعلومات المحاسبية -دراسة عينة من الأكاديميين والمهنيين بالجزائر، مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة تخصص: مالية المؤسسة، فرع: علوم مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، المركز الجامعي عبدالحفيظ بالصوف ميلة، 2021-2022
- 14) جوادى علي وآخرون، دور جودة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية -دراسة ميدانية-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الشعبة: العلوم المالية والمحاسبية، التخصص: تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2016-2017، ص 21-22
- 15) حمزاوي فؤاد وآخرون، نظام المعلومات المحاسبي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة لاستكمال لنيل شهادة ماستر أكاديمي نظام (ل م د) دفعة: 2017، الميدان: علوم اقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، الشعبة: مالية ومحاسبة التخصص: مالية المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي -تبسة-، 2016/2017، ص 59
- 16) حنان بن ناصر وآخرون، دراسة تحليلية للعلاقة بين المحاسبة والجباية في ظل المعايير المحاسبية الدولية -دراسة حالة شركة النور لبيع الملابس بالجملة والتجزئة بورقلة-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم المالية والمحاسبة، تخصص: محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي 2017/2018، ص 4

- 17) خرشيش فاتح، دور النظام المحاسبي المالي SCF في تحسين جودة المعلومة المالية - من وجهة نظر المحاسبين ومحافظي الحسابات - مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2015/2016، ص 12
- 18) رعواش رياض بن الربيع عماد الدين توحيد الحسابات من منظوري النظام المالي المحاسبي والنظام الجبائي فيالجزائر (دراسة حالة مجمع Condor) مذكرة مقدمة استكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الشعبة: مالية ومحاسبة، التخصص محاسبة وجباية معمقة، الميدان علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير إبراهيمي برج بوعريريج، -2022 - 2023
- 19) سالمى أم الخير جبن حمادي سعاد، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية (دراسة حالة مديرية الضرائب ولاية ادرار)، مذكر مقدمة لنيل متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص مالية مؤسسة قسم علوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد درارية أدرار الجزائر - 2021-2022، ص 18
- 20) سليم الخيرة، أهمية الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية -دراسة ميدانيةلمديريةالصيانةسونطراك بسكرة-، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص: محاسبة، قسم: العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة-، 2019- 2020، ص 66
- 21) سليمانى عبد الحكيم، دور جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرار الإستثمار في ظل النظام المحاسبي والمالي الجديد دراسة حالة مؤسسة إقتصادية - الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص محاسبة قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة - 2019-2020، ص 156
- 22) سميحة بلجودي، أثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المالية - دراسة حالة شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي قسم العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: تدقيق ومراقبةالتسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 2016/2017.

- (23) سهام مزهود رحمة زايدى دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية (دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز برج بوعريبيج)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، القسم:
- (24) شربي فردوس، قويدري مرضية، أثر استخدام البرامج المحاسبية الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية "دراسة الحالة مؤسسة اتصالات الجزائر - فرع ورقلة"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطورالثاني في ميدان: علوم الاقتصادية والتسيير وعلوم التجارية فرع علوم التسيير: تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة - الجزائر 2018-2019
- (25) طرشي فاتن الرقابة الجبائية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية بمركز الضرائب لولاية بسكرة، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص: محاسبة وتدقيق، قسم: العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر - بسكرة 2018-2019.
- (26) عدي أمينة، وآخرون، أثر الإفصاح المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية دراسة حالة مؤسسة الكاتمية للفلين-بجيجل-، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وإدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى-بجيجل-، 2015/2016، ص 49
- (27) عثمان مداحي، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه علوم في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2009، ص: 8
- (28) العلوم التجارية الشعبة علوم مالية ومحاسبة التخصص محاسبة وجباية معمقة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريبيج، 2022-2023
- (29) علي حبوش، محمد رضا، ديسي، أثر الرقابة الجبائية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية المسيلة - مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معمقة، قسم محاسبة ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021-2022

- (30) فلوسية محمد الأمين، والي سهام أهمية توافق القواعد الجبائية مع متطلبات النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي قسم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2018-2019
- (31) لبدانيزخولة، عاشوري نور الهدى أثر تطبيق نظام المعلومات على تفعيل الرقابة الجبائية - دراسة ميدانية في مركز الضرائب - قالمة، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: مالية المؤسسة قسم علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة 8 ماي 5491 قالمة 2022-2023
- (32) لمين تغليسية مساهمة مبادئ حوكمة الشركات في الإفصاح عن معلومات مالية ذات جودة دراسة ميدانية لعينة من شركات المساهمة الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في العلوم التجارية تخصص محاسبة مراجعة وتدقيق قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2017-2018
- (33) موسى بن التاج، دور المرونة المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية "دراسة ميدانية، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه الطور الثالث الميدان علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية الفرع: علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر - 2023-2024، ص 35
- (34) نعيم منال، مساهمة النظام المحاسبي المالي في دعم الرقابة الجبائية، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة تخصص: تدقيق محاسبي ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2015/2016، ص 8
- الملتقيات:

- (1) خالد علي وآخرون، دليل العدالة الضريبية لمنظمات المجتمع المدني في المنطقة العربية، شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية annd، 2019، ص 9

(2) د. شلالي عبد القادر وآخرون، أثر الإصلاحات الضريبية على النظام الجبائي الجزائري، الملتقى الوطني حول: مساهمة النظام الجبائي الجزائري في تنويع اقتصاد الوطن خارج المحروقات، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية وبالإشتراك مع جمعية التسويق فرع البويرة، 19-18 أبريل 2018، ص 3

مجلات:

- (1) أ. بهلول نورا لدي، دور المعلومة المحاسبية في تحسين الأداء الإداري للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد: 04، سبتمبر 2012، ص 284
- (2) بصاشي هدى، واقع النظام الجبائي الجزائري واثره على الاستثمار، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية - جامعة الجزائر 03 (الجزائر، مجلد: 05، العدد: 02 (2020)، 2020/12/9، ص 109
- (3) ح. بوزيدة، محاضرات في جباية مؤسسة سنة 3، مدخل للجباية، تخصص: محاسبة ومالية، جامعة بومرداس. 2020-2021، ص 1
- (4) خليفاتي جمال متطلبات موافقة النظام الجبائي الجزائري للنظام المحاسبي المالي استبيان آراء عينة من إدارات مديرية الضرائب وأكاديميين ومهنيين مجلة دراسات جبائية مجلد 11 / العدد: 11(1212)، ص 111-181
- (5) د. طالبي محمد، ط. د. مسعود عبد القادر، واقع الجباية المحلية في الجزائر وسبل تفعيلها، مجلة دراسات جبائية، المجلد 8 العدد: 2، 2019، ص 97 - 116
- (6) د. عوماري عائشة أ. د. بن الدين الحمد دراسة مدى التوافق بين النظام المحاسبي المالي والنظام الجبائي الجزائري، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 07 العدد (1)، مارس (2019)، ص 59-73
- (7) د. غريب محمد عبد العزيز دور جودة المعلومات المحاسبية في الحد من الآثار السلبية للتجنب والتهرب الضريبي في مصر، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد 3، العدد 1 يناير 2022، ص 413-447
- (8) د. عمامرة ياسمينه وآخرون، أثر الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، مجلة البحوث والدراسات التجارية، العدد الرابع، سبتمبر 2018، ص 317

- (9) روتال عبد القادر، جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي وأثرها على كفاءة سوق الأوراق المالية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية دراسات اقتصادية (30)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص 130
- (10) سايح جبور علي، عزوز علي، مكانة الجباية العادية في تمويل الميزانية العامة للدولة في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 14، العدد 02، ص 254.
- (11) ط.د. منصر عبد العالي، د. جوامع إسماعي، مساهمة جودة المعلومات المحاسبية في تفعيل البعد الاستراتيجي للمحاسبة المالية بمشاركة المحاسبين دراسة حالة مؤسسة الإسمنت SCT تبسة، مجلة مجاميع المعرفة، مجلد:07، عدد: 01، شهر إبريل: 2021
- (12) مخلوفي عزوز، أثر الاختلافات بين القواعد الجبائية والمحاسبة على تحديد الوعاء الجبائي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 05، العدد، 02، 2019، ص 570
- (13) هشام بوعافية، مطبوعة دروس في مقياس المحاسبة المالية سنة أولى جذع مشترك، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر 03، ص 2

#### الجريدة الرسمية:

- (1) المادة، 03، قانون المالية لسنة 2014، الجريدة الرسمية رقم 2014، 19، ص 12
- (2) المادة 138، الجريدة الرسمية رقم 19، المؤرخ في 25 مارس 2009، ص 21
- (3) المادة 24 من قانون المالية لسنة 2010، الجريدة الرسمية رقم 78 الصادرة بتاريخ 2009/12/31، ص 9

**Références en français :**

**Livres:**

- 1) Docteur TOURE Ousmane Aboubakar, Docteur KOUADIO Koffi Raymond, L'influence des Caractéristiques du Système d'information Comptable Sur La Performance Financière des Pme Manufacturière En Côte D'ivoire; international journal of stratigicmanagment and economicstudies (IJSMES). Volume 1 Issue 1; p16-36
- 2) Ahmad Adel Jamil Abdallah, The Impact of Using Accounting Information Systems on the Quality of Financial Statements Submitted to the Income and Sales Tax Department in Jordan, Al-Zaytoonah University of Jordan, Jordan.
- 3) Nedhal Rouf Ahmed, Bushra Hassan Mohammed Al-Tobi, Maitham AbdKadhum Al-Mousawi, The discrepancy between accounting income and tax income and its impact on the quality of the financial statements (Applied research in the General Tax Authority), Ilkogretim Online - Elementary Education Online, Vol 19, (Issue 3), 2020, p. 2134-2145.-
- 4) Bilal Kimouche, The Impact of Deferred Tax on Earnings Quality: Evidence from Algerian Companies, Zagreb International Review of Economics & Business, Vol. 25, No. 1, pp. 155-170, 2022.

- 5) Khaddouj KARIM, Mohammed AIT BAHABBAZ, The quality of accounting information under IFRS and the financial performance of companies: Correlation analysis and statistical study, International Journal of Accounting, Finance, Auditing, Management and Economics – IJAFAME, Volume 3, Issue 5-2 (2022)
- 6) Faten F. Kharbat, Riham Muqattash. Accounting Information System Courses Developing a Hybrid Syllabus in the Era of Digitization, The International Journal of Digital Accounting Research Vol 20, 2020, pp. 135-167.

### **Mémoires:**

- 1) Doc SOUAMES CHAIMA, D. BENIKHELEF FAIZA, The impact of the accounting information system on the financial performance of Algeria Companies; Revue d'économie et de développement humain Volume 11, Numéro 2; 2020/11/10 ; page 7-21.
- 2) CHABI Tayeb, Impact of the Accounting Data on the Strategic Decision Making: Case of the aluminium Transformation unit of the Group Enterprises of metallic Packaging (EMB) Gué de Constantine Alger, Revue des études humaines et sociales –A/ Sciences économiques et droit. N° 20, juin 2018. p. 3- 13.

- 3) bi Tayeb, Kennouche Samia, L'impact de l'information comptable et financière sur la prise de décision: cas d'un échantillon d'entreprises en Algérie, Revue "Repères et Perspectives Economiques", Vol. 2/N° 2/2ème semestre 2018p75-92.
- 4) Mlle Zidane Lamia Mr.MlleAhsatalTileli, Le passage du résultat comptable au résultat fiscal Cas d'une ETB/TCE; Mémoire de fin de cycle Pour l'obtention du diplôme de Master en Finance et Comptabilité: Option Comptabilité, Contrôle et Audit; Faculté des sciences économiques, commerciales et sciences de gestion Département de science de gestion; Université A.MIRA-BEJAIA;2020/ 2019.
- 5) Mr. OUARAB ALI, L'application des impôts différés en Algérie Etude de cas office promotionnel et de gestion immobilière OPGI de Bouira; Mémoire de fin d'étude en vue de l'obtention de diplôme de Master en sciences de gestion Option: Comptabilité et audit; faculté des sciences économiques; commerciales et des sciences de gestion. Université aklimohamdoulhadj bouira.2013-2014.



الملاحق

# استبيان

بسم الله

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

أخي الفاضل / أختي الفاضلة احبيكم تحية طيبة وبعد .....

يشرفنا أن نقدم بين أيديكم هذا الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالجانب الميداني

لدراستنا كمتطلب تكميلي لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية تخصص محاسبة  
وتدقيق

تحت عنوان:

## أهمية التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

يمثل هذا الاستبيان أحد الجوانب الهامة في البحث، ويهدف إلى دراسة والاجابة على فرضيات  
البحث

- الى أي مدى يمكن تحقيق التوافق بين النظامين
- ماهي اثار الالتزام بالقواعد الضريبية بشكل كامل
- ماهي العراقيل التي يمكن ان تواجه عملية التوافق بين النظامين
- تأثير التوافق بين انظامين على جودة المعلومات المحاسبية

نرجو التكرم بالإجابة على الاسئلة المطروحة وتزويدنا

بأرائكم القيمة من خلال وضع إشارة ( X ) على الاجابة المناسبة حسب رأيكم

كما نأمل من إجاباتكم رفع تحسن من المستوى العلمي لهذا البحث.

## الملاحق

مع العلم أن جميع الاسئلة المطروحة ضمن هذا الاستبيان لغرض البحث العلمي وأن

إجاباتكم ستكون محاطة بالسرية الكاملة والعناية العلمية الفائقة.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم....

### أولاً: المعلومات الشخصية

#### الفئة العمرية

أقل من 25 سنة  من 25 الى 50 سنة  أكبر من 50 سنة

#### الجنس

ذكر  انثى

#### المؤهل العلمي

ليسانس  ماجستير  دكتورا   
شهادات اخرى

#### المهنة

استاذ جامعي متخصص   
مسابين معتمدين محافظ حسابات   
مسييري المؤسسات الاقتصادية

#### الخبرة المهنية

أقل من 5 سنوات     
  من 5 إلى 10 سنوات     
  أكثر من 10 سنوات

## ثانيا: محاور الاستبيان

### المحور الاول: مدى يمكن التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية

| معارض | معارض<br>بشدة | محايد | موافق | موافق<br>بشدة | البيان   |
|-------|---------------|-------|-------|---------------|--|
|       |               |       |       |               | 1. توجد تحديات تواجهها المؤسسات في تحقيق التكامل بين النظامين المحاسبي والجبائي مثل التهرب الضريبي |
|       |               |       |       |               | 2. إيجاد التوافق بين القاعدتين حل مناسب للمؤسسات الاقتصادية  |
|       |               |       |       |               | 3. يساعد فهم العلاقة بين النظامين المحاسبي والجبائي في تحديد الالتزامات الضريبية بدقة.             |
|       |               |       |       |               | 4. يؤثر التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية على قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية              |
|       |               |       |       |               | 5. تستخدم البرامج المحاسبية و الضريبة من اجل تحسين التكامل بين النظامين                            |
|       |               |       |       |               | 6. التوجه نحو القواعد المحاسبية يؤثر على القواعد الجبائية  |
|       |               |       |       |               | 7. يعتبر النظام الجزائري و القانون التجاري من مصادر التشريع الجبائي                                |
|       |               |       |       |               | 8. طبيعة العلاقة بين القواعد الجبائية والمحاسبية علاقة ارتباط وتكامل                               |

|  |  |  |  |  |   |
|--|--|--|--|--|---|
|  |  |  |  |  | 9. كل التعديلات المحاسبية تتبعها تعديلا الجباية من اجل تطبيقها في الكيانات الاقتصادية |
|--|--|--|--|--|---|

**المحور الثاني: اثر جودة المعلومات المحاسبية على القواعد المحاسبية والجبائية**

| معارض | معارض بشدة | محايد | موافق | موافق بشدة | البيان   |
|-------|------------|-------|-------|------------|--|
|       |            |       |       |            | 1. التطبيق السليم للقواعد المحاسبية والجبائية يؤدي الى تحقيق جودة المعلومات المحاسبية  |
|       |            |       |       |            | 2. تقليل الضرائب المؤجلة يؤدي الى التوافق بين القاعدتين  |
|       |            |       |       |            | 3. اي تعديل في القواعد الجبائية يؤدي الى تعديل في القواعد المحاسبية  |
|       |            |       |       |            | 4. ان توفير قوائم مالية في الوقت المناسب يؤدي الى تحسين من جودتها  |
|       |            |       |       |            | 5. يؤدي تقرير مدقق الحسابات إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة                                 |
|       |            |       |       |            | 6. التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية يؤدي الى موثوقية المعلومات المحاسبية  |
|       |            |       |       |            | 7. يظهر دور النظام الجبائي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الرقابة التي يؤديها اعوان الضرائب بها ويتم في حدود مستوى مفتشية الضرائب |
|       |            |       |       |            | 8. النظام المحاسبي المالي يلزم الشركات بإعداد وتقديم مجموعة من الكشوفات المالية التي تحتوي على معلومات مالية                                 |
|       |            |       |       |            | 9. المخرجات المحاسبية و الجبائية يجب ان تتميز بالدقة والموثوقية وذلك من اجل سهولة مراجعتها   |

ملحق رقم 2:

المؤهل العلمي:

|         |             | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------|-------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid   | ليسانس      | 8         | 15,7    | 16,0          | 16,0               |
|         | ماستر       | 18        | 35,3    | 36,0          | 52,0               |
|         | دكتورا      | 19        | 37,3    | 38,0          | 90,0               |
|         | شهادا تاخرى | 5         | 9,8     | 10,0          | 100,0              |
|         | Total       | 50        | 98,0    | 100,0         |                    |
| Missing | System      | 1         | 2,0     |               |                    |
|         | Total       | 51        | 100,0   |               |                    |

المهنة أو الوظيفة:

|       |                               | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|-------------------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | استاذ جامعيتخصص               | 15        | 29,4    | 30,0          | 30,0               |
|       | محاسبين معتمد ين محافظ حسابات | 22        | 43,1    | 44,0          | 74,0               |
|       | مسييري المؤسساتا لاقصادية     | 13        | 25,5    | 26,0          | 100,0              |
|       | Total                         | 50        | 98,0    | 100,0         |                    |

## الملاحق

|         |        |    |       |  |
|---------|--------|----|-------|--|
| Missing | System | 1  | 2,0   |  |
|         | Total  | 51 | 100,0 |  |

الخبرة المهنية:

|         |                   | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------|-------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid   | اقل من 5 سنوات    | 12        | 23,5    | 24,0          | 24,0               |
|         | من 5 الى 10 سنوات | 21        | 41,2    | 42,0          | 66,0               |
|         | اكثر من 10 سنوات  | 17        | 33,3    | 34,0          | 100,0              |
|         | Total             | 50        | 98,0    | 100,0         |                    |
| Missing | System            | 1         | 2,0     |               |                    |
|         | Total             | 51        | 100,0   |               |                    |

توجد تحديات تواجهها المؤسسات في تحقيق التكامل بين النظامين المحاسبي والجبائي مثل التهرب

الضريبي

|       |            | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | معارض بشدة | 2         | 3,9     | 4,0           | 4,0                |
|       | معارض      | 3         | 5,9     | 6,0           | 10,0               |
|       | محايد      | 7         | 13,7    | 14,0          | 24,0               |
|       | موافق      | 23        | 45,1    | 46,0          | 70,0               |
|       | موافق بشدة | 15        | 29,4    | 30,0          | 100,0              |
|       | Total      | 50        | 98,0    | 100,0         |                    |

## الملاحق

|         |        |    |       |  |
|---------|--------|----|-------|--|
| Missing | System | 1  | 2,0   |  |
|         | Total  | 51 | 100,0 |  |

### إيجاد التوافق بين القاعدتين حل مناسب للمؤسسات الاقتصادية

|         |            | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------|------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid   | معارض بشدة | 2         | 3,9     | 4,0           | 4,0                |
|         | معارض      | 2         | 3,9     | 4,0           | 8,0                |
|         | محايد      | 14        | 27,5    | 28,0          | 36,0               |
|         | موافق      | 19        | 37,3    | 38,0          | 74,0               |
|         | موافق بشدة | 13        | 25,5    | 26,0          | 100,0              |
|         | Total      | 50        | 98,0    | 100,0         |                    |
| Missing | System     | 1         | 2,0     |               |                    |
|         | Total      | 51        | 100,0   |               |                    |

### يساعد فهم العلاقة بين النظامين المحاسب يواجبائي في تحديد الالتزامات الضريبية بدقة

|       |            | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | معارض بشدة | 4         | 7,8     | 8,0           | 8,0                |
|       | معارض      | 4         | 7,8     | 8,0           | 16,0               |
|       | محايد      | 8         | 15,7    | 16,0          | 32,0               |
|       | موافق      | 21        | 41,2    | 42,0          | 74,0               |
|       | موافق بشدة | 13        | 25,5    | 26,0          | 100,0              |

الملاحق

|                |    |       |       |
|----------------|----|-------|-------|
| Total          | 50 | 98,0  | 100,0 |
| Missing System | 1  | 2,0   |       |
| Total          | 51 | 100,0 |       |

يؤثر التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية على قابلية مقارنة المعلومات

المحاسبية

|                  | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid معارض بشدة | 3         | 5,9     | 6,0           | 6,0                |
| معارض            | 3         | 5,9     | 6,0           | 12,0               |
| محايد            | 11        | 21,6    | 22,0          | 34,0               |
| موافق            | 19        | 37,3    | 38,0          | 72,0               |
| موافق بشدة       | 14        | 27,5    | 28,0          | 100,0              |
| Total            | 50        | 98,0    | 100,0         |                    |
| Missing System   | 1         | 2,0     |               |                    |
| Total            | 51        | 100,0   |               |                    |

تستخدم البرامج المحاسبية والضريبة من اجل تحسين التكامل بين النظامين

|  | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|--|-----------|---------|---------------|--------------------|
|--|-----------|---------|---------------|--------------------|

الملاحق

|         |           |    |       |       |       |
|---------|-----------|----|-------|-------|-------|
| Valid   | معارضبشدة | 3  | 5,9   | 6,0   | 6,0   |
|         | معارض     | 2  | 3,9   | 4,0   | 10,0  |
|         | محايد     | 7  | 13,7  | 14,0  | 24,0  |
|         | موافق     | 25 | 49,0  | 50,0  | 74,0  |
|         | موافقبشدة | 13 | 25,5  | 26,0  | 100,0 |
|         | Total     | 50 | 98,0  | 100,0 |       |
| Missing | System    | 1  | 2,0   |       |       |
|         | Total     | 51 | 100,0 |       |       |

التوجه نحو القواعد المحاسبية يؤثر على القواعد الجبائية:

|       |           | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|-----------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | معارضبشدة | 4         | 7,8     | 8,0           | 8,0                |
|       | معارض     | 3         | 5,9     | 6,0           | 14,0               |
|       | محايد     | 16        | 31,4    | 32,0          | 46,0               |
|       | موافق     | 17        | 33,3    | 34,0          | 80,0               |
|       | موافقبشدة | 10        | 19,6    | 20,0          | 100,0              |
|       | Total     | 50        | 98,0    | 100,0         |                    |

الملاحق

|                |    |       |  |
|----------------|----|-------|--|
| Missing System | 1  | 2,0   |  |
| Total          | 51 | 100,0 |  |

يعتبر النظام الجزائري والقانون التجاري من مصادر التشريع الجبائي:

|                  | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid معارض بشدة | 3         | 5,9     | 6,0           | 6,0                |
| محايد            | 11        | 21,6    | 22,0          | 28,0               |
| موافق            | 13        | 25,5    | 26,0          | 54,0               |
| موافق بشدة       | 23        | 45,1    | 46,0          | 100,0              |
| Total            | 50        | 98,0    | 100,0         |                    |
| Missing System   | 1         | 2,0     |               |                    |
| Total            | 51        | 100,0   |               |                    |

طبيعة العلاقة بين القواعد الجبائية والمحاسبية علاقة ارتباط وتكامل

|                  | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid معارض بشدة | 5         | 9,8     | 10,0          | 10,0               |
| محايد            | 19        | 37,3    | 38,0          | 48,0               |
| موافق            | 19        | 37,3    | 38,0          | 86,0               |

الملاحق

|                |    |       |       |       |
|----------------|----|-------|-------|-------|
| موافق بشدة     | 7  | 13,7  | 14,0  | 100,0 |
| Total          | 50 | 98,0  | 100,0 |       |
| Missing System | 1  | 2,0   |       |       |
| Total          | 51 | 100,0 |       |       |

كل التعديلات المحاسبية تتبعها تعديلات الجباية من اجل تطبيقها في الكيانات الاقتصادية

|                  | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid معارض بشدة | 3         | 5,9     | 6,0           | 6,0                |
| معارض            | 3         | 5,9     | 6,0           | 12,0               |
| محايد            | 11        | 21,6    | 22,0          | 34,0               |
| موافق            | 19        | 37,3    | 38,0          | 72,0               |
| موافق بشدة       | 14        | 27,5    | 28,0          | 100,0              |
| Total            | 50        | 98,0    | 100,0         |                    |
| Missing System   | 1         | 2,0     |               |                    |
| Total            | 51        | 100,0   |               |                    |

تقليل الضرائب المؤجلة يؤدي الى التوافق بين القاعدتين

الملاحق

|         |            | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---------|------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid   | معارض بشدة | 2         | 3,9     | 4,0           | 4,0                |
|         | معارض      | 6         | 11,8    | 12,0          | 16,0               |
|         | محايد      | 7         | 13,7    | 14,0          | 30,0               |
|         | موافق      | 26        | 51,0    | 52,0          | 82,0               |
|         | موافق بشدة | 9         | 17,6    | 18,0          | 100,0              |
|         | Total      | 50        | 98,0    | 100,0         |                    |
| Missing | System     | 1         | 2,0     |               |                    |
| Total   |            | 51        | 100,0   |               |                    |

أي تعديل في القواعد الجبائية يؤدي إلى تعديل في القواعد المحاسبية.

|       |            | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | معارض بشدة | 2         | 3,9     | 4,0           | 4,0                |
|       | معارض      | 7         | 13,7    | 14,0          | 18,0               |
|       | محايد      | 6         | 11,8    | 12,0          | 30,0               |
|       | موافق      | 20        | 39,2    | 40,0          | 70,0               |
|       | موافق بشدة | 15        | 29,4    | 30,0          | 100,0              |
|       | Total      | 50        | 98,0    | 100,0         |                    |

## الملاحق

|                |    |       |  |
|----------------|----|-------|--|
| Missing System | 1  | 2,0   |  |
| Total          | 51 | 100,0 |  |

ان توفير قوائم مالية في الوقت المناسب يؤدي الى تحسين من جودتها.

|                |            | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid          | محايد      | 12        | 23,5    | 24,0          | 24,0               |
|                | موافق      | 24        | 47,1    | 48,0          | 72,0               |
|                | موافق بشدة | 14        | 27,5    | 28,0          | 100,0              |
|                | Total      | 50        | 98,0    | 100,0         |                    |
| Missing System |            | 1         | 2,0     |               |                    |
| Total          |            | 51        | 100,0   |               |                    |

يؤدي تقرير مدقق الحسابات إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال

مراجعة التقارير المالية المنشورة

|       |            | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|-------|------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid | معارض بشدة | 2         | 3,9     | 4,0           | 4,0                |
|       | معارض      | 3         | 5,9     | 6,0           | 10,0               |
|       | محايد      | 13        | 25,5    | 26,0          | 36,0               |

## الملاحق

|                |            |    |       |       |       |
|----------------|------------|----|-------|-------|-------|
|                | موافق      | 15 | 29,4  | 30,0  | 66,0  |
|                | موافق بشدة | 17 | 33,3  | 34,0  | 100,0 |
|                | Total      | 50 | 98,0  | 100,0 |       |
| Missing System |            | 1  | 2,0   |       |       |
|                | Total      | 51 | 100,0 |       |       |

التوافق بين القواعد الحاسوبية والجبائية يؤدي الى موثوقية المعلومات الحاسوبية

|                |            | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|----------------|------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid          | معارض بشدة | 3         | 5,9     | 6,0           | 6,0                |
|                | معارض      | 1         | 2,0     | 2,0           | 8,0                |
|                | محايد      | 12        | 23,5    | 24,0          | 32,0               |
|                | موافق      | 20        | 39,2    | 40,0          | 72,0               |
|                | موافق بشدة | 14        | 27,5    | 28,0          | 100,0              |
|                | Total      | 50        | 98,0    | 100,0         |                    |
| Missing System |            | 1         | 2,0     |               |                    |
|                | Total      | 51        | 100,0   |               |                    |

## الملاحق

يظهر دور النظام الجبائي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الرقابة التي يؤديها أعوان الضرائب بما ويتم في حدود مستوى

|                  | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid معارض بشدة | 3         | 5,9     | 6,0           | 6,0                |
| معارض            | 3         | 5,9     | 6,0           | 12,0               |
| محايد            | 10        | 19,6    | 20,0          | 32,0               |
| موافق            | 21        | 41,2    | 42,0          | 74,0               |
| موافق بشدة       | 13        | 25,5    | 26,0          | 100,0              |
| Total            | 50        | 98,0    | 100,0         |                    |
| Missing System   | 1         | 2,0     |               |                    |
| Total            | 51        | 100,0   |               |                    |

النظام المحاسبي المالي يلزم الشركات بإعداد وتقديم مجموعة من الكشوفات المالية التي تحتوي على معلومات مالية

|                  | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid معارض بشدة | 3         | 5,9     | 6,0           | 6,0                |
| محايد            | 15        | 29,4    | 30,0          | 36,0               |
| موافق            | 18        | 35,3    | 36,0          | 72,0               |

## الملاحق

|                |    |       |       |       |
|----------------|----|-------|-------|-------|
| موافق بشدة     | 14 | 27,5  | 28,0  | 100,0 |
| Total          | 50 | 98,0  | 100,0 |       |
| Missing System | 1  | 2,0   |       |       |
| Total          | 51 | 100,0 |       |       |

المخرجات المحاسبية والجبائية يجب ان تتميز بدقة والموثوقية وذلك من اجل سهولة مراجعتها

|                  | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| Valid معارض بشدة | 4         | 7,8     | 8,0           | 8,0                |
| معارض            | 3         | 5,9     | 6,0           | 14,0               |
| محايد            | 7         | 13,7    | 14,0          | 28,0               |
| موافق            | 21        | 41,2    | 42,0          | 70,0               |
| موافق بشدة       | 15        | 29,4    | 30,0          | 100,0              |
| Total            | 50        | 98,0    | 100,0         |                    |
| Missing System   | 1         | 2,0     |               |                    |
| Total            | 51        | 100,0   |               |                    |

المتوسط والانحراف المعياري

### Descriptive Statistics

|   | N  | Mini mum | Maxi mum | Mea n | Std. Deviati on |
|---|----|----------|----------|-------|-----------------|
| .توجد تحديثات تواجهها المؤسسات في تحقيق التكامل بين النظامين المحاسبي والجبائي مثل التهرب الضريبي | 50 | 1        | 5        | 3,92  | 1,027           |
| إيجاد التوافق بين القاعدتين حل مناسب للمؤسسات الاقتصادية  | 50 | 1        | 5        | 3,78  | 1,016           |
| يساعد فهم العلاقة بين النظامين المحاسبي والجبائي في تحديد الالتزامات الضريبية بدقة                | 50 | 1        | 5        | 3,70  | 1,182           |
| يؤثر التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية على قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية                | 50 | 1        | 5        | 3,76  | 1,117           |
| تستخدم البرامج المحاسبية والضريبة من اجل تحسين التكامل بين النظامين                               | 50 | 1        | 5        | 3,86  | 1,050           |
| التوجه نحو القواعد المحاسبية يؤثر على القواعد الجبائية  | 50 | 1        | 5        | 3,52  | 1,129           |
| .يعتبر النظام الجزائري والقانون التجاري من مصادر التشريع الجبائي                                  | 50 | 1        | 5        | 4,06  | 1,114           |
| طبيعة العلاقة بين القواعد الجبائية والمحاسبية علاقة ارتباط وتكامل                                 | 50 | 1        | 5        | 3,46  | 1,073           |
| كل التعديلات المحاسبية تتبعها تعديل الجباية من اجل تطبيقها في الكيانات الاقتصادية                 | 50 | 1        | 5        | 3,76  | 1,117           |

## الملاحق

|  |    |   |   |      |       |
|--|----|---|---|------|-------|
| التطبيق السليم للقواعد المحاسبية والجبائية يؤدي الى تحقيق جودة   | 50 | 1 | 5 | 4,12 | 1,003 |
| تقليل الضرائب المؤجلة يؤدي الى التوافق بين القاعدتين   | 50 | 1 | 5 | 3,68 | 1,039 |
| أي تعديل في القواعد الجبائية يؤدي الى تعديل في القواعد المحاسبية   | 50 | 1 | 5 | 3,78 | 1,148 |
| ان توفير قوائم مالية في الوقت المناسب يؤدي الى تحسين من جودتها   | 50 | 3 | 5 | 4,04 | ,727  |
| يؤدي تقرير مدقق الحسابات إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة                  | 50 | 1 | 5 | 3,84 | 1,095 |
| التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية يؤدي إلى الموثوقية المعلومات المحاسبية   | 50 | 1 | 5 | 3,82 | 1,063 |
| يظهر دور النظام الجبائي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الرقابة التي يؤديها أعوان الضرائب بما ويتم في حدود مستوى | 50 | 1 | 5 | 3,76 | 1,098 |
| النظام المحاسبي المالي يلزم الشركات بإعداد وتقديم مجموعة من الكشوفات المالية التي تحتوي على معلومات مالية                  | 50 | 1 | 5 | 3,80 | 1,050 |
| المخرجات المحاسبية والجبائية يجب ان تتميز بالدقة والموثوقية وذلك من اجل سهولة مراجعتها                                     | 50 | 1 | 5 | 3,80 | 1,178 |
| Valid N (listwise)   | 50 |   |   |      |       |

معامل الفا كرومبا

Item–Total Statistics

|  | Scale<br>Mean if<br>Item<br>Deleted | Scale<br>Variance if<br>Item<br>Deleted | Corrected<br>Item–Total<br>Correlation | Cronbach's<br>Alpha if<br>Item<br>Deleted |
|--|-------------------------------------|---|--|---|
| .توجد تحديات تواجهها المؤسسات في تحقيق التكامل بين النظامين المحاسبي والجبائي مثل التهرب الضريبي | 64,54                               | 50,539                                  | ,255                                   | ,649                                      |
| إيجاد التوافقين القاعدتين حل مناسب للمؤسسات الاقتصادية   | 64,68                               | 52,793                                  | ,101                                   | ,667                                      |
| يساعد فهم العلاقة بين النظامين المحاسبي والجبائي في تحديد الالتزامات الضريبية بدقة               | 64,76                               | 47,247                                  | ,410                                   | ,628                                      |
| يؤثر التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية على قابلية مقارنة المعلومات المحاسبية               | 64,70                               | 54,663                                  | -,036                                  | ,684                                      |
| تستخدم البرامج المحاسبية والضريبية من اجل تحسين التكامل بين النظامين                             | 64,60                               | 51,878                                  | ,154                                   | ,661                                      |
| التوجه نحو القواعد المحاسبية يؤثر على القواعد الجبائية   | 64,94                               | 50,915                                  | ,194                                   | ,657                                      |
| .يعتبر النظام الجزائري والقانون التجاري من مصادر التشريع الجبائي                                 | 64,40                               | 48,163                                  | ,382                                   | ,633                                      |
| طبيعة العلاقة بين القواعد الجبائية والمحاسبية علاقة ارتباط وتكامل                                | 65,00                               | 51,469                                  | ,175                                   | ,659                                      |

الملاحق

|   |       |        |      |      |
|---|-------|--------|------|------|
| كل التعديلات المحاسبية تتبعها تعديلات الجباية من اجل تطبيقها في الكيانات الاقتصادية                                       | 64,70 | 52,214 | ,115 | ,667 |
| التطبيق السليم للقواعد المحاسبية والجبائية يؤدي الى تحقيق جودة المعلومات المحاسبية  | 64,34 | 50,841 | ,242 | ,651 |
| تقليل الضرائب المؤجلة يؤدي الى التوافق بين القاعدتين  | 64,78 | 50,951 | ,221 | ,653 |
| .أي تعديل في القواعد الجبائية يؤدي الى تعديل في القواعد المحاسبية   | 64,68 | 51,773 | ,135 | ,665 |
| .ان توفير قوائم مالية في الوقت المناسب يؤدي الى تحسين من جودتها   | 64,42 | 50,820 | ,382 | ,641 |
| .يؤدي تقرير مدقق الحسابات إلى تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من خلال مراجعة التقارير المالية المنشورة                | 64,62 | 48,200 | ,389 | ,632 |
| التوافق بين القواعد المحاسبية والجبائية يؤدي الى موثوقية المعلومات المحاسبية  | 64,64 | 47,745 | ,438 | ,627 |
| يظهر دور النظام الجبائي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال الرقابة التي يؤديها أعوان الضرائب بماويتم في حدود مستوى | 64,70 | 50,378 | ,239 | ,651 |
| .النظام المحاسبي المالي يلزم الشركات بإعداد وتقديم مجموعة من الكشوفات المالية التي تحتوي على معلومات مالية                | 64,66 | 46,882 | ,510 | ,618 |

## الملاحق

|  |       |        |      |      |
|--|-------|--------|------|------|
| المخرجات المحاسبية والجبائية يجب ان تتميز بالدقة والموثوقية وذلك من اجل سهولة مراجعتها | 64,66 | 48,270 | ,346 | ,637 |
|--|-------|--------|------|------|

- معامل الصدق هو جذر معامل كرومباخ

### Correlations

|    |                     | T1                | T2                |
|----|---------------------|-------------------|-------------------|
| T1 | Pearson Correlation | 1                 | .347 <sup>*</sup> |
|    | Sig. (2-tailed)     |                   | .014              |
|    | N                   | 50                | 50                |
| T2 | Pearson Correlation | .347 <sup>*</sup> | 1                 |
|    | Sig. (2-tailed)     | .014              |                   |
|    | N                   | 50                | 50                |

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

### Descriptive Statistics

|                    | N  | Minimum | Maximum | Mean   | Std. Deviation |
|--------------------|----|---------|---------|--------|----------------|
| T1                 | 50 | 2.67    | 5.00    | 3.7578 | .46206         |
| T2                 | 50 | 2.56    | 5.00    | 3.8489 | .54329         |
| Valid N (listwise) | 50 |         |         |        |                |

الف كرومباخ المحور الأول

### Reliability Statistics

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .426             | 9          |

الف كرومباخ المحور الثاني

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .656             | 9          |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ